



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

دليل لفائدة المكونين والوسطاء لإستعمال ”دليل شباب تونس في تعلم الديمقراطية“



هذا الدليل موجه للمكونين والوسطاء من الجنسين

دليل لفائدة المكونين والوسطاء لإستعمال ”دليل شباب تونس في تعلّم الديمقراطية“

هذا الدليل موجه للمكونين والوسطاء من الجنسين

وقد تم استعمال صيغة ”المذكر“ فيه لتسهيل قراءة الوثيقة غير أن هذه الصيغة تشمل الجنسين.

صادر في 2013 عن منظمة الأمم المتحدة
للتربية و العلم والثقافة
مكتب اليونسكو الإقليمي بالرباط
قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية
35 شارع عين خلوية، كلم 5.3،
(ص.ب. 1777)
الرباط،
المغرب
<http://rabat.unesco.org/shs>

و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
41 مكرر، شارع لويس برايل
1003، حي الخضراء
تونس،
تونس
www.tn.undp.org

تعرب اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن شكرهما الخالص لليابان وبلجيكا والسويد والاتحاد الأوروبي والنرويج والدنمارك على دعمهم المالي الذي جعل هذه الطبعة ممكنة.

© اليونسكو 2013
جميع الحقوق محفوظة

978-92-3-001180-2 ISBN

تم إنتاج هذا الدليل باسم اليونسكو من قبل رياض بن بوبكر و فوزي مصباح.

إن جميع الأوصاف والمعطيات الواردة في هذا العمل لا تعبر عن موقف اليونسكو و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من تشريعات بلد ما، أو قطاع ما، أو مدن أو مناطق أو سلط.
إن الأفكار والمواقف الواردة في هذا العمل تخص المؤلفين، ولا تتطابق بالضرورة مع وجهات نظر اليونسكو و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولا تلزم المنظمة في شيء.

رسوم : بلانتو Plantu
الرسوم البيانية و الجداول: تعاونية الجامعيين المستقلين Collectif UNI، سلسبيل القليبي

فريق اليونسكو/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنسيق الكتاب : فينت شنطلنسكي، سوريا سعد زوى،
أحمد الزاوش، إلياس أريدال، زبيدة مسفر، عبد الرحمان اليسع، عدنان الغالي

الترجمة إلى اللغة العربية : ملتكوم Multicom

مراجعة : خالد الماجري

تنظيم الصفحة و غرافيك الصفحات الخارجية : شركة سوفت وان Soft One

طباعة : شركة سوفت وان Soft One

طبع في تونس

5

تقديم عام

- 5 لماذا هذا الدليل؟
- 5 كيف تمت هيكلة هذا الدليل؟
- 6 كيف يستعمل هذا الدليل؟

7

1. العناصر الأساسية لتدريب الشباب على الديمقراطية

- 7 ما هي الشروط المسبقة من أجل تدريب الشباب على الديمقراطية؟
- 9 كيف يُمكن تناول الديمقراطية مع الشباب؟

11

2. المذكرات البيداغوجية

- 13 المذكرة 1: الديمقراطية وحقوق الإنسان
- 23 المذكرة 2: تطوّر الديمقراطية وحقوق الإنسان/المساواة والمواطنة والديمقراطية
- 33 المذكرة 3: القيود المشروعة المفروضة على حقوق الإنسان في النظام الديمقراطي
- 38 المذكرة 4: الفاعلون الرئيسيون في الديمقراطية
- 54 المذكرة 5: عمليّة الانتخاب والأنظمة الانتخابية/التصويت
- 65 المذكرة 6: الديمقراطية: صيرورة دائمة في الفترة الفاصلة بين الانتخابات/النساء والأحزاب السياسية والانتخابات ...
- 73 المذكرة 7: الشفافية في تدبير الشؤون العامة والمسؤولية الحكومية/الفاعلون الرئيسيون للمسؤولية السياسية
- 79 المذكرة 8: الديمقراطية والاقتصاد/وسائل الإعلام والديمقراطية
- 86 المذكرة 9: الدين والديمقراطية/الأمة وتعدد الثقافات والديمقراطية
- 96 المذكرة 10: الانتقال نحو الديمقراطية/تعزيز الديمقراطية

104

3. عناصر من أجل التقييم

- 104 مستويات التقييم
- 104 تقنيات التقييم

105

الملاحق

- 106 الملحق 1: تلخيص لأنشطة التعلم موزعة حسب المذكرات البيداغوجية
- 108 الملحق 2: نشاط التقييم والتمثلات
- 109 الأداة رقم 1: شبكة التقييم الذاتي للكفاءات
- 110 الأداة رقم 2: التأكد من المكتسبات
- 111 الأداة رقم 3: تقييم المكتسبات

في إطار مشروع دعم تدريب الشباب التونسي على الديمقراطية، قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم واللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة و مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث والمعهد العربي لحقوق الإنسان والمركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحث التربوي و تعاونية الجامعيين المستقلين بإعداد «دليل لتدريب الشباب على الديمقراطية في تونس».

يتكوّن هذا الدليل من حوالي عشرين جذاذة مصحوبة برسوم توضيحية لبلانتو Plantu. وهو يرمي إلى تعميم المعايير والمبادئ الكونية وكذا الصكوك الدولية الرئيسية التي تحميها ويركز على الإطار القانوني الوطني وعلى القضايا الأساسية والتحديات والممارسات الجيدة الموجودة في تونس. وتكمن إحدى القيم المضافة لهذه المجزوءة في إبراز القضايا المحلية والإصلاحات القانونية الجارية في تونس.

من أجل تحقيق استعمال أمثل لهذا الدليل خلال دورات التكوين، تمت بلورة هذا الدليل ليكون بمثابة أداة بيداغوجية تساعد الوسيط (المعلمين والمدرسين والمربين الاجتماعيين الخ...) المكلفين بتكوين الشباب داخل الفضاءات المدرسية وداخل الجماعات. ويضع هذا الدليل تحت تصرفهم مجموعة من التمارين والوضعيات التي تُسهّل عملية التعلّم واكتساب المعارف في مجال الديمقراطية.

يبلور محتوى هذا الدليل مقارنة تعتمد على «الاكتشاف عن طريق الذات»، إذ يقترح على المشاركين أنشطة وتمارين ووضعيّات تتطلب استغلال موارد ومضامين «دليل تدريب الشباب على الديمقراطية في تونس».

ويتطلب استعمال الدليل مرونة وقدرة إبداعية من طرف المكوّن من أجل إثراء و/أو ملاءمة التمارين المقترحة. إذ يقوم المكوّن بوضع تصوّر لمضمون التكوين على ضوء سياق التكوين والمكتسبات السابقة للجمهور المعني ومستوى تحفّز المشاركين وحسب تمثلاتهم التي يتصورونها على إثر كل موضوع تتم معالجته.

لماذا هذا الدليل؟

يمثّل هذا الدليل لاستعمال «دليل شباب تونس في تعلّم الديمقراطية» أداة تطبيقية موجهة للمكوّنين والوسيط لتمكنهم من تدعيم قدراتهم على التدخّل والتأثير خلال مختلف عمليّات التكوين التي سيقودونها. مستفيداً من التقنيات البيداغوجية وتقنيات التواصل الخلاقة.

يسعى هذا الدليل ذو الاستخدام السهل إلى تمكين المكوّنين والوسيط من:

- 1- التمكّن نهائياً من المعارف المضمّنة بدليل تدريب الشباب على الديمقراطية.
- 2- الإجابة و/أو التوجيه الفعّال لأسئلة الشباب على ضوء المعارف المقدّمة.
- 3- تسهيل انتقال سهل وجذاب للمعارف في إطار احترام قيم السلم والتسامح والحياد وعدم التمييز التي يدافع عنها الراعون لهذا العمل.

كيف تمّت هيكلة هذا الدليل؟

علاوة على التقديم العام والملاحق يتضمّن هذا الدليل ثلاثة أجزاء متكاملة في ما بينها.

أمّا الجزء الأول المعنون بـ«العناصر الأساسية لتدريب الشباب على الديمقراطية» فإنّه يذكّر بمبادئ التكوين الأساسية ويقترح بعض التوجيهات البيداغوجية التي من شأنها أن تساعد المكوّن على موقعة الشاب المنكوّن في قلب عملية التكوين. ومن هنا فإنّ هذا الجزء يجلب انتباه المكوّن إلى أهميّة الجوانب الإعدادية والتنظيمية في أيّ دورة تدريب.

أمّا الجزء الثاني فإنّه مخصّص بالكامل لعشرة «مذكرات بيداغوجية» توجيهية متعلّقة بجملة المحاور التي تعرّض إليها دليل التدريب. تقدّم كلّ مذكرة من هذه المذكرات وفق مجموعة من الأنشطة التدريبيّة العمليّة واختيارات تدريبيّة للمدرّبين. تتعلّق كلّ مذكرة بمحور أو محورين من محاور التكوين وهي تعلن أولاً عن أهدافها البيداغوجية، تعطي ثانياً تذكيراً نظرياً بالنقاط الأساسية المتعلّقة بالمحاور المطروقة وتقدّم أخيراً سلسلة من الأنشطة تتضمن عناصر دقيقة حول الإعداد (الدخول في الوضعية) والتّعاطي (أنشطة من شأنها أن تمكّن الشباب من التفاعل) والتمثّل (حوصلة وتقييم في علاقة بالأهداف المعلنة).

أمّا الجزء الثالث فإنّه يتعلّق بـ«عناصر من أجل التقييم» لتكوين الشباب في الديمقراطية. وقد تمّ تحديد معايير للقياس وبلورة أدوات للتقييم حسب مختلف مستويات التقييم : سهولة تناول المذكرة حسب الجمهور المستفيد وتحسين المعارف حول الديمقراطية وردود الفعل المباشرة للمشاركين، والتقييم الذاتي للمعارف والكفاءات المكتسبة.

كيف يستعمل هذا الدليل؟

يُشكل هذا الدليل أداة ديداكتيكية تساعد المكون، وهو على بيئة من أمره، على استعمال «دليل تدريب الشباب على الديمقراطية في تونس». ما يفترض معرفة المستعمل بمضمون الجذاذات العشرين، موضوع هذا الدليل من جهة، وتمكّنه من الجوانب البيداغوجية المتعلقة بتكوين الشباب من جهة أخرى.

يقدم الدليل مضمونا دقيقا وسهل الولوج ويقترح أنشطة تشجع تقنيات التواصل الخلاقة. ويتمثل هدفنا في حث المستعمل على تكوين فكرته الخاصة، من خلال المواجهة مع آراء ووجهات نظر أخرى، وعلى فهم وجهات نظر الشباب (حتى وإن كان غير متفق معها) في صيرورة متواصلة للتربية على الديمقراطية في تونس.

ولا يدعي هذا الدليل إطلاقا، كما هو شأن أية أداة من هذا النوع، أنه شامل وأنه يحيط بجميع المواضيع. فما نقترحه هنا هو أداة لمساعدة المكونين الوسطاء الذين يشتغلون مع الشباب.

لا نقدّم في هذه الوثيقة غير مقترحات. ونُهيّب بالمكون إذا إلى العمل على ملاءمة هذه المقترحات مع معيش الشباب المستفيدين وحاجياتهم. ويُمكن لهذه الملاءمة أن تكتسي عدة أشكال منها أخذ السياق بعين الاعتبار واختيار الأمثلة والوثائق والحوامل وعلى الخصوص الاستجابة لانشغالات الشباب قصد دفعهم إلى الاشتغال على تساؤلاتهم الخاصة.

وستكون طبقا لذلك حرّية المكوّن مطلقّة في استغلال جزء من هذه الجذاذات التوجيهيّة العشر أو استغلالها كاملة، خلال الدورات التكوينية حسب اعتبارات منها الجمهور المستهدف ومؤهلاته وردود فعله أثناء التكوين. وعلى هذا الأساس فإنّ قراءة الدليل من بدايته إلى نهايته ليست ضروريّة. ذلك أنه من الممكن اختيار أي موضوع أو قضية أساسية، بالرغم من أنّنا نوصي المستعملين لهذا الدليل بقراءة مضمونه كاملا قبل الإقدام على اختيار أي نشاط للتعلم.

1 العناصر الأساسية لتدريب الشباب على الديمقراطية

لا يقتصر تكوين الشباب في مجال الديمقراطية على نقل المعارف إليهم، وإنما يحاول أن يؤثر على «مهاراتهم» وعلى «تمثلهم للوجود» (savoir-être) وهو أمر يقتضي من المكون احترام بعض مبادئ التكوين والتوفر على قدرات أساسية في التنشيط والتواصل مع المتعلمين الشباب.

على هذا الأساس، فالمتمكّن لا يسعه الإصغاء إلى معلومات تقلب معتقداته رأساً على عقب أو معلومات تدخل في صراع مع الإدراكات التي تشبّع بها منذ الطفولة.

وبالفعل، فإنه ليس بإمكان معرفة قائمة على تمثلات ومواقف متجذرة بعمق أن تكون محلّ نظر يتولد عنه تغيير في السلوك. ومن المعلوم كذلك أن التصرف وفق توصيات محددة بمنأى عن الذات في شكل خطابات معيارية تسعى إلى تهذيب الأخلاق من شأنه أن يؤدي إلى تكبيل الشباب و/أو رفضهم للمعلومات المقدمة خلال التكوين.

ولهذا الغرض، ينبغي أن يكون عمل تكوين الشباب على الديمقراطية قائماً على تكوين الموضوع حيث يوجد وانطلاقاً من النظرة التي يحملها المرء ذاته عن إدراكاته وسلوكياته. وسيكون الشاب المكوّن على هذا الأساس منخرطاً بفعالية في توضيح الإشكاليات المرتبطة باحترام الديمقراطية وتطبيقها.

1.1 ما هي الشروط المسبقة من أجل تدريب الشباب على الديمقراطية؟

1.1.1 بعض المبادئ التي يجب احترامها:

هناك إجماع عام على بعض المبادئ التي تعتبر بمثابة شروط مسبقة لأي نشاط يتعلق بالتكوين والتربية بخصوص مواضيع مثل الديمقراطية. ويجب إبراز خمسة مبادئ بهذا الخصوص، وهي :

- 1- تأسيس العمل على مقارنة تنشيط الوعي النقدي الذي يجب أن يقود المتعلمين، وهم على بيّنة من الأمور، إلى وضع إدراكاتهم موضع تساؤل وتفكيك أحكامهم المسبقة وإلى اتخاذ مواقف إيجابية، إزاء الذات وإزاء الآخرين ؛
- 2- يفترض العمل وجود علاقات احترام مع المتعلمين الشباب (معرفة خصوصيات المتعلم الشاب) ؛
- 3- يُفضّل العمل على المناهج التي تحث على المشاركة والتجربة الشخصية (التدريب القائم على التجربة وتقنيات التنشيط) ؛
- 4- يقوم العمل على مقارنة متعددة الاختصاصات والمجالات المعرفية ؛
- 5- يندرج العمل ضمن صيرورة يكون فيها التقييم ذا وظيفة تكوينية.

2.1.1 القدرات الأساسية اللازمة للتواصل مع الشباب المشاركين خلال التكوين:

- 1- خلق جو ملائم للتكوين وذلك بإقامة علاقات ثقة ومودة تُمكن من تبادل المعلومات التي من شأنها أن تساعد المشاركين على التفكير في الإشكاليات المرتبطة بالديمقراطية في تونس.
- 2- توضيح القيم. ويكمن ذلك في توضيح ما يُعتبر صحيحاً ومضبوطاً ومقبولاً. حيث يحاول المكوّن أن يكون واعياً بالكيفية التي يُمكن لمواقفه وآرائه الخاصة من خلالها أن تؤثر سلباً على علاقته مع مجموعة الشباب المشاركين. وبالفعل، فإن قيمه وتجاربه ومحضراته وحالته الوجدانية وحاجته إلى إعطاء معنى لما يسمعه ويلاحظه يُمكن أن تؤثر على فعالية التواصل خلال عملية التكوين.

3- القيام بدوركم باعتباركم مكوّنًا وميسرا ومنشطا لمجموعة من المشاركين: ينبغي توضيح تدخلكم ومراقبة المناقشات وتحفيز مشاركة الشبان وتقديم معلومات ملائمة.

| تنشيط حصة تكوينية | |
|---|--|
| المواقف | السلوكات |
| | |
| مصغية | |
| <ul style="list-style-type: none"> اليقظة الإنصات الفاعل | <ul style="list-style-type: none"> نظرة مراقبية وضع متقدم |
| | |
| مضيافية | |
| <ul style="list-style-type: none"> غير توجيهية تشاركية | <ul style="list-style-type: none"> حركات مفتوحة حركات رأس معبّرة ابتساما |
| | |
| بناءة | |
| <ul style="list-style-type: none"> يعرف الهدف يقوم بكل ما يلزم لتحقيقه يستغل أفكار المجموعة | <ul style="list-style-type: none"> حركات التأطير طاقة ومثانة تسجيل بدون إصدار أحكام |
| | |
| موضوعية | |
| <ul style="list-style-type: none"> لا يتم التعبير عن أفضليات أحكام متجردة لا تؤدي إلى اضطراب الغير | <ul style="list-style-type: none"> نبرة غير انتقائية نظرة منصفة حركات تقاسم |
| | |
| منفتحة | |
| <ul style="list-style-type: none"> يقبل بأراء الآخرين يطرح القضايا من جديد ردا على الآخرين يُعيد صياغة القضايا | <ul style="list-style-type: none"> حركات غير موجهة قليل الحديث وضع ارتجاعي |
| | |
| نمّ عن استعداد | |
| <ul style="list-style-type: none"> تهتم بكل واحد تأخذ الصعوبات بعين الاعتبار | <ul style="list-style-type: none"> لا وجود لحركات تشكل حاجزا إحساس بالآخر، مرونة |

3.1.1 تحضير دورة تكوينية وتنشيط الجلسات:

يقوم المكوّن بتحضير جلسته التكوينية وبتنظيمها وتقييمها. فالمشاركون ينتظرون منه شيئا ما: إنهم ينتظرون كفاءته في قيادة الجلسة التي سنعطي حياة للمجموعة وفعالية في نقل المعارف والمواقف الملائمة.

يُعدّ المكون بعناية وفي انتظار الجلسة التكوينية التي سيقوم بتأمينها:

- يُعدّ مضمون الجلسة المواضيع التي سيتم تناولها ويضع مخططا تكوينيا ويُعد لكل جلسة جذاذة تتضمن العناصر التي ستساعده على تنشيط الجلسة بكيفية أفضل ؛
- يعدّ التنظيمات اللازمة لجلسته: المكان المناسب وطريقة تنظيمه والتوقيت والأدوات البصرية المساعدة (السيبورة

ذات الأوراق، جهاز الفيديو، وغير ذلك).

انطلاق دورتك التكوينية وتنشيطها بكيفية جيدة:

من الضروري خلق جو ودي يشعر فيه كل المشاركين بالارتياح ويُمكنهم من التعبير عن آرائهم في الإطار المحدد منذ ابتداء التكوين.

- محاولة استعمال تقنية تُمكن من الشروع في الدورة بكيفية جيدة وتجنب حدوث انطلاقة صدامية ؛
- بدء الجلسة الأولى بتقديم معلومات واضحة وسهلة الفهم حول الموضوع (ماذا) والأهداف (لماذا) ومنهجية العمل (كيف) ؛
- الإنطلاق في النقاش بطرح سؤال مفتوح حول المعارف لدعوة الشباب إلى المشاركة. لأن البدء بسؤال يتعلق بإبداء الرأي مثل «ما الذي تعتقدونه؟» أو «كيف؟» يمكن أن يؤدي إلى الحيلولة دون تعبير البعض عن آرائهم ؛
- استعمال كلمات يمكن لكل المشاركين فهمها وطرح أسئلة تُشجع أعضاء المجموعة على التعبير عن آرائهم وأحاسيسهم وعلى الحديث عن تجاربهم الخاصة. وتقديم معلومات ملائمة انطلاقاً من هذه النقاط المعروضة.

تقديم خلاصة عند نهاية كل جلسة:

- القيام، عند نهاية الحصة، بحوصلة النقاط الرئيسية التي أثارها المشاركون ؛
- التذكير بالمعلومات الأساسية التي تم شرحها وربط تلك النقاط بأهداف الجلسة.

2.1 كيف يمكن تناول مسألة الديمقراطية مع الشباب ؟

1.2.1 بأخذ خصوصيات الشباب في وضعية تكوين بعين الاعتبار:

يقوم تكوين الشباب في موضوع الديمقراطية على الفرضية القائلة بأن المتعلمين يشاركون لأن:

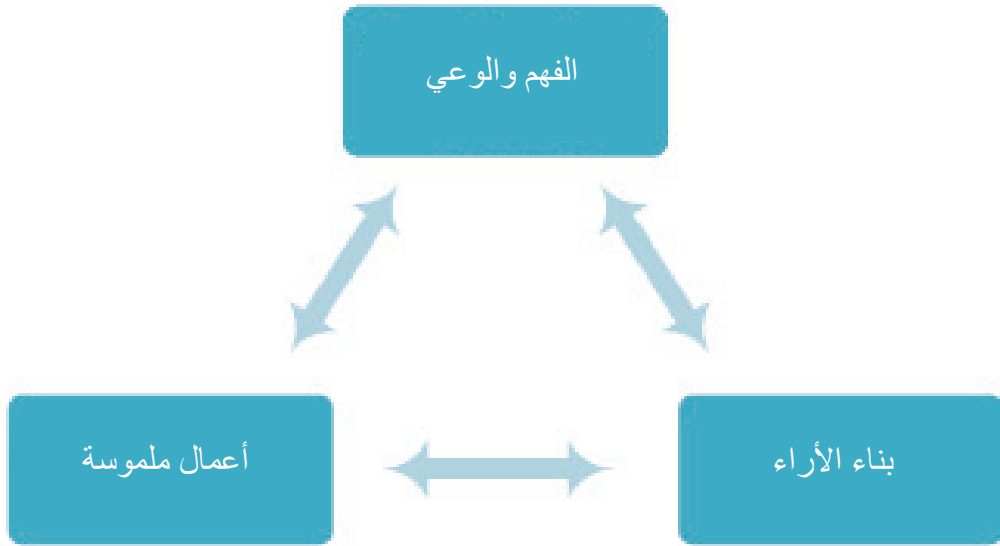
- مضمون التكوين يستجيب لحاجياتهم. ونظراً لذلك فإنه من الضروري تحديد انتظاراتهم وتوضيح الأسباب التي ستجعل تكوينهم مفيداً وإظهار ما ستقدمه لهم المفاهيم الجديدة واستعمال مضمون ملموس ؛
- يفهمون مضمون التكوين. ولتحقيق ذلك، يحاول المكون استعمال لغة مقتضبة وملائمة وإظهار الصلات بين المضمون والمعيش اليومي للشباب، والإحالة إلى ما يعرفونه وإعطاء أمثلة مستخلصة من الوضعيات المعروفة لدى الشباب ؛
- يشعرون بالارتياح في جو مناسب. وهكذا يحرص المكون على توفير جو من الاحترام وتشجيع المشاركة وتنشيط طاقة المشاركين وعلى قبول الحق في الخطأ ؛
- يتأكدون من أنهم يتعلمون من بيئتهم عبر التبادل السهل للمعارف واقتسام التجارب والتعبير الحر عن الآراء. فالمعرفة لا يمتلكها المكون وحده.

2.2.1 باعتماد مقاربة دينامية للتعلم:

تُنجز هذه المقاربة تبعاً لصيرورة تتضمن عمليات نقل، فردية وجماعية في آن، يتقدم خلالها المتعلمون أو يتراجعون أو يترددون.

ويُمكن تفكيك هذه الصيرورة إلى ثلاث مراحل تكوّن مقاربة دينامية للتعلم:

- المعرفة والإدراك والوعي انطلاقاً من تمثيلات ووقائع وحالات واقعية أو افتراضية، بالتحليل والتركيب، وبالرجوع إلى السياق والإطار المعياري للديمقراطية ؛
- بناء الآراء الشخصية والمواقف بفضل المساءلة والتقييم النقدي وصياغة رأي وتقديم الحجج ؛
- التزام وأعمال ملموسة لصالح الديمقراطية انطلاقاً من أنشطة ملائمة ومن اكتساب تجارب جديدة.



3.2.1 باختيار تقنيات بيداغوجية نشطة:

تتضمن تقنيات التكوين المستعملة في هذا الدليل دون أن تكون مقتصرة عليها النقاط التالية:

- تبادل الأفكار (العصف الذهني). وهي طريقة تحفز المشاركين على عرض آرائهم وأفكارهم وإدراكاتهم؛ حيث يتم تسجيلها على السبورة ذات الأوراق وتستعمل لتوليد مزيد من الأفكار، مع تفادي إصدار الأحكام في نفس الوقت؛
- دراسة الحالات. وهي حالات مكتوبة ومعدة من طرف ميسر التكوين. وتتعلق بوضعيات من الحياة الواقعية، تستعمل من أجل التحليل والمناقشات المتعلقة بالدورة التكوينية؛
- التمثيليات. هي تمثيليات يعدها شخصان أو عدة أشخاص حول موضوع يتعلق بالتكوين؛
- العمل في مجموعات فرعية. ويتعلق الأمر بتكوين مجموعات صغيرة من ستة أشخاص أو أكثر من ذلك بقليل يتبادلون تجاربهم وأفكارهم ويقومون في إطار تشاركيّ جميعاً بعد ذلك بالتصدّي لمشكل بكيفية خلاقية، ويولدون أفكاراً ويقترحون حلولاً.

2 المذكرات البيداغوجية

تهدف المذكرات الموالية إلى مساعدة المكون على تحضير أنشطة للتعلم تقابل المواضيع المعروضة في الدليل لتدريب الشباب على الديمقراطية. ويتعلق الأمر في كل مرة بمقترحات وبمسار بيداغوجي يُطلب من المكون بإلحاح تكييفه مع المعيش اليومي ومع حاجيات الشباب المشاركين ومع بيئتهم الاجتماعية ومع الوسائل المتوفرة.

ويتعلق هذا التكيف بوضع الموضوع المعالج في السياق واختيار الأمثلة والوثائق أو الأدوات الضرورية لقيادة النشاط البيداغوجي. وهو يتعلق على وجه الخصوص بأخذ انشغالات الشباب بعين الاعتبار لكي يجيب النشاط على تساؤلاتهم بكيفية أفضل. في المجموع، تمت بلورة إحدى عشرة مذكرة يقابل مضمونها العشرين موضوعا من دليل التكوين حول «تدريب الشباب على الديمقراطية»

| | |
|------------|--|
| المذكرة 1 | الديمقراطية وحقوق الإنسان |
| المذكرة 2 | تطور الديمقراطية وحقوق الإنسان/المساواة والمواطنة والديمقراطية |
| المذكرة 3 | القيود المشروعة المفروضة على حقوق الإنسان في النظام الديمقراطي |
| المذكرة 4 | الفاعلون الرئيسيون في الديمقراطية |
| المذكرة 5 | عملية الانتخاب والأنظمة الانتخابية/التصويت |
| المذكرة 6 | الديمقراطية : صيرورة دائمة في الفترة الفاصلة بين الانتخابات/النساء والأحزاب السياسية والانتخابات |
| المذكرة 7 | الشفافية في تدبير الشؤون العامة والمسؤولية الحكومية/الفاعلون الرئيسيون للمسؤولية السياسية |
| المذكرة 8 | الديمقراطية والاقتصاد/ وسائل الإعلام والديمقراطية |
| المذكرة 9 | الدين والديمقراطية/الأمة وتعدد الثقافات والديمقراطية |
| المذكرة 10 | الانتقال نحو الديمقراطية/تعزيز الديمقراطية |

تم تصميم المذكرات لتستعمل بكيفية مستقلة (كل واحدة على حدة) في تكوين الشباب. غير أنه بإمكان المكون أن يعتمد، بعد اطلاعه على الدليل بأكمله، على كل المذكرات لإنجاح نشاط أو عدة أنشطة للتعليم.

صيغت هذه المذكرات حسب نفس التمشي:

- عنوان الموضوع أو المواضيع التي سيتم تناولها،
- أهداف النشاط البيداغوجي،

■ تذكير نظري بالنقاط الأساسية حول الموضوع المعني، وسلسلة أنشطة التعلم يُحدد كل واحد منها:

1- عنوان النشاط المرقم،

2- النتيجة المرجوة من النشاط (ما يجب أن يقدمه المشاركون عند نهاية النشاط الذي ينبغي إنجازه)،

3- التقنية أو التقنيات البيداغوجية التي ينبغي اعتمادها،

4- الأدوات الضرورية التي ينبغي تحضيرها من أجل قيادة النشاط،

5- تحديد المدة الزمنية اللازمة،

6- سير النشاط الذي يقابل المراحل الواجب إتباعها من أجل قيادة نشاط التعلم: المنطوق أولاً، ثم بعد ذلك طور الإنجاز الذي يحرك المشاركين ويُمكنهم من إدراك المعارف والمهارة المقابلة للفهم الجيد للموضوع الذي تتم معالجته،

7- الخلاصة التأليفية أو طور الإدماج الذي يكمن في وضع حصيلة النشاط البيداغوجي والتأكد من تحقق الأهداف المحددة.

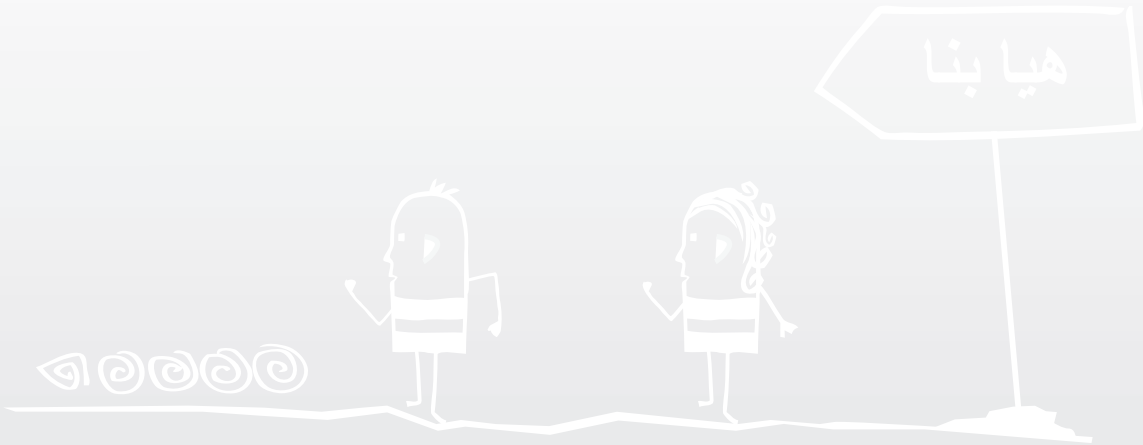
يتضمن مجموع المذكرات واحد أربعين نشاطاً تعليمياً يستعمل خمس عشرة تقنية بيداغوجية تُشجع على المشاركة الفاعلة للمتعلمين (أنظر الإعادة المقتضبة للأنشطة حسب المذكرة في الملحق 1).

الأهداف:

1. تمثل المفاهيم المتعلقة بالديمقراطية (أشكال وخصائص ومكونات النظام الديمقراطي) وبحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
2. فهم دور الدولة ودور المواطن في النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها.
3. امتلاك قدرات تمكن من تصور أعمال مواطنة وتجسيد حقوق الإنسان في تونس.

النقاط الأساسية:

- حقوق الإنسان لا تقبل التجزئة، وهي كونية مترابطة،
- يكون النظام «ديمقراطياً» عندما يمارس الشعب سيادته،
- يُشكل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المصدر الرئيسي للمبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان في العالم الحديث، وتقتضي حقوق الإنسان، أن تلتزم الدول باحترام وحماية وضمان سلامة الفرد وحرية.



النشاط 1.1: النظام الديمقراطي وحقوق الإنسان

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | وضع قائمة الخصائص الرئيسية للنظام الديمقراطي. تعداد أشكال الحريات التي يشجعها نظام يحترم حقوق الإنسان. |
| 2. التقنيات | قراءة وثيقة تمرين فردي |
| 3. المدة | 45 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | منطوق التمرين 1 مستنسخا بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | (1) توزيع نسخ بيان النشاط على المشاركين. (2) يُشرَح للمشاركين بأنهم سيحاولون فرادى الإجابة على السؤالين المطروحين بالرجوع إلى محتوى الدليل: الجذائتين 1 و2. (3) تُمنح 02 دقيقة لقراءة الجذائتين والإجابة على السؤالين. (4) توضيح المهام التي يجب القيام بها من طرف كل مجموعة فرعية (تقديم تلك المهام على ورقة كبيرة أو عرضها على شاشة (Power Point): (5) القيام، في جلسة عامة، بتبادل بعض الأجوبة المتعلقة أولاً بالسؤال الأول، وبالسؤال الثاني بعد ذلك. (6) عرض الأجوبة الصحيحة على السؤالين على شاشة (Power Point) أو على ورقة كبيرة. |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة مختلف الأجوبة وتقديم خلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة. الرجوع إلى محتوى الدليل الجذائتان 1 و2 . |

تمرين 1

بماذا تحتفظون بعد قراءة الجذائتين 1 والجذائتين 2 ؟

■ يكون نظام ما ديمقراطيا عندما يكون :

- الشعب
- المواطنون
- الأغلبية في السلطة

■ النظام الذي يحترم حقوق الإنسان هو النظام الذي يضمن حرية :

-
-
-
-

النشاط 2.1: تشجيع الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس

| 1. النتيجة المرجوة | وضع قائمة التحديات التي يجب رفعها لتشجيع الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس. | | | | | | | | | | | | |
|---|--|---|---|---|--|---|--|---|--|---|--|---|--|
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية | | | | | | | | | | | | |
| 3. المدة | 60 دقيقة | | | | | | | | | | | | |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام لبيديّة | | | | | | | | | | | | |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يشرح للمشاركين بأنهم سيتوزعون إلى (4) مجموعات فرعية (من 5 إلى 6 أعضاء) للتفكير في ماهية النظام الديمقراطي وفي التحديات التي يجب رفعها لتشجيع الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس.</p> <p>(2) توضيح المهام التي ستقوم بإنجازها كل مجموعة فرعية (عرض تلك المهام على ورقة كبيرة).</p> <p>- ترسم كل مجموعة فرعية على الورقة الكبيرة جدولاً يضم عمودين وستة خطوط على النحو التالي:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>أي تعريف يمكن أن تعطونه لنظام ديمقراطي؟</th> <th>ما هي التحديات التي يمكن رفعها في نظركم لتشجيع الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس؟</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1</td> <td></td> </tr> <tr> <td>2</td> <td></td> </tr> <tr> <td>3</td> <td></td> </tr> <tr> <td>4</td> <td></td> </tr> <tr> <td>5</td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>- يكتب أعضاء كل مجموعة فرعية في نفس الوقت أكثر ما يمكن من الأفكار تحت السؤالين و يكتب كل عضو إجابته في سطر.</p> <p>- تُمنح 30 دقيقة لإنجاز هذا العمل.</p> <p>- تقوم كل مجموعة فرعية، في جلسة عامة، بتقديم أجوبتها، ويتلو ذلك إجراء مناقشات.</p> | أي تعريف يمكن أن تعطونه لنظام ديمقراطي؟ | ما هي التحديات التي يمكن رفعها في نظركم لتشجيع الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس؟ | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | |
| أي تعريف يمكن أن تعطونه لنظام ديمقراطي؟ | ما هي التحديات التي يمكن رفعها في نظركم لتشجيع الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس؟ | | | | | | | | | | | | |
| 1 | | | | | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | | | | | |
| 6. خلاصة تأليفيّة | <p>حوصلت مختلف الأجوبة وتقديم خلاصة تأليفيّة لها.</p> <p>ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة.</p> <p>الرجوع إلى مضمون الدليل؛ الجذاتان 1 و2.</p> | | | | | | | | | | | | |

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تبادل الأفكار والخبرات والنقاش بين المشاركين حول الديمقراطية والمواطنة. |
| 2. التقنيات | تحليل رسم توضيحي تمرين فردي العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | الرسم التوضيحي للدراجة 1 مطبوع بكميات كافية أوراق كبيرة وأقلام ليدية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) القيام بإظهار الرسم التوضيحي 1 مع القول بأن «الدراجة تمثل الديمقراطية التي لا يمكن أن تتقدم إلا من خلال المواطن». وسيمكننا القيام بفحصها في علاقة مع الممارسات اليومية من إدراك مفهوم الديمقراطية وتحديد ممارساتها.</p> <p>(2) توزيع نسخة من الرسم التوضيحي على كل مشارك وتوضيح أن كل واحد مدعو، من خلال استعارة الدراجة، إلى أن يبين بكيفية فردية ما يدعم ويأسس لممارسة مواطنة من جانبه. ويحاول أن يحلل وضعية الديمقراطية في البلد بالإجابة على الأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما الذي يمكن أن يجعل الديمقراطية تتقدم الديمقراطية في بلدي؟ - على ماذا يمكن أن تستند الديمقراطية لكي تتقدم؟ - ما الذي يمكن أن ينور المواطن والسلطة حول مسيرة الديمقراطية؟ - ما الذي يمكنه أن ينبه المواطن حول حالة الديمقراطية في بلده؟ - ما الذي يمكن أن يوجه الديمقراطية لكي تسير في الطريق الصحيح؟ - ما هو الإطار العام للديمقراطية؟ (علما بأن هذا الإطار يجب أن يكون قويا وصلبا وقادرا على تحمل كافة الوضعيات التي قد تمر بها الدراجة) - على ماذا يمكن أن يعتمد المواطن لكي يشارك مشاركة فعلية في تطور الديمقراطية في بيئته المجتمعية؟ - أي «متاع»، وأية موارد ومعارف ومهارات يجب أن يتوفر عليها المواطن لتحقيق مسيرة جيدة للديمقراطية؟ - على أي شيء يجب أن يركز المواطن مجهوده لتشجيع الاختيارات الديمقراطية وللمساهمة في النهوض بالديمقراطية؟ كيف يمكن تزويد الديمقراطية بالطاقة وكيف يمكن للمواطن أن يقوي الديمقراطية؟ <p>(3) منح عشرين دقيقة للقيام بهذا العمل الفردي. وبعد ذلك، ينقسم المشاركون إلى مجموعات فرعية ليتبادلوا أجوبتهم وليملؤوا الجدول 1.</p> <p>(4) يجب أن يحرص المكون على تعددية التفسيرات وذلك من خلال استعارة محتوى الدراجة/ الديمقراطية مع العمل على تبيين الثوابت و النقاط المشتركة. (صفحة 16)</p> <p>يجب أن يحرص المكون على إثراء المجموعة من خلال تنوع التأويلات التي يمكن منها بتحليل استعارة الدراجة- الديمقراطية والتي تُظهر وراء أشكال التباعد نقاط التقاء وثوابت.</p> <p>(5) تقوم كل مجموعة فرعية، في جلسة عامة، بتقديم نتائجها على ورقة كبيرة .</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة مختلف النقط المذكورة والقيام بخلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المتوخاة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاتان 3 و4. |

الدراجة الديمقراطية



| مكونات الدراجة | الوظائف | الاستعارات/الدلالات |
|----------------|--|---|
| المقود | التوجيه | من الذي يوجه الديمقراطية في المجتمع؟ من الذي يسهر على أن تحافظ الديمقراطية على مسارها؟ من الذي بإمكانه أن يوجه المواطن؟ كيف يمكن توجيه السلطة لتسير الديمقراطية في الاتجاه الصحيح؟ |
| المنبه الصوتي | التنبيه وإثارة الانتباه | كيف بإمكانني إثارة الانتباه لتتمكن الديمقراطية من مواصلة طريقها؟ من منهما في حاجة أكبر إلى التنبيه: المواطن أو السلطة أو الاثنين معا؟ |
| مصباح الإنارة | مصدر الإنارة | ما الذي يمكن أن ينور المواطن بخصوص العراقيل التي تقف أمام السير الجيد للديمقراطية؟ ما الذي يمكن أن ينير السلطة حول سير الديمقراطية؟ كيف يمكننا الوصول إلى إنارة جيّدة؟ |
| الدولاب | التحريك والتقدم | ما الذي يجعل الديمقراطية تتقدّم في مجتمع ما؟ |
| العجلة | قاعدة السند يجب ألا يكون بها ثقب وألا تكون فارغة من الهواء | ما الذي يحرك الديمقراطية في المجتمع؟ على ماذا يمكن الاستناد؟ كيف نتصرف لكي «لا تصاب الديمقراطية بعُطل»، لكي «لا تلتصق بالأرض» أو تصبح فارغة من الهواء...؟ ما هو الدور الذي ينبغي أن يضطلع به المواطن لكي لا تصاب الديمقراطية بعُطل؟ أية إجراءات وقائية؟ |
| الإطار | هو الجزء الرئيسي من الدراجة | ما هي المكونات الرئيسية للديمقراطية؟ لماذا يتم إدراك هذه المكونة على أنها مكونة رئيسية؟ ما هو الأساسي في الديمقراطية؟ |
| حامل الأمتعة | هو الحل لينقل المرء أمتعته وما هو في حاجة إليه... لكن، هل يمكن وضع كل شيء فوق حامل أمتعة الدراجة؟ | ما الذي يمكن أن يأخذه المواطن معه لإنجاح الديمقراطية؟ لأي متاع يمكن أن يعطي الأولوية؟ ما هي الأدوات الضرورية لسير الديمقراطية بكيفية جيدة؟ |
| المقعد | الحفاظ على التوازن، الإستراحة | كيف يمكن للمواطن أن يجد توازنه في ديمقراطية ما؟ كيف يتقوى في ديمقراطية ما؟ ما هي الظروف التي من شأنها أن تحقق توازن المواطن داخل ديمقراطية ما؟ متى يبدأ في الإحساس بأن توازنه مهدد؟ |
| الدواسة | الطاقة، القوة باستعماله الدواسة بشكل جيد يتمكّن الدراج من الحصول على أداء أفضل | كيف يمكن لمواطن ما أن يساهم في سير الديمقراطية بكيفية جيدة؟ وكيف يمكنه الانخراط في ذلك بقوة؟ |

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحليل وضعية الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس والإحاطة بالتحديات التي يجب رفعها |
| 2. التقنيات | وضعيّات تمثيليّة محاكاة |
| 3. المدة | 120 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | كاميرا فيديو حاسوب وجهاز لعرض الفيديو |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يوضح للمشاركين أنه من الضروري الحديث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس وتشجيع تبادل الأفكار بهذا الخصوص لتحسيس المواطنين وإثارة اهتمامهم وتحفيز انخراطهم. وللقيام بذلك، هناك عدة كفاءات ممكنة منها التلفزيون والإنترنت.</p> <p>ولهذا الغرض، تتم دعوة المشاركين في مرحلة أولى إلى تخيل نقاش متلفز حول الديمقراطية وحقوق الإنسان: الواقع والتحديات. وسيعملون، في مرحلة ثانية، على تحرير مقال يتم نشره في موقع التدوين.</p> <p>(2) يُطلب ما إذا كان هناك:</p> <ul style="list-style-type: none"> - متطوع أو متطوعان للعب دور منشط في التلفزيون - أربعة أو ستة أشخاص مدعوون للنقاش (من بينهم ممثل عن الأحزاب السياسية ورجال قانون ومناضلون وآخرون ؛ - جمهور ؛ - يكون المشاركون الآخرون ملاحظين للنقاش. <p>(3) يُطلب من المنشطين ومن المدعويين الخروج من القاعة للاستعداد خلال 05 دقائق ويتم القيام آنذاك بتهيئة القاعة على شكل «استوديو» وبوضع كاميرا الفيديو في مكانها.</p> <p>(4) تمنح 15 دقيقة للعب الدور. ويُوضّح أن المشاركين الآخرين سيلاحظون سير العملية ويحاولون استخلاص نقاط القوة ونقاط الضعف على مستوى التنشيط والنقط التي تم التطرق إليها خلال النقاش.</p> <p>(5) عند نهاية النقاش، يُطلب أولاً من أولئك الذين شاركوا في هذه التمثيلية كيف عاشوا تلك الوضعية. ويتم بعد ذلك عرض النقاش بواسطة جهاز الفيديو لفسح المجال للملاحظات والتعليقات.</p> <p>(6) يُوضّح أنكم ستستعملون وسيلة أخرى للإعلام والتواصل من أجل تبادل الأفكار بخصوص الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس.</p> <p>(7) يُطلب من المشاركين الانقسام إلى أربع مجموعات فرعية (2 لكل موضوع) من أجل بلورة وتحرير موضوع حول:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الوضعية الحالية للديمقراطية في تونس ؛ - حقوق الإنسان في تونس: الممارسات والآفاق ؛ - تُمنَح نصف ساعة لتحرير المقال من طرف المجموعة الفرعية. <p>ويتم بعد ذلك تبادل المقالات بين المجموعات الفرعية وتجميع التعليقات</p> |
| 6. خلاصة تأليفيّة | حوصلة مختلف النقط التي تم التطرق إليها وتقديم خلاصة تأليفيّة لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاتان 3 و4. |

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد معايير ديمقراطية «قوية». |
| 2. التقنية | تبادل الأفكار (العصف الذهني) |
| 3. المدة | 45 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام لُبْدِيَّة |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يُطرح على المشاركين السؤال التالي: كيف يمكن تحديد معايير ديمقراطية «قوية»؟</p> <p>(2) يُوضَّح للمشاركين أنكم ستنتقلون في مرحلة أولى كل الأجوبة المقدمة على ورقة كبيرة. وستقومون، بمعيتهم بعد ذلك، بمراجعتها لتوضيح البعض وتعميق البعض الآخر، الخ. وسيتم في الأخير تجميع الأجوبة وتصنيفها.</p> <p>(3) يُطلب من متطوع كتابة الأجوبة المقدمة تدريجيا على ورقة كبيرة.</p> <p>(4) تشجيع المشاركين على التعبير عن أفكارهم.</p> <p>أمثلة عن الأجوبة في ما يخص المعايير:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ثقافة تعبر المجتمع بأكمله ؛ - تؤخذ القرارات دائما بعد إجراء نقاش ؛ - للمواطنين دائما إمكانية المساهمة في النقاش الذي يتناول قرارات تهمهم ؛ - للمواطنات والمواطنين جميعا نفس حق التصويت عندما يستوفون شروط التمتع بهذا الحق. <p>(5) يُطلب بعد ذلك من المشاركين تحديد معايير أخرى لنظام ديمقراطي وفق المواضيع التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الانتخابات ؛ - الحرية ؛ - السلطات ؛ - المجتمع المدني. |
| 6. خلاصة تأليفية | <p>حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها.</p> <p>ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط.</p> <p>الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاتان 1 و 2.</p> |

| | | | | | |
|----------------------------------|--|----------------------------------|---|--|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تمت الإحاطة بأشكال استغلال النفوذ وتحديد الممارسات الكفيلة بمنعها | | | | |
| 2. التقنيات | تمرين فردي العمل في مجموعات فرعية | | | | |
| 3. المدة | 60 دقيقة | | | | |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام لبيديّة | | | | |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يُكتب النص التالي على السبورة ذات الأوراق ويُقرأ بصوت مرتفع:</p> <p>«كتب مونتسكيو (Montesquieu) في مؤلفه روح القوانين قائلاً: "يميل كل شخص يمتلك سلطة إلى التعسف في استعمالها"»</p> <p>تُمنح 10 دقائق للتفكير فرادى في هذه القولة والإجابة على السؤال التالي:</p> <p>كيف يُمنع الشخص الذي يمتلك السلطة من التعسف في استعمالها؟</p> <p>(2) يجتمع المشاركون، بعد ذلك في أربع مجموعات فرعية، خلال 20 دقيقة لـ:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تبادل أجوبتهم والوقوف على النقاط المشتركة، - حوصلة التأمّلات وإعطاء أمثلة مستخلصة من الواقع التونسي تتعلق بالتّعسف في استعمال السلطة والنفوذ وكذا أنماط السلوك التي يجب اتخاذها لمواجهة ذلك ؛ - استنساخ الأمثلة على ورقة كبيرة كما يلي: | | | | |
| | <table border="1"> <tr> <td>أمثلة عن الممارسات جيدة تمنع ذلك</td> <td>أمثلة عن التعسف في استعمال السلطة من السياق التونسي</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </table> | أمثلة عن الممارسات جيدة تمنع ذلك | أمثلة عن التعسف في استعمال السلطة من السياق التونسي | | |
| أمثلة عن الممارسات جيدة تمنع ذلك | أمثلة عن التعسف في استعمال السلطة من السياق التونسي | | | | |
| | | | | | |
| | (3) تُقدّم المجموعات الفرعية نتائجها في جلسة عامة. ويخصّص وقت للتوضيح والمناقشة. | | | | |
| 6. خلاصة تأليفيّة | تلخيص مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفيّة لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذانتان 1 و2. | | | | |

الأهداف:

1. الانتباه إلى القيم الكونية التي تجسدها حقوق الإنسان.
2. إدراك الصلات بين الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية.
3. الوعي بأن لكل واحد دورا يجب أن يضطلع به للتعريف بهذه الصلات بشكل جيد والحرص على تجسيدها.

النقاط الأساسية:

العناصر الأساسية للديمقراطية، حسب قرار لجنة حقوق الإنسان عدد 46/2002 هي:

- احترام كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية ؛
- الولوج إلى مراكز المسؤولية وممارستها طبقا لإجراءات ديمقراطية ؛
- القيام بانتخابات حرة ومنتظمة وشفافة ودورية بالاقتراع العام وبالبطاقة السرية، كانعكاس للتعبير عن إرادة الشعب ؛
- نظام تعددي للأحزاب والمنظمات السياسية ؛
- فصل السلط، واستقلال القضاء على وجه الخصوص ؛
- الشفافية والمسؤولية في الإدارة العمومية ؛
- وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية.



النشاط 1.2: التفكير والتحليل والتعليق وإقامة الحجة

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | إدراك العلاقات بين الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية نسخة من منطوق التمرين 1 (أنظر النسخة الواردة بعده) مرقونا على ورق من حجم 4A ومستنسخا بكمية كافية |
| 5. سير النشاط: | (1) توزيع نسخ منطوق التمرين 1 على المشاركين. (2) يُشْرَح للمشاركين بأنهم سيحاولون فرادى الإجابة على السؤالين المطروحين بالرجوع إلى محتوى الدليل: الجذائتان 3 و4. (3) تُمنح 20 دقيقة لإعادة قراءة الجذائتين والإجابة على السؤالين. (4) توضيح المهام التي يجب القيام بها من طرف كل مجموعة فرعية (تقديم تلك المهام على ورقة كبيرة). (5) القيام، في جلسة عامة، بتبادل بعض الأجوبة المتعلقة بالعلاقات بين الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية، وطلب تقديم حجج على ذلك. (6) عرض الأجوبة الصحيحة على السؤالين بواسطة برنامج Power Point (أو على ورقة كبيرة). |
| 6. خلاصة تأليفية | تلخيص مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذائتان 3 و4. |

عرض المكوّن (مستخلص من الجذاذة 3)

تأكد في القمة العالمية للأمم المتحدة سنة 2005 أن حقوق الإنسان والديمقراطية والتنمية مرتبطة ببعضها البعض ويقوي بعضها البعض الآخر. وأصبح من المقبول إذن داخل المجموعة الدولية منذ ذلك التاريخ أن حماية حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية والتنمية مفهومة باعتبارها تدعيماً للحريات الفعلية أمور لا يمكن فصلها عن بعضها ومرتبطة فيما بينها. لا يجب الاكتفاء بتعريف شكلي للديمقراطية ولدولة القانون. فوجود انتخابات دورية، غير كاف لتحقيق الديمقراطية، إذ يجب أن تكون هذه الانتخابات كذلك تعددية وعادلة وشفافة.

أما بالنسبة إلى دولة القانون فإنها لا تعبر فقط وببساطة عن تلك الدولة التي يخضع فيها عمل الحكومة لقواعد القانون، أي لأية قاعدة قانونية كانت؛ وإنما هي الدولة التي تخضع هيئاتها لقواعد تشكل الحد الذي لا يجب عليها اختراقه في علاقاتها مع الأفراد والمجموعات، باعتبار أن هذه الحدود هي الحقوق والحريات الأساسية لكل أولئك الذين يعيشون فوق مجالها الترابي.

لا يمكن أن تكون التنمية مستدامة إلا إذا كانت السياسات التي تخصصها مبررة أمام الشعب وإذا كانت تطبق في إطار الاحترام الكامل لحقوق الإنسان. فالمقاربة الشاملة التي تعتبر أن التنمية لا تكون مستدامة إلا إذا قامت على عدم الفصل بين الأبعاد المدنية والثقافية والإيكولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وإذا تأسست - باعتبارها وسيلة وهدفا في نفس الوقت - على ممارسة الحريات من طرف الجميع ومن أجل الجميع، هي ما يسمى اليوم بـ «المقاربة القائمة على حقوق الإنسان في التنمية». وتتعرّز هذه المقاربة بالتأثير المتنامي المشهود للقانون الدولي على القوانين الوطنية.

النشاط 2.2: الحياة الديمقراطية

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | إدراك جوانب الحياة الديمقراطية انطلاقاً من التجارب الاعتيادية المعيشة |
| 2. التقنية | العمل على شكل أزواج |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية نسخة من منطوق التمرين 3 (أنظر النسخة الواردة بعده) مرقونا على ورق من حجم 4A ومستنسخا بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | (1) يُكتب على السبورة ذات الأوراق السؤالين التاليين: - ما هي أفضل تجاربك باعتبارك مواطناً يعيش في مجتمع ديمقراطي حقوقك المدنية فيه مضمونة ومشاركتك الملموسة في الحياة السياسية ممكنة؟ (تجربة عثمت فيها التمتع بحقوق الإنسان). - أية صلة يمكنكم إقامتها بين التجارب المعيشة والحياة الديمقراطية؟ - يوضّح للمشاركين بأنهم سيقومون أولاً بالتفكير خلال 10 دقائق فرادى في هذين السؤالين ويتسجل تجاربهم على ورقة. وبعد ذلك، يناقش كل مشارك، هو وزميله المجاور له، تجارب كل واحد منهما. (2) يقوم المشاركون، في جلسة عامة، بتبادل بعض الأجوبة وتحديد العوامل التي تجعل من تلك التجارب الأكثر ملاحظة في الحياة (تكتب على سبورة الأوراق). |

- (3) توزّع على المشاركين نسخة من منطوق التمرين 3 الوارد بعده ويُطلب منهم أن يقوموا بكيفية فردية بملء الجدول مع تحديد جانب الحياة الديمقراطية الذي تقابله كل واحدة من تجاربهم: (وضع علامة على الخانة المناسبة). وتُمنح للمشاركين 15 دقيقة لإعادة قراءة الجذائتين والإجابة على السؤالين.
- (4) يتم، في جلسة عامة، تبادل بعض الأجوبة المتعلقة بجوانب الحياة الديمقراطية ومناقشتها.

6. خلاصة تأليفية

حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها.
ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط.
الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذائتان 3 و4.

تمرين 3

| جانب الحياة الديمقراطية الذي تقابله هذه التجربة | | | | | وصف أفضل تجربة معيشة |
|---|-----------------------------|--------------------------------|---------------------|------------------|----------------------|
| ضمان إجراءات قضائية خاضعة للقانون | حرية التجمع وتأسيس الجمعيات | حرية التعبير والحق في المعلومة | حرية الفكر والمعتقد | حرية الشخص وأمنه | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |

| | |
|--|---------------------|
| الإحاطة بدولة القانون وممارساتها انطلاقاً من حالات عملية | 1. النتيجة المرجوة |
| تبادل الأفكار (العصف الذهني) دراسة حالات وضعيّات تمثيليّة | 2. التقنية |
| | 3. المدة |
| أوراق كبيرة وأقلام ليدية دراسة حالات نسخة من منطوق التمرين 4 مرقونا على ورق من حجم A4 ومستنسخا بكمية كافية | 4. الأدوات الضرورية |
| <p>(1) يُطلب من المشاركين التحاور حول ماهية دولة القانون باستعمال تقنية تبادل الأفكار. وتسجّل كل الأجوبة على السبورة، ويتم توضيحها ومناقشتها في جلسة عامة.</p> <p>(2) عرض التعريف الوارد بعده (عرض المكوّن 4) وتخصيص وقت للمناقشة (10 دقائق).</p> <p>(3) يُخبر المشاركون بأنهم سيفكرون، انطلاقاً من تعريف دولة القانون، في ست حالات عملية (استعمال دراسة حالات 4 المُرفق)</p> <p>(4) توزيع المشاركين إلى ست مجموعات فرعية وتكليف كلّ مجموعة بدراسة حالة.</p> <p>(5) تقوم كل مجموعة فرعية بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أولاً دراسة الحالة المقدمة وتحديد المشكل المطروح؛ - تحاول بعد ذلك، تصنيف هذا المشكل ضمن أصناف الحرية (مبادئ) باستعمال الجدول المعطى في منطوق التمرين 4؛ - تنقل نتائجها على ورقة كبيرة. <p>(6) تقوم كل مجموعة فرعية، في جلسة عامة، بتقديم نتائجها وتقديم حججاً تدعم اختياراتها، وتلي ذلك مناقشة تستغرق 10 دقائق.</p> <p>(7) يتم، بعد قيام كل المجموعات الفرعية بعروضها، توضيح النتائج المقدمة من طرف المشاركين وتصحيحها وتأييدها.</p> <p>(8) يُوضّح للمشاركين بأنهم سيطبقون تلك المعلومات من خلال تخيل ردود أفعال على الحالات المقدمة. ونظراً لمحدودية الوقت، يجب الاقتصار على حالة أو حالتين.</p> <p>(9) يُطلب من المشاركين ما إذا كان هناك متطوع أو متطوعان (يجب أن يقابل الموضوع الذي وقع عليه الاختيار الحالة المدروسة في مجموعته الفرعية). ويُشرح لهم، كيف يمكن أن يتصرف المرء أمام هذه الحالة؟ ما هو الجواب الذي يمكن تقديمه؟ ويُطلب منهم الخروج من القاعة للاستعداد خلال 05 دقائق. وتقدم للمشاركين الآخرين الحالة ويتم اختيار بعضهم للعب الدور طبقاً للحالة المقدمة.</p> <p>(10) منح 10 دقائق لعب الدور. ويُوضّح أن المشاركين الآخرين سيلاحظون سير العملية ويحاولون استخلاص نقاط القوة ونقاط الضعف على مستوى المعلومات المنقولة والكيفيات المعتمدة.</p> <p>بعد كل وضعية تمثيلية، يُطلب من أولئك الذين شاركوا في هذه التمثيلية كيف عاشوا تلك الوضعية. ويتم بعد ذلك فتح باب النقاش لتلقي الملاحظات والتعليقات.</p> | 5. سير النشاط |
| حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفيّة لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذائتان 3 و4. | 6. خلاصة تأليفيّة |

ما هي دولة القانون؟

- دولة القانون:
- ليست مجرد دولة يخضع فيها عمل الحكومة لأية قواعد قانونية ؛
 - دولة تخضع هيئاتها لقواعد تشكل الحد الذي لا يجب عليها اختراقه في علاقاتها مع الأفراد والمجموعات ؛
 - حدود دولة القانون هي الحريات الأساسية لكل أولئك الذين يعيشون فوق مجالها الترابي ؛
 - هي دولة تحدّد فيها قواعد القانون العلاقة بين الحكومة والمواطنين مع إعطاء الأسبقية لضمان حقوق وحريات المواطنين في مواجهة السلطة ؛
 - هي دولة تدور فيها قواعد القانون أساساً حول الحرية والمساواة.

دراسة حالات

الحالة 1:

عوقبت مجموعة من العاملات لأنهن «تجرأن» على توقيع ملتمس موجه إلى رب المعمل يطالبن فيه بيوم عطلتن الأسبوعية.

الحالة 2:

قرر رجل أعمال بيع ممتلكاته ومغادرة البلد عندما أحس أن ملكيته فيه غير مضمونة وعلم أنه لا وجود فيه لأيّ من القواعد الضريبية الحمائية.

الحالة 3:

تعرضت مجموعة من المعارضين للنظام للإبعاد التعسفي من بلدهم.

الحالة 4:

تتدخل وزارة العدل للتأثير على القضاة في قضية عبأت الرأي العام ومست بسلامة البلد.

الحالة 5:

تم حبس مواطن لأنه عبر أمام زملائه عن رؤية تتعلق باختيارات البلد الاقتصادية تختلف عن الرؤية التي ترى الحكومة أنها صائبة.

الحالة 6:

قامت السلطات بإيقاف مجموعة من الشباب لأنهم قرروا الاجتماع لتأسيس جمعية لمساندة "الشباب المعطلين من حاملي الشهادات".

القيام، انطلاقاً من هذا التعريف لدولة القانون، بوضع الممارسات التي تم فحصها في الحالة المدروسة في الخانة التي تقابل ذلك في الجدول الموالي:

| الممارسات | الحريات التي تم المساس بها من خلال بالممارسات المذكورة |
|-----------|--|
| | 1 حرية الشخص وأمنه |
| | 2 حرية الفكر والمعتقد |
| | 3 حرية التعبير |
| | 4 حرية النفاذ إلى المعلومة |
| | 5 حرية التجمع وتأسيس الجمعيات |
| | 6 الضمانات المتعلقة بالإجراءات القضائية |

| | |
|--|----------------------------|
| <p>إدراك الإطار القانوني للانتقال الديمقراطي انطلاقاً من السياق التونسي الحالي إكساب المشاركين مفاتيح قراءات بسيطة وموضوعية للسياق التونسي</p> | <p>1. النتيجة المرجوة</p> |
| <p>إعداد سرد جماعي</p> | <p>2. التقنية</p> |
| <p>60 دقيقة</p> | <p>3. المدة</p> |
| <p>أوراق كبيرة وأقلام ليدية</p> | <p>4. الأدوات الضرورية</p> |
| <p>5. سير النشاط</p> <p>(1) يُطلب من المشاركين القيام بسرد (جماعي) لما يحدث في تونس (في بلداتهم بصفة خاصة) منذ شهر ديسمبر 2010، فُيبل الثورة حتى أيامنا هذه، مع تقديم التعليمات التالية:</p> <p>تبسيطات للأمور، بإمكان المشاركين الاختيار بين: «ستكتبون قصة، بمعدل حلقة لكل واحد وواحدة بالتناوب، ابتداء من الحلقة الأولى التي تقابل الوضعية الأولية. وتقع أحداث القصة بعد 14 جانفي 2011».</p> <p>الرجوع إلى النموذج 7 الذي يجب أن يكتب على السبورة.</p> <p>(2) يجب أن يبدأ أول المشاركين (وإذا لم يرغب أي واحد منهم في الشروع في السرد، يتم تعيينه:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إما حسب الترتيب الأبجدي للاسم الشخصي ؛ - وإما على أساس شهر الميلاد فيبدأ في السرد (جملة واحدة) من كان صاحب أقرب تاريخ ميلاد من أول يوم لأول شهر من السنة (1 جانفي). <p>(3) يتعين على المشارك الموالي مواصلة السرد. ويجب أن يُمكن هذا البناء المكونين من التوفر على فكرة عن إدراك المشاركين للوقائع، ومن دفعهم إلى البناء المشترك لشيء ما، حتى وإن كان الأمر يتعلق بمجرد قصة.</p> <p>(4) يجب أن يقوم المكوّن بكتابة القصة تدريجياً (بصورة متوازنة مع عملية السرد الفردي) وأن يقرأها في النهاية ليكوّن كل واحد فكرة واضحة عن القصة بأكملها.</p> <p>(5) انطلاقاً من القصة الجماعية المكتوبة على الورقة الكبيرة، يساعد المكوّن المشاركين على استخلاص ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أولاً، النقاط الإيجابية لمعيشهم ؛ - وبعد ذلك، النقاط السلبية لمعيشهم. <p>ملحوظة: يُمكن أن يتعلق المعيش بالحرية والعنف والفوضى وغياب الأمن ودوام القلق والهشاشة الاقتصادية ومكانة المرأة.</p> <p>(6) تُكتب الأجوبة على السبورة بصورة تدريجية</p> <p>(7) يقوم المكوّن، بعد مناقشة النقاط الإيجابية والنقاط السلبية باستخلاص الإطار القانوني للانتقال الديمقراطي استناداً إلى النصوص الأساسية التي يجب تقديمها (يستحسن أن يتم ذلك بواسطة برنامج Power Point).</p> | |
| <p>حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 4.</p> | <p>6. خلاصة تأليفية</p> |

| القصة الجماعية | |
|--|---|
| النص | مراحل القصة |
| <p>كان أحمد رجلا في الأربعين من عمره. وكان يسكن في البادية مع أسرته التي تتكون من زوجته مريم وفتى يدعى سامي وفتاة صغيرة تدعى سهام.</p> <p>كان أحمد يمتلك قطعة من الأرض غير بعيدة عن البيت. وكان يعمل بكد طيلة النهار في حقله. وكان يأمل أن يكون المحصول وفيرا ليغطي حاجيات أسرته المتزايدة باستمرار.</p> | <p>الوضعية الأولية (وضعية التوازن)</p> <p>تقديم الشخصيات</p> <p>وصف خصائصها والمكان أو الإطار الذي تدور فيه الأحداث</p> |
| <p>ذات يوم تلقى أحمد، عندما كان متوجها إلى حقله كعادته، مفاجأة كبرى؛ ذلك أن محصوله كان قد أُحرق بالكامل. كانت خسارة هذا المسكين فادحة...</p> | <p>العنصر المشوش</p> <p>الحدث أو الشخصية التي تغيّر الوضعية الأولية، تغيير النبرة.</p> |
| | <p>الفعل</p> <p>هو الجزء الأطول من القصة:</p> <p>المغامرات والمحن والصراعات والطفرة التي تغذي الفعل.</p> |
| | <p>عنصر الحل</p> <p>القوة «المعيدة للتوازن»، الحدث الذي يضع حدا للمحنة</p> <p>الأفعال التي تحل المشكل (أعمال المواطنة)</p> |
| | <p>الوضعية النهائية</p> <p>عودة الشخصيات إلى الاستقرار، مع نهاية سعيدة أو بائسة.</p> |

الأهداف:

1. معرفة الأسس التي تبرر تقييد ممارسة الحقوق.
2. التفكير في المخاطر التي تهدد ديمقراطية ناشئة وفي شروط نشر ثقافة ديمقراطية.
3. الإحاطة بالظروف التي قد تمكن الحكومة من تعليق العمل بحقوق الإنسان.

النقاط الأساسية:

حقوق الإنسان هي حقوق يتوفر عليها كل الأشخاص بمقتضى وضعهم الإنساني، ليعيشوا أحراراً في إطار يحفظ كرامتهم. وتمنح تلك الحقوق لكل واحد أسباباً مشروعة لإبداء الرأي في سلوك الأفراد الآخرين وفي بنية الأجهزة الاجتماعية. وهي حقوق كونية وغير قابلة للتفويت وغير قابلة للتجزئة.

■ يؤكد الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن لسنة 1789 ما يلي:

- « الفصل 1: يولد الناس أحراراً ومتساوين في الحقوق وبيقون كذلك. ولا يمكن أن تقوم التمييزات الاجتماعية إلا على أساس المصلحة العامة.
- الفصل 2: إنّ هدف كل تجمع سياسي هو الحفاظ على حقوق الإنسان الطبيعية وغير القابلة للتقادم. وهذه الحقوق هي الحرية والملكية والأمن ومقاومة الطغيان» .

■ يمثل الإعلان الأمريكي للحقوق مرجعاً أيضاً؛ حيث نقرأ في مادته الأولى أنّ:

«المنتدى لن يصوغ أيّ قانون من شأنه أن يمسّ بتركز ديانة ما أو يمنع حرية ممارستها أو أن يحدّ من حرية القول والنشر أو الحقّ الذي يتمتع به الشعب في التجمّع السلمي والتظلم للحكومة من أجل إصلاح التعديّات التي يمكن أن يتعرّض لها» .

على الرغم من ذلك:

■ ترخّص المعايير الدولية وضع قيود على ممارسة بعض الحقوق لأسباب دقيقة للغاية تتعلق، على وجه الخصوص، بالنظام العام والأخلاق والأمن الوطني وحماية حقوق الآخرين.

ومع ذلك:

- فإن بعض الحقوق لا يمكن أن تكون موضوع قيود. ويتعلق الأمر مثلاً بمنع التعذيب والتمييز وحرية المعتقد أو حرية التفكير ومنع العمل القسري ومنع تشغيل الأطفال، الخ.
- يجب أن يكون تقييد أو تعليق حقوق الإنسان منصوصاً عليه في القانون ومبرراً بهدف مشروع وأن يكون مدهاً مطابقاً لمقياس سبب التقييد وفي هذا السياق، يجب إحداث محكمة دستورية لمراقبة وجود هذا الهدف المشروع مدى تناسب القيود المفروضة معه.
- وعلى هذا النحو، فإنه لا يمكن تبرير منع حزب سياسي إلا إذا ثبت أن الحزب المعني متورط في أعمال عنيفة أو مخالفة للدستور.
- ولا تقبل الرقابة المسبقة على الصحافة (منع جريدة قبل صدورها)، حسب المعايير الدولية، إلا إذا كانت هذه الجريدة على وشك نشر معلومات حساسة يمكن، حسب قرار صادر عن محكمة مستقلة استقلالا فعليا عن السلطة، أن تعرّض حياة بعض المواطنين للخطر أو أن تهدد الأمن الوطني.

النشاط 1.3: حقوق الإنسان؛ نعم - لكن!

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد الشروط التي ترخص وضع قيود في ممارسة بعض حقوق الإنسان |
| 2. التقنيات | تبادل الأفكار (العصف الذهني) تمرين فردي (صحيح أو خطأ) |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية نسخة من منطوق التمرين 1، مرقونا ومستنسخا بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) تذكير المشاركين بـ (كتابة النقط على ورقة كبيرة):</p> <ul style="list-style-type: none"> - حقوق الإنسان هي حقوق كونية وغير قابلة للتفويت وغير قابلة للتجزئة ؛ - حقوق الإنسان هي حقوق يتوفر عليها كل الأشخاص بمقتضى وضعهم الإنساني، ليعيشوا أحرارا في إطار يضمن لهم كرامتهم. <p>(2) يُطرح على المشاركين السؤال التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - هل يمكن أن نجد أنفسنا في وضعيات يجب أن يتم فيها تطبيق بعض حقوق الإنسان؟ <p>(3) كتابة الأجوبة على السبورة في مرحلة أولى، وتوضيحها ومناقشتها وتصنيفها في مرحلة ثانية.</p> <p>(4) يوضّح للمشاركين بأنهم مدعوون، انطلاقا من نص الجذائتين رقم 5 ورقم 20، إلى التفكير فرادى في بعض الحالات المتعلقة بممارسة حقوق الإنسان. ويتم توزيع نسخة من منطوق التمرين 1 رففته ومنح 15 دقيقة للقيام بذلك.</p> <p>(5) يُعرَض، بعد انتهاء التفكير الفردي، منطوق التمرين بواسطة برنامج Power Point وتجمع الأجوبة (صحيح أو خطأ) بالنسبة لكل واحد من الأسئلة. ويتم العمل على استخلاص الحجج لتبرير كل موقف (صحيح) أو (خطأ) بالرجوع إلى مضامين الجذائتين 5 و20.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذائتان 05 و 20. |

القيام بقراءة وتفكير فردي في قائمة المنطوقات التالية. وبيان إن كنتم تعتقدون أن نص المنطوق صحيح أو خاطئ

| خطأ | صحيح | |
|-----|------|---|
| | | 1. لا يمكن أبدا تبرير منع حزب سياسي حتى ولو ثبت أن الحزب المعني متورط في أعمال مخالفة للدستور. |
| | | 2. لا يمكن الحد من حرية الصحافة، مهما كانت الظروف. |
| | | 3. لا يمكن منع حزب سياسي في أية حالة من الأحوال. |
| | | 4. من الضروري التفكير في الديمقراطية باعتبارها نظاما تكون فيه كافة الحريات المدنية والسياسية مضمونة. |
| | | 5. النظام الديمقراطي هو نظام كل حقوق الإنسان فيه مضمونة. |
| | | 6. يمكن تبرير التعذيب عندما تكون المصلحة العليا للبلد مهددة. |
| | | 7. لا يمكن أن تكون حريات الرأي والمعتقد والتنقل والتعبير وتكوين الجمعيات وإحداث الأحزاب السياسية وإحداث وسائل الإعلام موضوع تقييد في أية حالة من الأحوال. |
| | | 8. الديمقراطية هي نظام تُضمّن فيه الحقوق والحريات السياسية مهما كانت الظروف. |
| | | 9. كلّ حقوق الإنسان يمكن أن تكون موضوع تقييد. |
| | | 10. المحكمة الدستورية هي ضمان لحماية الديمقراطية الناشئة بمحاولة تحقيق التوازن بين حقوق الإنسان من جهة والمصلحة العليا للبلد من جهة أخرى. |
| | | 11. لا يمكن تبرير منع حزب سياسي حتى ولو ثبت أن الحزب المعني متورط في أعمال عنيفة. |
| | | 12. لا تُقبل الرقابة المسبقة على الصحافة (منع جريدة قبل صدورها)، حسب المعايير الدولية، إلا إذا كانت هذه الجريدة على وشك نشر معلومات حساسة يمكن، حسب قرار صادر عن محكمة مستقلة استقلالا فعليا عن السلطة، أن تعرّض حياة بعض المواطنين للخطر أو أن تهدد السلامة الوطنية. |
| | | 13. لا تُقبل الرقابة المسبقة على الصحافة (منع جريدة قبل خروجها)، إلا إذا كانت هذه الجريدة تستعد، حسب رأي الحكومة، لنشر معلومات يمكن أن تعرّض بالفعل حياة بعض المواطنين للخطر أو أن تهدد السلامة الوطنية. |
| | | 14. لتدعيم مكتسبات ديمقراطية ما، يجب محاربة القوة المعادية للديمقراطية التي لا يمكن أن تقبل أبدا وجود مؤسسات حرة أو التأثير الذي يمكن أن تمارسه الجماهير الشعبية على الصيرورة السياسية. |

| خطأ | صحيح | |
|-----|------|--|
| | | 15. يمكن أن تتعرض ديمقراطية حديثة العهد كذلك للتهديد جراء وضعية نزاع داخلي بين مكونات مختلفة لمجتمع ما، خصوصا عندما يفضي هذا النزاع إلى العنف. ولهذا السبب يتم الترخيص بوضع قيود في ممارسة بعض الحقوق لأسباب تتعلق، على وجه الخصوص، بالنظام العام والأخلاق والأمن الوطني وحماية حقوق الآخرين. وفي هذا السياق، يجب إحداث <u>محكمة دستورية</u> لمراقبة وجود هذا الهدف المشروع ولمراقبة مدى تناسب القيود المفروضة. |
| | | 16. يمكن أن تتعرض ديمقراطية حديثة العهد كذلك للتهديد جراء وضعية نزاع داخلي بين مكونات مختلفة لمجتمع ما، خصوصا عندما يفضي هذا النزاع إلى العنف. ولهذا السبب يتم الترخيص بوضع قيود في ممارسة بعض الحقوق لأسباب تتعلق، على وجه الخصوص، بالنظام العام والأخلاق والأمن الوطني وحماية حقوق الآخرين. وفي هذا السياق، تحتل <u>الحكومة</u> الموقع الأفضل للحكم على وجود هذا الهدف المشروع وعلى مدى تناسب القيود المفروضة. |
| | | 17. المحكمة الدستورية هي ضمانة لمنع السلطات من المس بالحقوق والحريات. ويجب أن تمنع هذه المحكمة من أن تفضي حالة الاستثناء إلى تعليق الدستور. |
| | | 18. يمكن أن تصبح حالة الاستثناء، إن لزم ذلك، نظاما دائما لا يكون تفعيله أبدا محدودا في الزمن ويمكن أن يصبح نمطا للحكم مفضلا في الديمقراطية الناشئة. |

النشاط 2.3: مشروع نص قانون

| | |
|---|---------------------|
| إعداد مشروع قانون يحدد الظروف التي ترخص بوضع قيود في ممارسة بعض الحقوق طبقاً لشروط يحددها هذا القانون بدقة. | 1. النتيجة المرجوة |
| تبادل الأفكار (العصف الذهني) تمرين فردي (صحيح أو خطأ) | 2. التقنية |
| 90 دقيقة | 3. المدة |
| أوراق كبيرة وأقلام ليدية نسخة من منطوق التمرين 2، مرقونا ومستنسخا بكمية كافية | 4. الأدوات الضرورية |
| (1) التمهيد لهذا النشاط عبر تذكير المشاركين بالنقاط الرئيسية التالية: - النظام الديمقراطي هو نظام تكون فيه كل حقوق الإنسان مضمونة ؛ - ومع ذلك، يمكن أن ينص القانون على تقييد حقوق الإنسان أو تعليقها وأن يبرر ذلك بوجود هدف مشروع. (2) يوضّح للمشاركين أنهم سيعيشون تجربة، ولو مصطنعة، لإعداد مشروع قانون يتيح تقييد ممارسة بعض الحقوق. مع إصدار التعليمات وتقديم التوضيحات. (3) تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات فرعية، وتوزيع منطوق التمرين 2 عليهم. (4) منح 30 دقيقة لإعداد مشروع النص في مجموعة فرعية. وتُكتب مشاريع القانون لكل مجموعة على ورقة كبيرة تعلق على جدار القاعة. | 5. سير النشاط |

| | |
|--|--------------------------|
| <p>(5) بعد إنهاء هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية أمام ورقتها الكبيرة وتقدّم الشروط التي يتمّ ضمنها قبول وضع قيود في ممارسة بعض الحقوق لأسباب تتعلق، على وجه الخصوص، ب:</p> <ul style="list-style-type: none"> - النظام العام؛ - الأخلاق؛ - الأمن الوطني؛ - حماية حقوق الآخرين. <p>(6) تبادل الأفكار بخصوص كل واحد من الشروط وتقديم الحجج لتبرير كل قيد (المراجع: الجذاتان رقم 5 ورقم 20).</p> | |
| <p>حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفيّة لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاتان 5 و20.</p> | <p>6. خلاصة تأليفيّة</p> |

تمرين 2

المطلوب:

القيام، في مجموعة فرعية، بإعداد مشروع نص قانون يمكّن المحكمة الدستورية من مراقبة وجود هدف مشروع يرخص بوضع قيود في ممارسة بعض حقوق الإنسان من دون أن "تفضي هذه الحالة الاستثنائية مع ذلك إلى تعليق الدستور، وخصوصاً الضمانات التي يوفرها للأفراد في ما يخص حقوقهم وحياتهم".

ينبغي أن يلائم مشروع القانون هذا بين حالة الاستثناء وعلّة التقييد حتى تصبح حالة الاستثناء نظاماً يُعمل به في زمن محدد وحتى لا تصبح قاعدة لممارسة الحكم.

المدة الزمنية الممنوحة:

30 دقيقة

ملاحظات:

- يُكتب هذا النص على ورقة من الحجم الكبير
- تعلق الورقة الكبيرة على الجدار في ركن من القاعة.

الأهداف:

1. إدراك الفاعلين الرئيسيين في الديمقراطية عموما وفي تونس بصفة خاصة.
2. تمثّل المفاهيم المرتبطة بالفاعلين العموميين (الأنظمة السياسية، الدستور، الاقتراع، البرلمان، وغير ذلك).
3. الوعي بأن لكل فاعل دورا حاسما يجب أن يضطلع به في صيرورة الديمقراطية.
4. تبني فكر خلاق للمشاركة النشيطة في الحياة الجمعياتية واكتساب نظرة نقدية إزاء الأحزاب السياسية.

النقاط الأساسية:

- المجتمع المدني نسيج من الجمعيات غني ومتنوع وقوي بما فيه الكفاية، ليمنح الكفاءات اللازمة لتقييم السياسات العمومية، والمشاركة فيها أو معارضتها. وهو عنصر مكوّن لا غنى عنه في الديمقراطية والمواطنة ويستعمل وسائل معبأة للتعبير والتحاوّر ونقل المعارف على نطاق واسع.
- يُحدد الدستور العناصر الأكثر أساسية المتعلقة بالدولة وتنظيمها السياسي ونموذج المجتمع الذي تمثله. وهو القانون الأسمى والأساسي للدولة؛ فهو ينطبق على الجميع بمن فيهم وخصوصا المسيرين.
- يضطلع أصحاب المهام العمومية والبرلمانيون بدور مهم في ما يتعلق بالديمقراطية.
- تضم الأحزاب السياسية الأشخاص الذين يشتركون في وجهات نظر ومصالح مشتركة من أجل العمل على نشر أفكارهم في صفوف المجتمع والحصول على تمثيلية سياسية من أجل التأثير على الشأن العام. وتضمن الأحزاب دعما سياسيا للهيئات الحكومية، وتؤثر على تدبير شؤون البلد.

النشاط 1.4: نحن نحدث جمعيتنا

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | مشروع وثيقة تتعلق بإحداث جمعية طبقا لمقتضيات القانون- المرسوم رقم 88 الصادر في 24 سبتمبر 2011 |
| 2. التقنية | أعمال في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 90 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | المرسوم رقم 88 الصادر في 24 سبتمبر 2011 المتعلق بإحداث الجمعيات في صيغة مبسطة. أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق. |
| 5. سير النشاط | <p>(1) التذكير بأدوار الجمعية باعتبارها عنصرا مكونا للمجتمع المدني في تجسيد الديمقراطية.</p> <p>(2) يوضّح للمشاركين بأنهم سوف يعملون في مجموعات فرعية على إحداث جمعية طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 88 الصادر في 24 سبتمبر 2011.</p> <p>(3) تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات فرعية (خمسة إلى ستة أشخاص لكل مجموعة فرعية).</p> <p>(4) يتم توضيح المهام التي يجب أن تقوم بها كل مجموعة فرعية (تقديم تلك المهام على ورقة من الحجم الكبير أو عرضها بواسطة برنامج Power Point):</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعيين مسير ومقرر ؛ - قراءة المرسوم واستخلاص النقاط التي تجب مراعاتها لإحداث جمعية ؛ - اختيار مجال العمل وإطلاق اسم على جمعيتكم ؛ - تحديد غايات جمعيتكم وتحديد الأصناف الاجتماعية المستفيدة من عملها ؛ - توزيع المسؤوليات داخل الجمعية (الرئيس، الكاتب العام، المكلف بالشؤون المالية، الخ...) - تُكتب الأجوبة على ورقة من الحجم الكبير وتعلق على الجدار في القاعة. <p>(5) بعد إنهاء هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية بالتناوب أمام ورقتها الكبيرة وتقدم جمعيتها. ويقوم المشاركون الآخرون بطرح أسئلة توضيحية.</p> <p>(6) يُطلب من المشاركين في جلسة عامة، انطلاقا من هذا التمرين وبالرجوع إلى الوثيقة، بيان كيف يمكن للجمعية أن تساهم في دعم ثقافة الديمقراطية في مجتمعنا.</p> |
| 6. خلاصة تأليفيّة | حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفيّة لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 6. |

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد دور الجمعيات في الديمقراطية المحلية |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 120 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق |
| 5. سير النشاط | <p>(1) التذكير بدور الجمعيات باعتبارها عنصرا مكونا للمجتمع المدني في تجسيد الديمقراطية المحلية (تقديم بواسطة برنامج Power Point).</p> <p>(2) بيان الفرص المفتوحة للشباب في الإطار الجمعياتي وعرض القانون الجمعياتي التونسي (الإجراءات المبسطة لإحداث جمعية).</p> <p>(3) يقسم المشاركون إلى 4 مجموعات فرعية. ويوضح لهم بأنهم سيشتغلون على صياغة القانون الأساسي لجمعية ما (الاسم، مواضيع العمل، السكان المستهدفون، الأهداف، الشعار، رسم الرمز، أصناف الأنشطة المزمع القيام بها، وتفاصيل أوفى إن كان الوقت يسمح بذلك).</p> <p>(4) تعين كل مجموعة فرعية ناطقا باسمها لتقديم الجمعية أمام القاعة. وتتم فهرسة كافة المشاريع على سيورة ذات أوراق، مما يمكن من تقييم أصناف الجمعيات ومجموعة المواضيع التي تحظى باهتمام الشباب.</p> <p>(5) بعد إنهاء هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية بالتناوب أمام رقتها الكبيرة وتقدم جمعيتها. ويقوم المشاركون الآخرون بطرح أسئلة توضيحية.</p> <p>(6) يُطلب من المشاركين، في جلسة عامة، انطلاقا من هذا التمرين وبالرجوع إلى الوثيقة، بيان كيف يمكن للجمعية أن تساهم في تنمية الديمقراطية المحلية.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | <p>حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجاذة 6.</p> |

إحداث جمعية

اسم الجمعية: _____

المهمة : _____

الأهداف : _____

الشعار : _____

الرّمز : _____

| الأطراف المشاركة | أصناف الأنشطة | السكان المستهدفون | مجال التدخل |
|------------------|---------------|-------------------|--|
| | | | تقوية حرية الرأي والتعبير |
| | | | الديمقراطية المحلية |
| | | | تقوية التدبير الشفاف للمؤسسات العمومية |
| | | | مجالات أخرى |

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | أن يكون المشاركون متوفرين على الأدوات الضرورية لفهم وتحليل مشاريع الدستور |
| 2. التقنية | قراءة المضمون وتحليله |
| 3. المدة | 30 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية نسخ من مشاريع الدستور، مطبوعة على ورق من حجم A4 ومستنسخة بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يوضّح للمشاركين وجود محاولات لوضع مشروع دستور تجب معرفتها وفهمها وتحليلها للتمكن من الاختيار.</p> <p>(2) توزّع على المشاركين وثيقة المشاريع، ويُطلب منهم أن يبينوا، من بين مشاريع الدستور الثلاثة المقترحة، المشروع الذي يُمكن أن يضمن، في رأيهم، على نحو أفضل الجوانب المعروضة في الجدول التي يجب تقديمها (ويمكن للمنشط أن يضيف جوانب أخرى).</p> <p>(3) منح الوقت الضروري للقراءة وللإجابة على الأسئلة.</p> <p>(4) بعد ذلك، يقوم المشاركون، في مجموعات فرعية على أساس مشاريع الدستور تلك وبالنسبة للجوانب المبينة في الجدول، بتبيان المواد التي تضمن كل واحد من الجوانب المنتقاة (ويمكن للمنشط أن يضيف جوانب أخرى).</p> <p>(5) تقدّم كل مجموعة فرعية النتائج التي توصلت إليها وتناقشها، مع محاولة تحديد حججها. ويتم القيام بكيفية مقتضبة، انطلاقاً من هذه النتائج، باستعادة الحجج الرئيسية المذكورة بالنسبة لكل واحد من الجوانب.</p> <p>(6) وإعطاء الأفضلية للجوانب المبينة على الجدول، يمكن للمكوّن أن يطلب من المشاركات والمشاركين القيام بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - اقتراح تعديلات على المواد التي تقابل كل جانب من الجوانب ؛ - التصويت كلما كانوا غير متفقين على التعديل المقترح. |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 6. |

| تحليل مقارنة لمشروعات الدساتير | | | |
|--------------------------------|-----------|-----------|-------------------------|
| المواد المثمنة لكل جانب | | | الجواب |
| المشروع 3 | المشروع 2 | المشروع 1 | |
| | | | فصل السلطات |
| | | | تأكيد سيادة الشعب |
| | | | حقوق الإنسان والحريات |
| | | | استقرار الحياة السياسية |
| | | | |



| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد الكيفيات الملائمة للتربية على الديمقراطية داخل الأسرة التونسية |
| 2. التقنية | «اللغة- الصورة» |
| 3. المدة | 30 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية نسخ من الرسم التوضيحي 1 (انظر النسخة الواردة بعده)، مطبوعة على ورق من حجم A4 ومستنسخة بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) تُعطى نسخة من الرسم التوضيحي لكل مشارك ويُطلب منه أن يركز على مضمونه خلال بضع ثوان.</p> <p>(2) يتم إطلاع المشاركين على نسخة من الرسم التوضيحي ويُطلب منهم أن يقولوا:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما الذي يرونه ؛ - ما الذي فهموه ؛ - ما الذي يعتقدونه بخصوص التربية على الديمقراطية داخل الأسرة. <p>(3) يُطلب من المشاركين التفكير خلال 5 دقائق في الكيفيات الأكثر ملاءمة للتربية داخل الأسرة التونسية وكتابة أجوبتهم.</p> <p>(4) يُوضّح للمشاركين أنكم ستتقلون في مرحلة أولى أجوبتهم المقدمة على ورقة كبيرة. وستقومون، بمعية المشاركين بعد ذلك، بمراجعتها لتوضيح بعضها وتعميق البعض الآخر، الخ. وسيتم في الأخير تجميع الأجوبة وتصنيفها.</p> <p>(5) يُطلب من متطوع أن يقوم بكتابة الأجوبة المقدمة، بكيفية تدريجية على ورقة من الحجم الكبير.</p> <p>(6) تشجيع المشاركين على التعبير.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 6. |



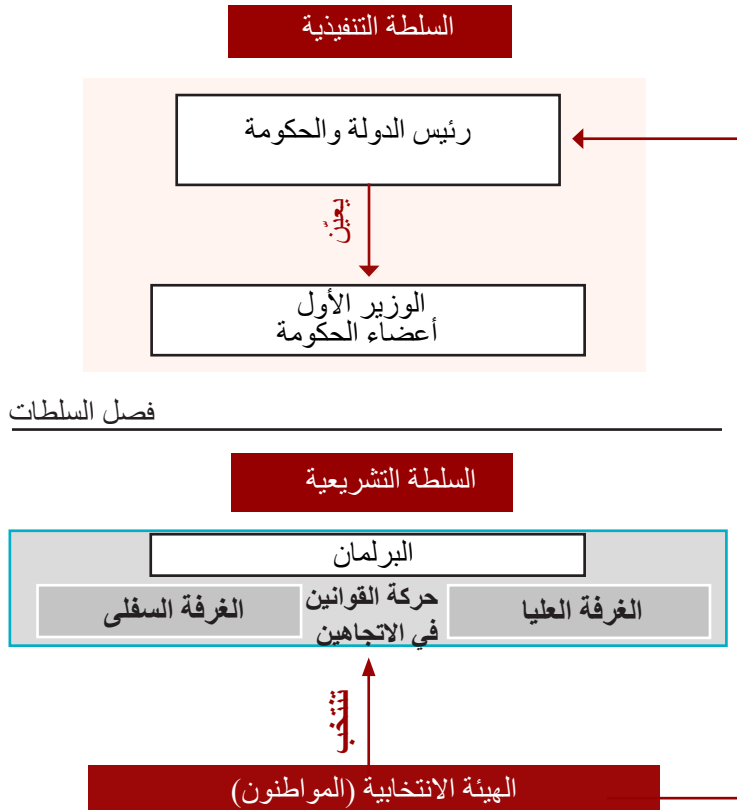
© Plantu

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد وتوضيح فوائد وحدود الشبكات الاجتماعية على الإنترنت |
| 2. التقنية | تمرين فردي مناقشة في مجموعة |
| 3. المدة | 30 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق ملونة (أزرق ووردي) من حجم 21 سم/9 سم (10 قطع لكل مشارك بمعدل خمس قطع لكل لون). أقلام ليدية بعدد المشاركين وشريط لاصق. |
| 5. سير النشاط | <p>(1) التذكير بالمدى الواسع لاستعمال الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، خصوصا فيس بوك Facebook والدور الذي لعبته في الثورة.</p> <p>(2) منح فترة زمنية للمناقشة وتبادل الأفكار بهذا الخصوص.</p> <p>(3) يُطلب من المشاركين التفكير فرادى، خلال 10 دقائق، في هذه الوسيلة الخاصة بالإعلام والتواصل، ويُطلب منهم أن يُبرزوا كتابة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الفوائد (على ورق أزرق) . - الحدود (على ورق وردي). <p>توضيح : تخصص كل ورقة لفكرة واحدة.</p> <p>(4) يُطلب من المشاركين القيام بإصاق أوراقهم على الجدار، الفوائد على اليمين والحدود على اليسار.</p> <p>(5) يُطلب من المشاركين الوقوف على شكل قوس ويُطلب منهم قراءة أجوبتهم، وتقديم توضيحات إن كانت هناك حاجة إلى ذلك.</p> <p>(6) يُطلب من المشاركين تجميع الأجوبة حسب الفوائد والحدود.</p> <p>(1) يتم، في جلسة عامة، إكمال المعلومات المتحصّل عليها بواسطة تقديم بواسطة برنامج Power Point انطلاقا من مضمون الجذاذة 6.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاذة 6. |

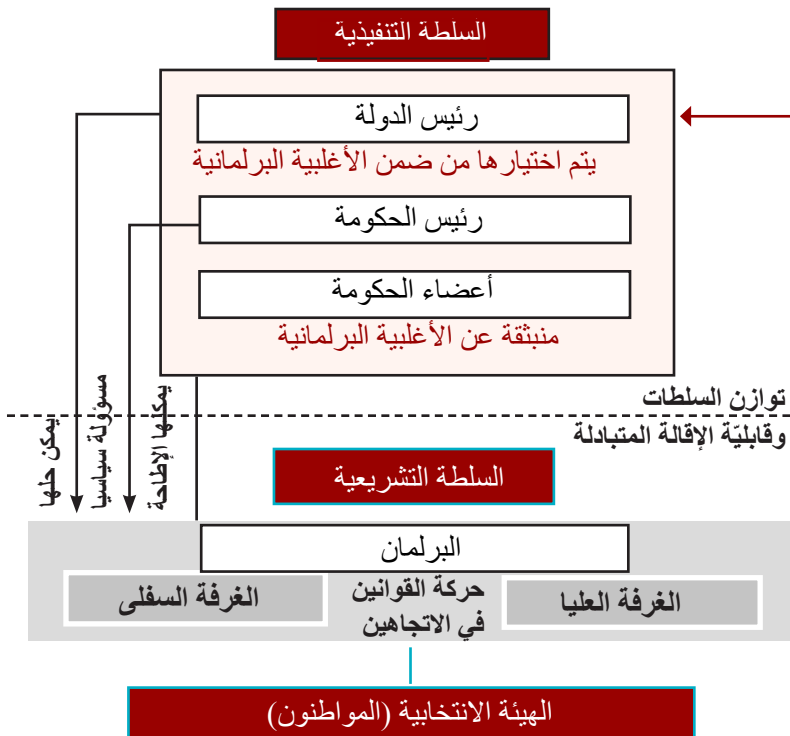
| | |
|--|---------------------|
| إدراك خصائص كل نظام سياسي وتحديد الفروق بين الأنظمة السياسية | 1. النتيجة المرجوة |
| الاستئناس بالوضع | 2. التقنية |
| 6 دقيقة | 3. المدة |
| أوراق كبيرة وأقلام ليدية | 4. الأدوات الضرورية |
| <p>(1) التذكير بوجود النظام الرئاسي والنظام البرلماني من بين الأنظمة السياسية.</p> <p>(2) لفهم خصائص كل نظام واستخلاص الفروق الموجودة بينهما، يُسرح للمشاركين بأنهم سيشهدون جلسة نقاش حول الأنظمة السياسية يقوم بتنشيطها شخصان.</p> <p>(3) ولهذا الغرض، يتم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات فرعية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مجموعة فرعية أولى تساند النظام الرئاسي ؛ - مجموعة فرعية ثانية تدافع عن النظام البرلماني ؛ - و مجموعة ثالثة تتكون من ملاحظين محايدين. ويتم اختيار أحد المشاركين للقيام بدور المنشط ؛ <p>(4) منح 15 دقيقة لتحضير المداخلات وجلسة النقاش (الرجوع إلى محتوى الدليل، الجذادة 8):</p> <ul style="list-style-type: none"> - يحاول متبنو كل نظام الدفاع عن مزاياه والتعريف بحدود النظام الآخر. - يضع الملاحظون شبكة تتضمن الجوانب الإيجابية لكل نظام وحدوده. - يقوم المنشط بهيكله جلسته المخصصة للنقاش مع التأكيد على النقاط التي تجب بلورتها وتوزيع وقت المناقشة (20 دقيقة). <p>(5) يقع وضع المجموعتين قبالة بعضيهما ويتوسطهما المنشط في حين يوضع الملاحظون على الجوانب.</p> <p>(6) يقوم الملاحظون، بعد انتهاء النقاش، بتحليل المضمون مع استخلاص خصائص كل نظام أولاً وحدوده بعد ذلك.</p> <p>(7) في جلسة عامة، يُطلب من المشاركين، انطلاقاً من النقاش وبالرجوع إلى الوثيقة، بيان أي نظام يفضلون تطبيقه في تونس؟</p> | 5. سير النشاط |
| <p>حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية.</p> <p>ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة.</p> <p>الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 8.</p> | 6. خلاصة تأليفية |

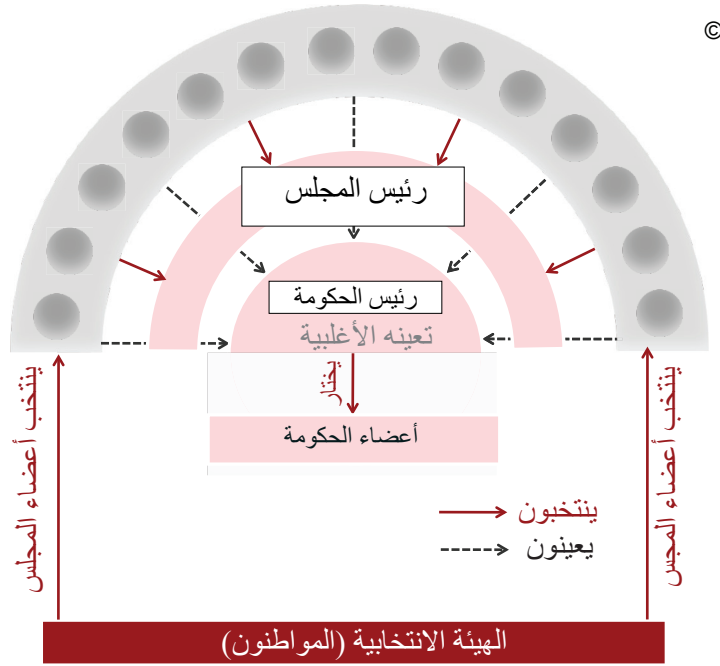
| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | معرفة أصناف الأنظمة السياسية الأربعة وفهمها |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) تذكير المشاركين بأن هناك أربعة أصناف من الأنظمة السياسية: النظام البرلماني والنظام الرئاسي والنظام المختلط والنظام المجلسي.</p> <p>(2) ولفهم خصائصها على نحو أفضل، يوضّح للمشاركين بأنهم سينقسمون إلى أربع مجموعات فرعية. وستكتب كل مجموعة فرعية على نظام من الأنظمة.</p> <p>(3) يعطى لكل مجموعة فرعية الرسم البياني المقابل ويُطلب من أعضائها القيام بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إتمام الرسم البياني من خلال الكتابة في الخانات البيضاء (انظر النسخ الواردة لاحقاً)؛ - التعليق على النظام المعني مع استخلاص مزاياه وحدوده؛ - تُكتب الأجوبة على ورقة من الحجم الكبير وتُعلّق على الجدار. <p>(4) بعد إنهاء هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية بالتناوب أمام ورقتها الكبيرة وتقدم نظامها. ويطرح المشاركون الآخرون أسئلة استيضاحية.</p> <p>(5) في جلسة عامة، يُطلب من المشاركين، انطلاقاً من هذا النقاش وبالرجوع إلى الوثيقة، بيان أي نظام يفضلون تطبيقه في تونس؟</p> |
| 6. خلاصة تأليفية: | <p>حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية.</p> <p>ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط.</p> <p>الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذارة 8.</p> |

النظام الرئاسي

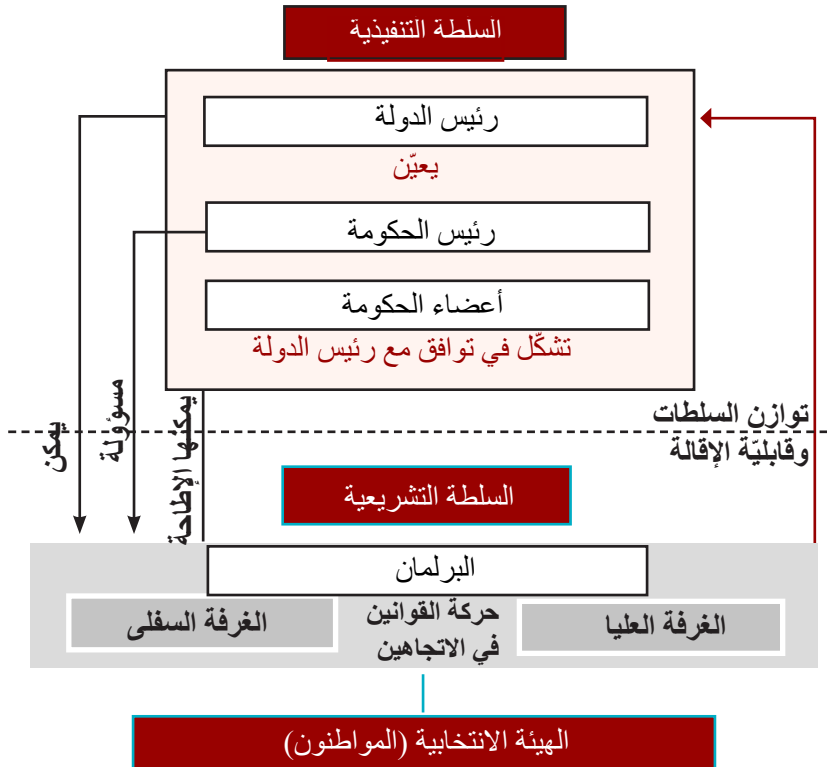


النظام البرلماني





النظام المجلسي



النظام البرلماني

النشاط 8.4: حددوا اختياراتكم في ما يتعلق بالأحزاب السياسية

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد العناصر الأساسية في معرفة الأحزاب السياسية عموماً وفي تونس بصفة خاصة. |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية، وشريط لاصق شبكة للتقييم الذاتي 3 و 4 مستنسخة بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) تذكير المشاركين بوجود مبادئ أساسية حولها تمارس الأحزاب السياسية عملها. ولهذا الغرض، يمكن طرح بعض الأسئلة الأساسية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هو دور الأحزاب السياسية في ديمقراطية ما؟ - هل يجب تمويل الأحزاب السياسية بواسطة صناديق عمومية؟ - هل يمكن الترخيص للمنتخبين (المنتخبات) بتغيير الحزب في الفترة المتراوحة بين الانتخابات؟ - هل أن حكومات التحالف حكومات ديمقراطية؟ <p>(2) يتم تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات فرعية، حيث تنكب كل واحدة خلال 20 دقيقة على سؤال من الأسئلة الأربعة المذكورة أعلاه. ويتم إثراء الأجوبة بحالات عملية مستمدة من الواقع التونسي.</p> <p>(3) تنقل كل مجموعة فرعية أجوبتها على ورقة من الحجم الكبير تعلق على جدار القاعة</p> <p>(4) بعد إنهاء هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية بالتناوب أمام ورقتها الكبيرة وتقدم أجوبتها على السؤال المطروح. وي طرح المشاركون الآخرون أسئلة استيضاحية ويقومون بإتمام المعلومات المقدمة.</p> <p>(5) تأليف نتائج المجموعات الفرعية بالرجوع إلى الجذادة 10.</p> <p>(6) يُطلب من المشاركين الحديث عن فائدة اختيار الأحزاب السياسية والمشاركة في الحياة السياسية. ويوضح لهم أن بإمكانهم تقييم أنفسهم تقييماً ذاتياً بهذا الخصوص من خلال الإجابة على الشبكتين في التمرين رقم 3 والتمرين رقم 4.</p> <p>(7) توزع الشبكتان وتُقدّم توضيحات عن كيفية استعمالهما. وتُنح 10 دقائق لملء الشبكتين فرادى.</p> <p>(8) يتم، في جلسة عامة، تبادل بعض الأجوبة وتقديم تفسير لمجموع النقاط المتحصّل عليها.</p> |
| 6. خلاصة تأليفيّة | حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفيّة. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 10. |

من أجل اختيار حزب سياسي أو مرشح

بالنسبة للمسائل التالية، أحيطوا الحرف الذي يقابل رأيكم على نحو أفضل بدائرة في الخانة المبينة
 أ: متفق تماما
 ب: متفق إلى حد ما
 ت: غير متفق

| | | | | |
|----|--|---|---|---|
| 1. | أثق فيه | أ | ب | ت |
| 2. | برنامج مملوس | أ | ب | ت |
| 3. | أفهم برنامجه جيدا | أ | ب | ت |
| 4. | أتفق مع البرنامج | أ | ب | ت |
| 5. | المرشح جدي (لا يغير اتجاهه في الكثير من الأحيان) | أ | ب | ت |
| 6. | أوفى بوعوده بعد الانتخابات الأخيرة | أ | ب | ت |
| 7. | يقدم مشروع المجتمع الذي أرغب فيه | أ | ب | ت |
| | المجموع | | | |

للقيام بحساب مجموع نقاطكم

$$\text{عدد أ المحاط} \times 5 + \text{عدد ب المحاط} \times 3 + \text{عدد ت المحاط} \times 1 = \text{مجموع نقاطكم}$$

تأويل العدد المتحصّل عليه :

- إذا كان مجموع نقاطكم أقل من 14 نقطة
من الأفضل عدم اختيار الحزب أو المرشح
- إذا كان مجموع نقاطكم يتراوح بين 14 و 28 نقطة
فكروا في الأمر مليا قبل أن تقرّروا اختيار الحزب أو المرشح
- إذا كان مجموع نقاطكم يفوق 28 نقطة
لا تترددوا في اختيار الحزب أو المرشح

لكي أشرك في حياة حزب ما

بالنسبة للمسائل التالية، أحيطوا الحرف الذي يقابل رأيكم على نحو أفضل بدائرة في الخانة المبيّنة

أ: متفق تماما
ب: متفق إلى حد ما
ت: غير متفق

| | | | |
|---|---|---|---|
| ت | ب | أ | 1. بالحضور في الاجتماعات |
| ت | ب | أ | 2. بطرح أسئلة عن البرنامج |
| ت | ب | أ | 3. بتقديم مقترحات |
| ت | ب | أ | 4. بإخبار أعضاء الحزب عن المشاكل التي صادفتها جماعتي |
| ت | ب | أ | 5. بكوني ناطقا بلسان جمعية لدى هذا الحزب |
| ت | ب | أ | 6. بالنضال، أي بمحاولة إقناع أشخاص آخرين بالانضمام إلى هذا الحزب |
| ت | ب | أ | 7. بالاستعداد لتوزيع منشورات أو إصاق بيانات |
| ت | ب | أ | 8. بإحداث فرع «شباب» الحزب الذي ينعقد بمفرده ويقدم بعد ذلك مقترحات لمجموع المنخرطين |
| | | | المجموع |

للقيام بحساب مجموع نقاطكم

عدد أ المحاط x 5 + عدد ب المحاط x 3 + عدد ت المحاط x 1 = مجموع نقاطكم

تأويل العدد المتحصّل عليه :

- إذا كان مجموع نقاطكم أقل من 18 نقطة
مشاركتم غير كافية. كثفوا جهودكم
- إذا كان مجموع نقاطكم يتراوح بين 18 و32 نقطة
ابدلوا مزيدا من الجهود لتشاركوا على نحو أكبر
- إذا كان مجموع نقاطكم يفوق 32 نقطة
مشاركتم على أحسن ما يرام، استمروا في عملكم

الأهداف:

1. إدراك أهمية الانتخابات في المجتمعات الديمقراطية.
2. تحديد شروط الانتخابات الحرة، والمنصفة والشفافة.
3. التنصيص على مختلف الممارسات التي يمكن أن تهدد الطابع المنصف للعملية الانتخابية.

النقاط الأساسية:

■ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948

-المادة 1-2 لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يُختارون في حرية.

-المادة 2-2 لكل شخص، بالتساوي مع الآخرين، حق تقلد الوظائف العامة في بلده.

-المادة 3-2 إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم، ويجب أن تتجلى هذه الإرادة من خلال انتخابات نزيهة تجرى دوريا بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري أو بإجراء مكافئ من حيث ضمان حرية التصويت.

■ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر في 16 ديسمبر 1966، والذي صادقت عليه تونس في 18 مارس 1969

-المادة 25

يكون لكل مواطن، دون أي وجه من وجوه التمييز المذكورة في المادة 2، الحقوق التالية، التي يجب أن تتاح له فرصة التمتع بها دون قيود غير معقولة:

(أ) أن يشارك في إدارة الشؤون العامة، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يُختارون في حرية.

(ب) أن يُنتخب ويُنتخب، في انتخابات نزيهة تُجرى دوريا بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري، تضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين.

(ت) أن تتاح له، على قدم المساواة عموما مع سواه، فرصة تقلد الوظائف العمومية في بلده.

النشاط 1.5: ما هي شروط إجراء انتخابات عادلة ومنصفة

| | |
|---|----------------------------|
| <p>إعداد جدول تجميعي مقتضب يذكر الشروط الضرورية لإجراء انتخابات عادلة ومنصفة من جهة والأمور المهددة لعملية انتخابية نزيهة من جهة أخرى</p> | <p>1. النتيجة المرجوة</p> |
| <p>تمرين فردي عمل في مجموعات فرعية</p> | <p>2. التقنيات</p> |
| <p>90 دقيقة</p> | <p>3. المدة:</p> |
| <p>النصوص: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المواد الثلاث الأولى)، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر في 16 ديسمبر 1966، والذي صادقت عليه تونس في 18 مارس 1969 الجدائتان رقم 7 ورقم 9 قرص مدمج حول الانتخابات أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق</p> | <p>4. الأدوات الضرورية</p> |
| <p>(1) تورّع على المشاركين الوثيقة المتعلقة بالنصين (الإعلان العالمي والعهد الدولي). (2) يوضّح أن كل مشارك مدعو، بالرجوع إلى النصين وإلى محتوى هذين الجدائتين 7 و9، إلى قراءة الوثيقتين قراءة جيدة ليتمكن من الإجابة على السؤالين التاليين: - ما هي، في رأيكم، أهمية الانتخابات في مجتمع ديمقراطي؟ - ما هي، في نظركم، المخاطر التي يمكن أن تهدد العملية الانتخابية؟ يسجل كل مشارك أجوبته على ورقة. (الوقت الممنوح: 15 دقيقة) (3) يكوّن المشاركون، بعد هذا التفكير الفردي، فرقا أساسية (5 إلى 6 أشخاص) لتبادل الأفكار حول كل واحد من الأسئلة وتقديم عناصر الأجوبة في ما يخص أسباب أهمية الانتخابات والمخاطر التي تهدد العملية الانتخابية وشروط إجراء انتخابات شفافة. ويُستعمل الجدول في منطوق التمرين 1. (4) يُقدّم كل فريق، في جلسة عامة، نتائج تفكيره انطلاقا من الجدول المملوء. (5) يوضّح للمشاركين بأنهم سيغنون معارفهم المتعلقة بالانتخابات وبأنكم ستقومون بعرض القرص المدمج في الجزء الخاص ب الانتخابات علاش وكيفاش (الانتخابات، كيف ولماذا؟) (6) يُطلّب من المشاركين، بعد عرض القرص المدمج وانطلاقا من مضمونه، القيام بما يلي: - تحديد أهمية انتخابات المجلس التأسيسي في الحياة السياسية لتونس؛ - الإجابة على الأسئلة التالية: • لماذا تم انتخاب المجلس التأسيسي في تونس؟ • لماذا يتم اعتبار أن الجمعية التأسيسية تعكس سيادة الشعب التونسي؟ • لماذا تم وصف انتخابات المجلس التأسيسي في القرص المدمج باعتبارها انتخابات ديمقراطية؟</p> | <p>5. سير النشاط</p> |
| <p>حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجدائتان 7 و9.</p> | <p>6. خلاصة تأليفية</p> |

1. إعطاء ثلاثة أسباب أساسية من أجلها تكون الانتخابات مهمة في حياة مجتمع ديمقراطي

1.1

1.2

1.3

2. تحديد المخاطر المهددة للعملية الانتخابية وكذا شروط إجراء انتخابات شفافة وعادلة ومنصفة

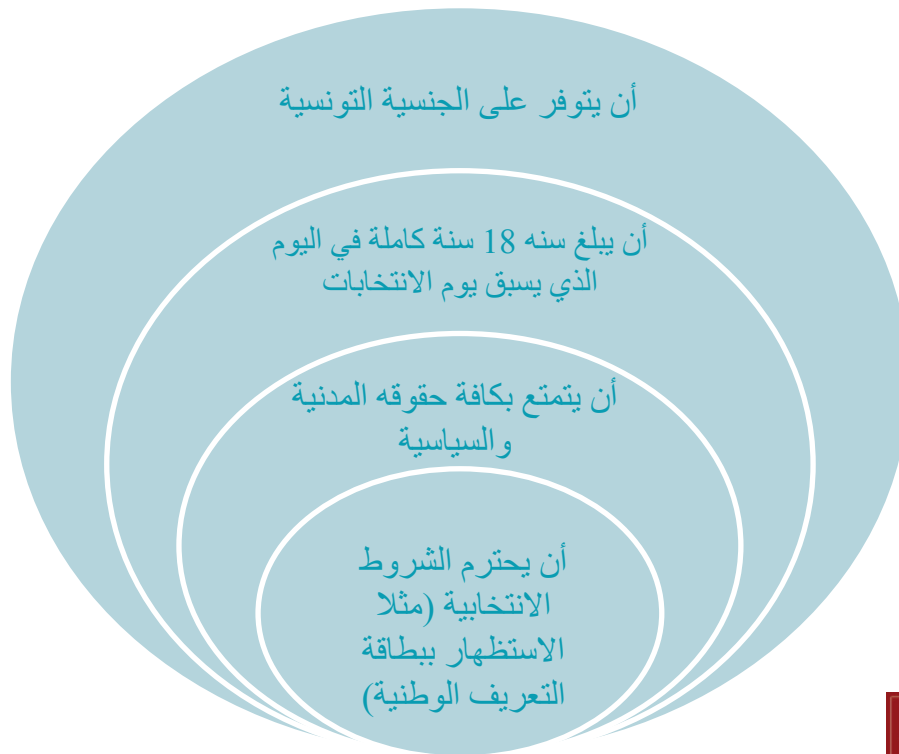
شروط إجراء انتخابات شفافة وعادلة ومنصفة

المخاطر التي تهدد العملية الانتخابية

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد إجراءات من شأنها ضمان إنصاف مسلسل انتخابي |
| 2. التقنيات | العمل على شكل أزواج العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 90 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية نسخة من منطوق التمرين 2 و«اختبار معارفكم» مستنسخة بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يُطلب من المشاركين التفكير في السؤالين التاليين (يكتبان على السبورة ذات الأوراق):</p> <ul style="list-style-type: none"> - ماذا يعني "الاقتراع العام"، في نظركم؟ - من هو الذي ليس له حق التصويت؟ وما هي الحجج التي تبرر هذا التقييد؟ <p>(2) تُمنح 10 دقائق للإجابة كتابيا وبشكل فردي على هذين السؤالين.</p> <p>(3) يُطلب من المشاركين الانقسام إلى أزواج (يستدير كل مشارك نحو زميله) للقيام بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أولاً، مناقشة أجوبتهما المتعلقة بمعنى التصويت وبقيود التصويت وأسسها، - وبعد ذلك، تبادل التجارب، المعيشة أو المنقولة من طرف فرد ما والمتعلقة بالاقتراع عبر تحديد الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية فيها. <p>الوقت الممنوح: 15 دقيقة</p> <p>(4) يقوم المشاركون، في جلسة عامة، بتقديم وتبادل أجوبتهم وتجاربهم. وستوجّه المناقشة نحو تحديد الممارسات السيئة التي جمعها المشاركون.</p> <p>(5) انطلاقاً من هذه الممارسات، تقدّم بواسطة برنامج Power Point أو على ورقة من الحجم الكبير الفئات الثلاث للمخاطر التي من شأنها أن تهدد العملية الانتخابية (أنظر عرض المكوّن).</p> <p>(6) يُطلب من المشاركين الانقسام إلى مجموعات أساسية للتفكير في الحلول التي يمكن أن تبرمج لتجنب كل واحد من المخاطر المعروضة أعلاه وطبقاً للمنطوق 2 .</p> <p>(7) (الوقت الممنوح: 20 دقيقة)</p> <p>(8) تتم، في جلسة عامة، مناقشة نتائج المجموعات وتأليف الحلول الممكنة المقترحة.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | <p>توزّع قائمة الأسئلة التأليفية (اختبار معارفكم) ويُطلب من المشاركين الإجابة عليها فرادى في 10 دقائق.</p> <p>تقديم الأجوبة الجيدة، وتلخيصها والقيام بتأليفها.</p> <p>ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة.</p> <p>الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاتان 7 و9.</p> |

- المخاطر التي تهدد العملية الانتخابية....
- هناك على الأقل ثلاثة مخاطر يمكن أن تهدد العملية الانتخابية، وهي:
- (1) ممارسات تدليسية يلجأ إليها المنخرطون في الأحزاب والمتعاطفون معهم، سواء تعلق الأمر بالرشوة أو التخويف أو استعمال هوية الغير بغير حق، أو بالصوت المزدوج؛
 - (2) الامتياز الذي تحوّلته ممارسة السلطة للحزب أو للتّحالف الذي يشكل الحكومة؛
 - (3) توفر بعض المرشحات أو المرشحين على ثروة شخصية أو استفادة بعض الأحزاب من دعم مالي مهم.

ماهي الشروط التي يجب أن يستوفيها الشخص للتصويت في تونس؟



اقترح حلول ملائمة لتقليص المخاطر التي تهدد عملية الإقتراع في تونس.

| مقترحات حلول | المخاطر |
|--------------|---|
| | 1. الممارسات التديسية |
| | 2. ممارسة سلطة الحكومة للتأثير على الانتخابات |
| | 3. الموارد المالية غير المتكافئة: موارد الأحزاب أو المرشحات والمرشحين الذين هم أغنى بشكل جلي من الآخرين |

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | اختبار بقظة المشاركين في ما يخص قانونية الانتخابات |
| 2. التقنية | محاكاة في أعمال المجموعة |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | علبتا أرشيف (صناديق الاقتراع) ملفات من الورق المقوى ذات ألوان مختلفة أوراق كبيرة وأقلام لِبْدِيَّة التفكير في تهيئة خلوتين |
| 5. سير النشاط | <p>(1) التذكير بمبادئ ومراحل عملية انتخاب.</p> <p>(2) يوضَّح للمشاركين بأنهم سوف يعملون في مجموعات فرعية على فرز بطاقات انتخابات بلدية.</p> <p>(3) يتم، بالتوافق، تعيين مرشحين بالنسبة لكل مجموعة فرعية.</p> <p>(4) إشراك الأعضاء الآخرين في فرز البطاقات وإيضاح التعليمات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أخذ الوقت الكافي لفحص البطاقات وإزالة البطاقات البيضاء الملغاة ؛ - إغفال احتساب عدد الناخبين قبل انطلاق العملية الانتخابية والتأكد مما إذا كان المشاركون قد تفتَّنوا إلى ذلك ؛ - يتم، في حالة وجود نتيجة تعطي مرشحين متعادلين، اختيار مرشحة بالتوافق. <p>(5) يتم، في جلسة عامة، تبادل الآراء بخصوص معيش هذه التجربة، والصعوبات التي يمكن مواجهتها في الممارسة.</p> <p>(6) يوضَّح للمشاركين أن الديمقراطية ليست مسألة إحصاء.</p> <p>(7) يمكن كذلك التفكير في تزوير نتيجة الانتخابات من دون أن يقال لهم ذلك. يتم شرح المثال (3).</p> <p>(8) يتم، انطلاقاً من المثال المعطى، البرهنة على أهمية وجود بنية مستقلة مكلفة بمراقبة قانونية الانتخابات.</p> |
| 6. خلاصة تأليفيَّة | حوصلة مختلف النقط التي تم تناولها والقيام بخلاصة تأليفيَّة لها. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 6. |

لنفترض أن :

المرشح «أ» حصل على 19 صوتاً وأن المرشح «ب» حصل على 11 صوتاً. علماً بأن الاقتراع شخصي وسري. عندما يتم تقديم النتائج، يقال لهم بأن المرشح «أ» حصل على 14 صوتاً وأن المرشح «ب» حصل على 16 صوتاً ويتم انتظار رد فعلهم.

هناك احتمالان، فإمّا أن يتفطنوا إلى هذا التزوير أو لا يتفطنوا له.

- ذلك يعني، في الفرضية الأولى، أن المعلومة والتواصل فعليين.
- ويعني ذلك، في الحالة الثانية، بأنهم صوتوا دون اقتناع (وهي حالة مجتمع مدني مجزأ، تكون فيه التفاعلات بين مختلف المجموعات والطبقات الاجتماعية ضعيفة).
- ← ومن هنا أهمية وجود هيئة مستقلة مكلفة بمراقبة شرعية الانتخابات.



اكتبوا معارفكم

1. كيف يتم ضمان الإنصاف خلال العملية الانتخابية؟

2. من كان يتوفر على إمكانية الترشح لانتخابات 23 أكتوبر في تونس؟

3. من هم الأشخاص المعنيون بوضع قيود على ممارسة حق التصويت؟

4. من له حق التصويت في تونس؟ وما هي الشروط التي يجب أن يستوفيها المرء لكي يصوت؟

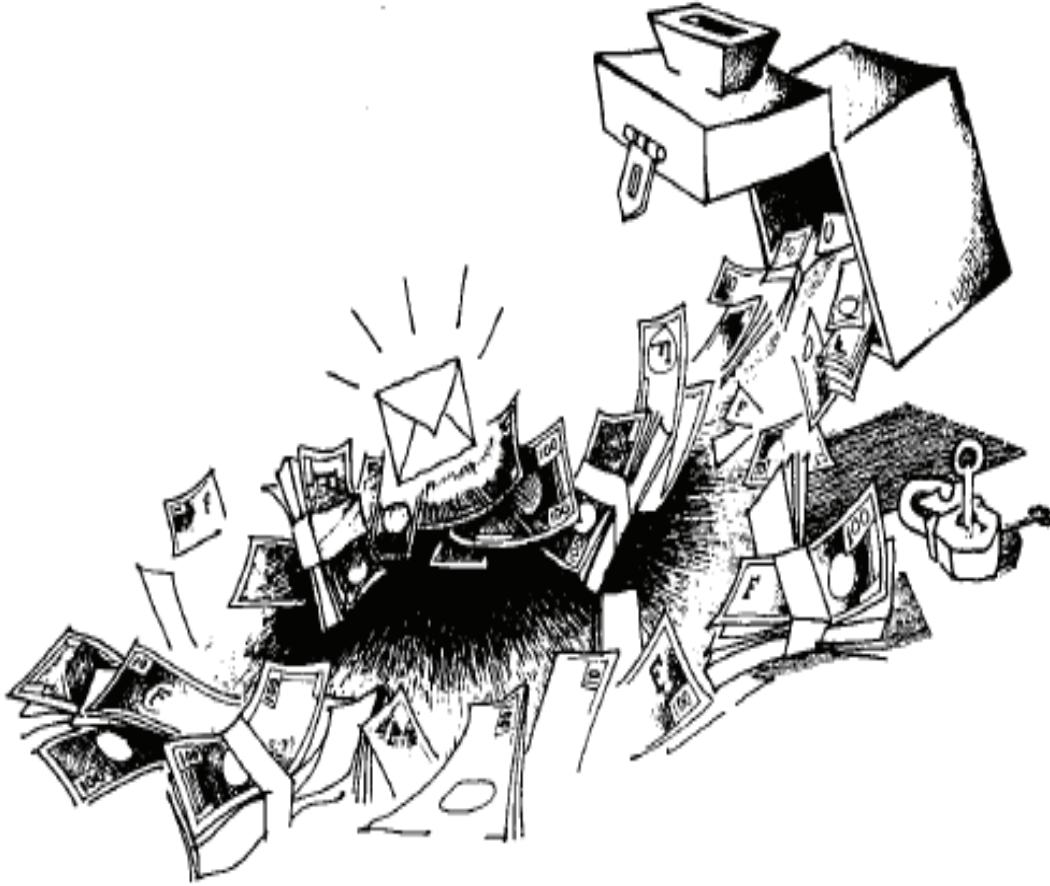
5. بالنسبة لي، كانت انتخابات 23 أكتوبر 2011:

5.1 حرة (أو لم تكن حرة بشكل كلي) لأنها:

5.2 منصفة (أو لم تكن منصفة بشكل كلي) لأنها:

5.3 شفافة (أو لم تكن شفافة بشكل كلي) لأنها:

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | اقترح إجراءات تضمن الإنصاف خلال العملية الانتخابية. |
| 2. التقنيات | «الصورة- المعيرة» العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | سبورة ذات أوراق وأقلام ليدية نسخ من الرسم التوضيحي 2 بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) تُقدم لكل مشارك نسخة من الرسم التوضيحي 2 ويُطلب منه التركيز على مضمونه خلال بضع ثوان.</p> <p>(2) إظهار نسخة من الرسم التوضيحي للمشاركين، ويُطلب منهم أن يتحدثوا:</p> <ul style="list-style-type: none"> - عمّا يرونه؛ - عمّا فهموه؛ - ما الذي يعتقدونه بخصوص إنصاف العملية الانتخابية. <p>تُكتب الأجوبة على السبورة ذات الأوراق</p> <p>(3) القيام بالخلاصة التأليفية وعرض المخاطر الثلاثة التي تهدد إنصاف العملية الانتخابية بواسطة برنامج Power Point.</p> <p>(4) يُطلب من المشاركين أن ينقسموا إلى مجموعتين فرعيتين للتفكير خلال 20 دقيقة في السؤالين التاليين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي التحديات الواجب رفعها؟ - كيف يمكن إقامة ثقافة ديمقراطية تمكّن من ضمان انتخابات نزيهة ومنصفة؟ <p>(5) يتم، في جلسة عامة تقديم نتائج كل مجموعة فرعية على ورقة من الحجم الكبير وتتم مناقشتها.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة مختلف الأجوبة والقيام بخلاصة تأليفية. ربط الأجوبة بالنتائج المرجوة من النشاط. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاتان 7 و9. |



© Plantu

- كيف يمكن التعليق على هذا الرسم التوضيحي أعلاه ؟
- ما هي التحديات الواجب رفعها ؟
- كيف يمكن إقامة ثقافة ديمقراطية تمكن من ضمان انتخابات نزيهة ومنصفة ؟

الأهداف:

1. فهم أنّ الديمقراطية هي صيرورة دائمة في الفترة الفاصلة بين الانتخابات وأن ظروفًا خاصة يمكن أن تطرأ خلال هذه الفترة (سلطة الناخبين والاستفتاء وغير ذلك).
2. معرفة الصكوك الدولية والوطنية المتعلقة بحقوق النساء وبالعراقيل التي تقف أمام مشاركة المرأة في الصيرورة الديمقراطية.
3. تحديد الآليات التي تمكن من توفير مشاركة أفضل للنساء في الصيرورة الديمقراطية.

النقاط الأساسية:

- يُمثل أفق الاستحقاقات الانتخابية انشغالًا دائمًا للقادة، وهو أمر حاسم للقيام بإعادة توجيه عميق للسياسة الحكومية، بل وإعادة هيكلة فريق القيادة.
- يتوفر الناخبون على تشكيلة عريضة من الوسائل التي تُمكنهم من ممارسة تأثير على الحكومة في بعض المجالات الخاصة في الفترة الفاصلة بين استشارتين انتخابيتين.
- تُشكل وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور وسيلة للتنظيم والتعبير متوفرة بشكل دائم.
- تُمثل مشاركة المرأة شرطًا لا مَناص منه في الديمقراطية. وتكرس عدة صكوك دولية حقوق النساء ومشاركتهم في الحياة العامة والسياسية. بيد أن هناك بونا شاسعًا بين الأطر القانونية والممارسات الاجتماعية؛ ذلك أن التمثلات والفوارق الاجتماعية والنسبة الضعيفة لتندرس الفتيات والضعف الثقافي والاجتماعية أو الدينية تُعيق مشاركة المرأة ولا تهيئ الظروف المناسبة لولوج النساء إلى مناصب المسؤولية واتخاذ القرار.

النشاط 1.6: الاستفتاء والديمقراطية

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | إدراك المبادئ التي تضمن صيرورة ديمقراطية مستمرة |
| 2. التقنيات | تحليل النص العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق المنطوق 1؛ تحليل النص، مستنسخ بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | (1) توزيع المنطوق 1؛ تحليل النص على المشاركين. ويُطلب من المشاركين قراءة النص بتؤدة وانتباه والإجابة فرادى وكتابة على الأسئلة المطروحة. تُمنح خمس 15 دقيقة للقيام بهذه المهمة. (2) تقسيم المشاركين إلى 4 مجموعات فرعية (5 إلى 6 أشخاص) لتبادل الأجوبة المقدمة والوصول إلى توافق بالنسبة لعناصر الأجوبة على الأسئلة المطروحة. وتتم كتابة النتائج على ورقة من الحجم الكبير. (3) تُمنح 20 دقيقة للقيام بهذه المهمة. (4) بعد إنهاء هذا العمل، تقدم كل مجموعة فرعية نتائجها بالتناوب. ويطرح المشاركون الآخرون أسئلة استيضاحية. (5) القيام بالخلاصة التأليفية وعرض مبادئ الديمقراطية باعتبارها صيرورة دائمة في الفترة الفاصلة بين الانتخابات بواسطة برنامج Power Point . |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقط الرئيسية التي تمت مناقشتها عند القيام بأعمال المجموعة. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذانتان 11 و12. |

| | |
|---|---------------------|
| إعداد وتوضيح رسائل حول المشاركة الفاعلة للنساء في الديمقراطية | 1. النتيجة المرجوة |
| العمل في مجموعات فرعية الاستئناس بالوضعية | 2. التقنيات |
| 60 دقيقة | 3. المدة |
| أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق | 4. الأدوات الضرورية |
| <p>(1) للتمهيد إلى الموضوع، تقع إثارة مسألة دور المرأة في المجتمع.</p> <p>(2) تُعرض على ورقة من الحجم الكبير الأسئلة الثلاث التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي نتائج عدم مشاركة المرأة في الحياة السياسية وفي الانتخابات؟ - كيف يتم تشجيع مشاركة متزايدة للنساء في الحياة السياسية والانتخابات؟ - كيف تتم تقوية قدرات النساء المنتخبات في الفترة الفاصلة بين الانتخابات؟ <p>(3) يُوضَّح بأن هذه الأسئلة ستكون موضوع حملة تحسيسية وبأن المشاركين مدعوون إلى التفكير حول الرسائل البيئية التي يجب نشرها عبر ملصقات حائطية.</p> <p>(4) يقع تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات فرعية. وتكتب كل مجموعة على إنتاج ملصق يتعلق بأحد الأسئلة المذكورة أعلاه. ويجب أن يتضمن الملصق صورا توضيحية أو رسوما بيانية ونصا وشعارا.</p> <p>(5) يجب إلصاق الملصقات التي تم إعدادها على الجدار في ركن من القاعة.</p> <p>(6) بعد الانتهاء من هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية بالتناوب أمام ملصقها وتقدم مضمونه. ويشرح المشاركون الآخرون أسئلة.</p> <p>(7) يتم، في جلسة عامة، انطلاقا من الرسائل المبلغة من خلال الملصقات، استخلاص التوصيات لإشراك المرأة على نحو أكبر في الحياة السياسية وفي الانتخابات.</p> | 5. سير النشاط |
| <p>حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاذة 12.</p> | 6. خلاصة تأليفية |

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | الإحاطة بمشاركة المرأة في الصيرورة الديمقراطية |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يوضّح للمشاركين بأنهم سيعملون في مجموعات فرعية حول تحديد العراقيل المرتبطة بمشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية.</p> <p>(2) يُقسم المشاركون إلى 4 مجموعات فرعية (5 إلى 6 أشخاص).</p> <p>(3) توضح المهام التي ستنجزها كل مجموعة فرعية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تُحدد 03 إلى 04 عراقيل تكبح المشاركة الفاعلة للمرأة ؛ - تعميق التفكير حول هذه العراقيل من خلال تحديد الأسباب الضمنية والهيكلية ؛ - تُكتب الأجوبة على ورقة من الحجم الكبير وتعلق على الجدار داخل القاعة. <p>(4) بعد الانتهاء من هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية بالتناوب أمام ورقتها الكبيرة. ويقوم المشاركون الآخرون بطرح أسئلة استيضاحية.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها عند القيام بأعمال المجموعة. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 12. |

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | استيعاب الصكوك الدولية المتعلقة بالمرأة ومشاركتها العمومية والسياسية |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 30 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق |
| 5. سير النشاط | <p>(1) تُعلّق في مختلف أركان القاعة الأوراق الخاصّة بالصكوك الدولية (تحضر مسبقاً: انظر المضامين رففته) التي تركز حقوق النساء ومشاركتهن في الحياة العامة والسياسية.</p> <p>(2) يُطلب من المشاركين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المرور أولاً لرؤية الصكوك الدولية، ملصقا ملصقا، لمعرفة مضمونها، - الوقوف بعد ذلك أمام ملصق تبعا لما يفضلونه. ويحرص على أن يكون عدد المجموعات الفرعية حسب الملصق متوازنا. <p>(3) تقوم كل مجموعة فرعية بقراءة الجذاذة/الصك قراءة متأنية وبمناقشة مضمونها. ويتم تلخيص التأمّلات وكتابتها على ورقة كبيرة الحجم تلصق بالقرب من الجذاذة/الصك. وتعيّن كل مجموعة مقررا تناط به مسؤولية تقديم الصك وتوضيح مضمونه للمشاركين. وتمنح 20 دقيقة لإنجاز هذه المهام.</p> <p>(4) بعد الانتهاء من هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية بالتناوب أمام الجذاذة/الصك التي اشتغلت عليها وتقدم مضمونها. ويقوم المشاركون الآخرون بطرح أسئلة استيضاحية.</p> <p>(5) تتم، في جلسة عامة، مناقشة الأسباب التي تجعل تفعيل الصكوك أمرا مهما لتيسير حصول النساء على حقوقهن في المشاركة وكيفية التمكن من تنشيطها. وتكتب مختلف الأجوبة والأفكار، وتتم مناقشتها وتأليفها.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | <p>حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها.</p> <p>ربط أهداف النشاط بالمحتوى.</p> <p>الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاذة 12.</p> |

الملصق/الصك 1: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)

المادة 2-1. لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر.

المادة 2-2. لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يُختارون حرية.

المادة 21-1. لكل شخص، بالتساوي مع الآخرين، حق تقلد الوظائف العامة في بلده.

الملصق/الصك 2: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966)

المادة 3. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بكفالة تساوي الرجال والنساء في حق التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية المنصوص عليها في هذا العهد.

المادة 25. يكون لكل مواطن، دون أي وجه من وجوه التمييز المذكورة في المادة 2، الحقوق التالية، التي يجب أن تتاح له فرصة التمتع بها دون قيود غير معقولة:

- (أ) أن يشارك في إدارة الشؤون العامة، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يُختارون بحرية.
- (ب) أن يُنتخب ويُنتخب، في انتخابات نزيهة تُجرى دوريا بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري، تضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين.
- (ت) أن تتاح له، على قدم المساواة عموما مع سواه، فرصة تقلد الوظائف العمومية في بلده.

المادة 26. الناس جميعا سواء أمام القانون ويتمتعون دون أي تمييز بحف متساو في التمتع بحمايته. وفي هذا الصدد، يجب أن يحظر القانون أي تمييز وأن يكفل لجميع الأشخاص على السواء حماية فعالة من التمييز لأي سبب، كالعرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي، سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب.

الملصق/الصك 3 :

اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (1979)، صادقت عليها تونس سنة 1985

ينطلق هذا الميثاق من المبدأ المتمثل في أن «[...] التنمية التامة والكاملة لكل بلد، ورفاهية العالم، وقضية السلم، تتطلب جميعها مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، أقصى مشاركة ممكنة في جميع الميادين.» فموضوعه يتمثل إذن في منع التمييز ضد النساء وضمان المساواة في المعاملة في حياتهن الشخصية والمهنية والسياسية. وتدين الاتفاقية بصفة خاصة التفاوتات في الوصول إلى المشاركة السياسية:

المادة 7. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامّة للبلد، وبوجه خاص تكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل الحق في:

- (أ) التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، والأهلية للانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاها بالاقتراع العام؛
- (ب) المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وفي تنفيذ هذه السياسة، وفي شغل الوظائف العامة، وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية؛
- (ت) المشاركة في أية منظمات وجمعيات غير حكومية تهتم بالحياة العامة والسياسية للبلد.

المادة 8. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، ودون أي تمييز، فرصة تمثيل حكومتها على المستوى الدولي والاشتراك في أعمال المنظمات الدولية.

الملصق/الصك 4 :

الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (1981)، صادقت عليه تونس سنة 1983

المادة 2. يتمتع كل شخص بالحقوق والحريات المعترف بها والمكفولة في هذا الميثاق دون تمييز خاصة إذا كان قائما على العنصر أو العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو المنشأ الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر.

المادة 3. الناس سواسية أمام القانون. ولكل فرد الحق في حماية متساوية أمام القانون.

المادة 13.

1. لكل المواطنين الحق في المشاركة بحرية في إدارة الشؤون العامة لبلدهم، سواء مباشرة أو عن طريق ممثلين يتم اختيارهم بحرية، وذلك طبقا لأحكام القانون.
2. لكل المواطنين الحق أيضا في تولي الوظائف العمومية في بلدهم.

المادة 18-3 يتعين على الدولة القضاء على كل تمييز ضد المرأة وكفالة حقوقها وحقوق الطفل على نحو ما هو منصوص عليه في الإعلانات والإتفاقيات الدولية.

الأهداف:

1. التفطن إلى مفهوم شفافية العمل الحكومي ومفهوم المسؤولية الحكومية.
2. الوعي بأن شفافية العمل الحكومي مهمة بالنسبة للديمقراطية والوعي بوجود إجراءات لضمان القيام بمراقبة أفضل للمسؤولية.
3. معرفة الجوانب الرئيسية للمسؤولية الحكومية ومعرفة أصناف السلطة.
4. التفكير في الإجراءات الملائمة لحماية مبدأ علوية القانون.

النقاط الأساسية:

- تقتضي شفافية العمل الحكومي توفر المواطنين والمواطنين على معلومات دقيقة في ما يتعلق بأنشطة الحكومة ونتائج سياساتها. والحصول على هذا الصنف من المعلومات هو حق للمواطن. وستكون هذه الشفافية مضمونة إذا تم استيفاء بعض الشروط:
- تربط الصحافة ووسائل الإعلام بصفة عامة بين السياسة والحياة اليومية. وتساهم في ضمان حق كل واحد في الحصول على معلومات ملائمة وعلى الشفافية.
- يجب أن تقدم الحكومة معلومات تتعلق بالوقائع التي تخص سياساتها.
- يجب أن تكون للخواص وللصحافة إمكانية النفاذ إلى الوثائق الحكومية.
- يجب أن تكون بعض الاجتماعات عمومية.
- تتضمن المسؤولية الحكومية ثلاثة جوانب رئيسية: مسؤولية قانونية ومسؤولية سياسية ومسؤولية مالية.
- يجب، من أجل ضمان المسؤولية الحكومية في بلد ديمقراطي، أن يكون هناك فصل بين السلطة التنفيذية (الحكومة) والسلطة التشريعية (البرلمان أو المجلس الوطني) والسلطة القضائية (المحاكم).
- يعبر مبدأ علوية القانون، «دولة القانون»، عن المفهوم الذي يتوجب بمقتضاه على كل من يتحملون مسؤوليات عمومية، انتخابية أو غير انتخابية، أن يتقيدوا في ممارسة وظائفهم بالحدود التي يفرضاها عليهم الدستور والقانون. ويتطلب تطبيق هذا المبدأ وجود سلطة قضائية مستقلة تسهر على احترامه.
- يضطلع البرلمان بدور كبير في مراقبة المسؤولية السياسية والمالية للسلطة التنفيذية. وهو يمارس هذه المراقبة بفضل السلطات التي يتوفر عليها ويساهم في محاربة الفساد السياسي.
- يجب أن تكون الإدارة العمومية، في ديمقراطية ما، محايدة في علاقتها بالسلطة السياسية القائمة وفي علاقاتها مع المواطنين على حد سواء.

النشاط 1.7: مراقبة المسؤوليات

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد ومناقشة وسائل لمراقبة مسؤوليات الفاعلين الأساسيين في الديمقراطية. |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق أوراق من الورق المقوى بأربعة ألوان (21/14 سم) أوراق بيضاء (21/14 سم) وأغلفة A4 التحضير: باستعمال المنطوق 1 - التمييز بين الفاعلين في الديمقراطية حسب لون الورق المقوى: الجماعات المحلية والبرلمان والإدارة العمومية. - كتابة كل عنوان فردي على قطعة الورق المقوى المقابلة: الجماعات المحلية (1) والبرلمان (2) والإدارة العمومية (3). - بالنسبة لكل فاعل، تُكتب كل نقطة (الوسيلة المقترحة) على قطعة من الورق الأبيض وتوضع مجتمعة في غلاف. - يُكتب على كل غلاف اسم الفاعل في الديمقراطية. |
| 5. سير النشاط | (1) تذكير المشاركين بالفاعلين الثلاثة في الديمقراطية، وهم البرلمان والجماعات المحلية المنتخبة والإدارة العمومية. فلكل واحد من هؤلاء الفاعلين مسؤوليات عليه أن يتحملها وتقتضي القيام بمراقبتها باستمرار. (2) يُوضح للمشاركين أنهم سينقسمون إلى ثلاثة مجموعات فرعية حسب الفاعل لتحديد المسؤوليات ووسائل مراقبتها: مجموعة فرعية بالنسبة للجماعات المحلية ومجموعة فرعية ثانية بالنسبة للإدارة العمومية وثالثة بالنسبة للبرلمان. (3) توزيع قطع الورق المقوى والأغلفة وتوضيح المهام الواجب إنجازها: - يطلع الأعضاء أولاً على محتوى القطع من الورق المقوى وعلى محتوى القطع الورقية ؛ ويقومون بتعليق قطع الورق المقوى/المواضيع ؛ - يتم بعد ذلك وضع القطع الورقية المقابلة لكل قطعة من الورق المقوى/الموضوع ؛ - وتتم أخيراً مناقشة النقاط المتعلقة حسب كل قطعة من الورق المقوى/الموضوع. (4) تُمنح للمشاركين 20 دقيقة لإنجاز هذه المهام. (5) بعد إنهاء هذا العمل، تمر كل مجموعة فرعية بالتناوب أمام قطع الورق المقوى التي علقتها كل مجموعة فرعية (الفاعل): تقديم وتوضيح ومناقشة. (6) يُطلب من المشاركين، في جلسة عامة، ما الذي تعلموه من هذا التمرين وتُقدّم النقاط المجمعة حسب الفاعل (المنطوق 1). (7) يُطلب من المشاركين ما إذا كانت الوسائل المقترحة لمراقبة مسؤوليات الفاعلين الأساسيين في الديمقراطية مقبولة. وما هي في نظرهم الشروط التي يجب توفرها لتجسيد تلك المقترحات؟ |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذائتان 13 و14. |

مراقبة مسؤوليات الفاعلين في الديمقراطية

دور الجماعات المحلية؟

- يُوسع نظام الجماعات المحلية إمكانيات المشاركة في عملية اتخاذ القرارات التي تهم الشؤون العمومية.
- يستجيب هذا النظام للحاجيات وللخصوصيات المحلية على نحو أكبر مما يمكن أن تقوم به الحكومة على الصعيد المركزي الوطني.
- يتيح موازنة التفاوتات من كافة الأنواع بين الجهات والاستجابة على نحو أفضل لحاجيات السكان.

حماية اختصاصات الجماعات المحلية

- تحديد فصل واضح ومفهوم بالنسبة للناخبين للمهام التي تقع على عاتق السلطة المركزية وتلك التي تقع على عاتق الجماعات المحلية.
- إعطاء الجماعات السلطات والوسائل الكافية للقيام بمهامها.
- وضع آليات مناسبة تُمكن مسؤولي الجماعات المحلية من إعلام ناخبهم بالأعمال التي يقومون بها.
- بلورة مجموعة من القوانين تهدف إلى منع الحكومة المركزية من التناول على اختصاصات الجماعات المحلية.

الوسائل التي يمكن أن يستعملها المواطن لإرغام السلطات العمومية على تحمل مسؤولياتها

- تقديم طعن أمام المحاكم.
- الحصول على تعويض عن الضرر في حالة ارتكاب السلطة الإدارية لخطأ ما، وذلك بالتوجه إلى القاضي الإداري.

دور البرلمان في مراقبة مسؤولية الحكومة

- ممارسة المراقبة بفضل السلطات التي يتوفر عليها في مجال المصادقة على القوانين العامة والضريبية.
- تطبيق الإجراءات التي تضمن قيام المشرعين بتقييم المقترحات المرفوعة ومناقشتها بجديّة قبل اعتمادها.
- إخضاع عمل السلطة التنفيذية للفحص من خلال القيام بمساءلة الوزراء ومراقبة الوثائق الملانمة والاستماع إلى المستخدمين الإداريين المعنيين.

إجراءات لضمان القيام بمراقبة أفضل للمسؤولية

- انتخاب نواب قادرين على الاضطلاع بدور مراقبة المسؤولية
- منع المنتخبين من ممارسة أنشطة أخرى بمقابل
- منع المنتخبين من تلقي أتعاب خارجة عن منحهم البرلمانية

دور الإدارة العمومية في الديمقراطيات

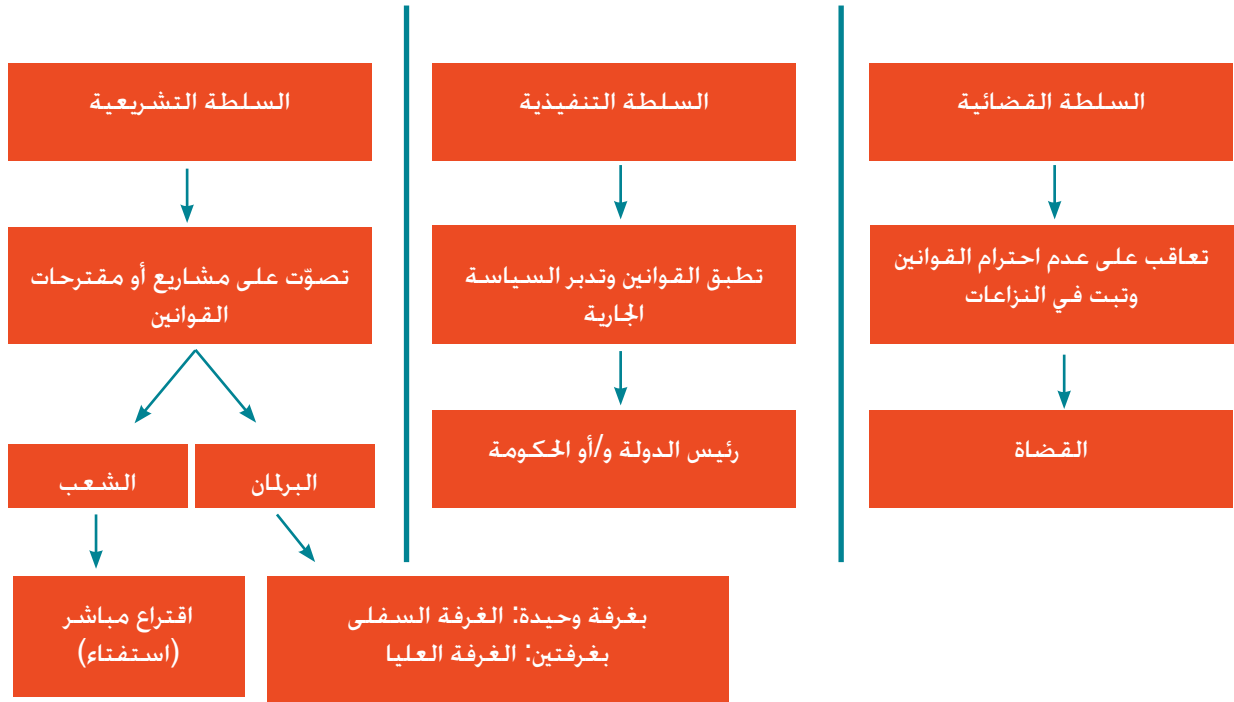
- القيام بالوظيفة المزدوجة بوعي وتجرد: باعتبارهم خبراء، تقديم آرائهم لصياغة السياسات والنصوص التشريعية، وباعتبارهم مسؤولين عن الإطار الإداري الضروري لتطبيقها.
- التوفر على إدارة عمومية محايدة في علاقتها مع السلطة السياسية القائمة وفي علاقاتها مع المرؤوسين والمواطنين المستفيدين من الخدمات العمومية.
- تقديم خدمات عمومية وفق مبدأ الإنصاف وعدم التمييز.

القضاء على الفساد السياسي

- منح أجور ملائمة، لكن دون مبالغة، للموظفين بالمهام العمومية.
- إخضاع مجموع القرارات التي تهم المتدخلين الاقتصاديين لخواص لقواعد وإجراءات محددة بوضوح؛
- الجمع بين شفافية التدبير الحكومي والقدرة بالنسبة للسلطة القضائية، للقيام بكل رصانة، بالتحقيق في كافة القضايا التي يشتبه في وجود الغش في تدبيرها؛
- إنزال العقاب بكيفية رادعة بما فيه الكفاية؛
- تنمية الروح والتقليد القائمين على النزاهة داخل المصلحة العمومية

| | |
|--|---------------------|
| الإحاطة بالجوانب الرئيسية الثلاثة للمسؤولية الحكومية ومناقشتها | 1. النتيجة المرجوة |
| تبادل الأفكار (العصف الذهني) قراءة الوثيقة الاستئناس بالوضعية | 2. التقنيات |
| 60 دقيقة | 3. المدة |
| أوراق كبيرة وأقلام ليدية مقتطفات من الجذادة 13 من الدليل ثلاثة ملفات من الورق المقوى تستعمل بمثابة ألواح تضم: (1) السلطة التنفيذية و(2) السلطة التشريعية و(3) السلطة القضائية | 4. الأدوات الضرورية |
| <p>(1) يُطلب من المشاركين تقديم تعريف عن المسؤولية الحكومية. ويتم في البداية جمع عناصر التعريف وكتابتها تدريجياً على الورقة الكبيرة. ويتم بعد ذلك توضيح الأجوبة ومناقشتها وتأييدها.</p> <p>(2) يُوضَّح بدقة أن مفهوم المسؤولية الحكومية هذا يتضمن ثلاثة جوانب رئيسية: مسؤولية قانونية ومسؤولية سياسية ومسؤولية مالية.</p> <p>(3) يُوضَّح للمشاركين وجود ثلاثة أصناف من السلط: سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية وسلطة قضائية. ولفهم هذه الأصناف الثلاثة، يُطلب من المشاركين أن يقرأوا فرادى مضمون الجذادة 13. وتُمنح لهم 5 دقائق للقراءة.</p> <p>(4) يُطلب منهم بعد ذلك أن ينقسموا إلى أربع مجموعات فرعية: تتكَبَّ الأولى على السلطة التنفيذية والثانية على السلطة التشريعية والثالثة على السلطة القضائية. وتمثل المجموعة الفرعية الرابعة دور الحضور. وتُمنح لهم 10 دقائق للتحضير لذلك.</p> <p>(5) وإلى حين ذلك، يتم القيام بالترتيب والتنظيم: صف أمامي وصف على اليمين وآخر على اليسار. وتوضع الألواح الإعلامية المقابلة على الطاولة أمام كل صف. وتوضع كراسي بعدد الحضور أمام الصفوف الثلاثة.</p> <p>(6) تقوم كل مجموعة فرعية، بالتناوب، بتقديم السلطة التي اشتغلت عليها «سلطتها» وخصائصها. وبعد ذلك يطرح الحضور أسئلة استيضاحية وتعميقية. ويجب أن تُعرض المناقشة للعلاقة بين السلطات الثلاثة وكذا ضرورة الفصل بينها. وتبلغ المدة الزمنية المخصصة لهذا النشاط 20 دقيقة.</p> <p>(7) يُعرض في جلسة عامة، بواسطة برنامج Power Point الرسم البياني 1 رفقته ويُشرح مضمونه في علاقة مع القضايا التي تم التطرق إليها في الاستئناس بالوضعية. وتُخصص 15 دقيقة للعرض والمناقشة.</p> <p>(8) يُطلب من المشاركين الحديث عن الشروط التي يجب احترامها لضمان الفصل بين السلطات الثلاثة في تونس؟</p> | 5. سير النشاط |
| حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 13. | 6. خلاصة تأليفية |

ما هي سلطات الدولة؟



| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | اقتراح وسائل ملائمة لحماية مبدأ علوية القانون. |
| 2. التقنيات | تبادل الأفكار انطلاقاً من تأملات مكتوبة العمل على شكل أزواج |
| 3. المدة | 45 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة أوراق من حجم A4 بكمية كافية أقلام ليدية بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يذكر المشاركون بمبدأ علوية القانون. ويُطلب منهم الحديث عن كيفية استخدام هذا المبدأ قبل الثورة.</p> <p>(2) تُكتب الأجوبة وتتم مناقشتها ويُستخلص أنّ هذا المبدأ لم يُحترم دائماً.</p> <p>(3) يُطلب من المشاركين التفكير فرادى حول الوسائل الممكنة لحماية مبدأ علوية القانون في تونس.</p> <p>(4) يقوم المشاركون، بعد ذلك، في أزواج بتبادل أفكارهم ويختارون أربعة مقترحات يكتبونها على الورق: يتفق كلّ مقترح مع فكرة تكتب على ورقة منفصلة. ويتم منح 15 دقيقة للقيام بهذه المهمة.</p> <p>(5) يقوم الأزواج، بعد إنهاء هذه المهمة، بتعليق الأوراق المكتوبة على الجدار في ركن من القاعة. ويقوم المشاركون، وهم على شكل قوس أمام الجدار، بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - قراءة مختلف المقترحات المعلقة. - التأكد من عدم وجود أفكار تتكرر. - يطلبون توضيحات عن الأفكار غير الواضحة وغير المبينة بدقة ويعيدون الصياغة إن كان ذلك ضرورياً. - تجميع الأفكار. <p>(6) تُؤخذ، في جلسة عامة، الأوراق المتضمنة للمقترحات التي تم اعتمادها وتُعلق على السبورة. وتتم قراءة المقترحات مقترحا مقترحا ويُطرح على المشاركين السؤالان التاليان:</p> <ul style="list-style-type: none"> - هل تبدو لكم هذه المقترحات قابلة للتحقيق لحماية مبدأ علوية القانون؟ إذا كان الجواب بالإيجاب، ضمن أية شروط؟ - أي من هذه المقترحات يجب أن يحظى بالأولوية في نظركم، مع أخذ السياق التونسي الحالي بعين الاعتبار. |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 13. |

الأهداف:

1. الوعي بالروابط التي يجب أن توجد بين الجوانب الاقتصادية والديمقراطية لتنمية بلد ما.
2. الانتباه للشروط والإجراءات التي يجب احترامها للتمكن من تطبيق المبادئ الديمقراطية.
3. معرفة الإطار القانوني وكذا الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في نظام ديمقراطي.
4. تحديد العوامل التي تضمن استقلال وسائل الإعلام.

النقاط الأساسية:

- يجب أن يعي الشركاء الاقتصاديون والاجتماعيون بأن ظروف العمل تُمكن الأفراد من العيش باعتبارهم مواطنين وبأنه لا يجب اختزالهم إلى مجرد أدوات عمل. وهكذا، ينبغي التأكد من أن الشركات العمومية والخاصة على حد سواء والهيئات التي لا تسعى إلى الكسب مثل المنظمات غير الحكومية والجمعيات أو المؤسسات ملزمة بضمان «المسؤولية المجتمعية للشركة» إزاء مستخدميها وإزاء مختلف شركائها في المجتمع.
- كلما اتسعت الفوارق الاقتصادية في مجتمع ما، يُصبح من الصعب التوصل إلى مساواة سياسية حقيقية، فتراكم الثروات يمكن أن يستخدم للتأثير بقوة على مجرى العمل السياسي. ويجب على الدولة أن تضطلع بدور أدنى في إعادة توزيع المداخيل أو تقديم المساعدة للأشخاص الأكثر هشاشة.
- أكدت التجربة أن الحفاظ على الديمقراطية، مع إبعاد أي نكوص إلى النزعة التحكيمية والاستبداد يكون أضمن كلما كان مستوى التنمية الاقتصادية للبلد المعني مهمًا.
- تقوم وسائل الإعلام بدور حاسم في توجيه الاختيارات السياسية في نظام ديمقراطي. فهي تضمن أو لاحق كل فرد في البحث عن المعلومات والتوصل إليها وإحداثها والإجابة عنها، مع احترام التنوع مهما كانت طبيعته، خصوصاً التنوع الثقافي والاجتماعي. وهي تقدم فضلاً عن ذلك فضاءً للنقاش العمومي الذي يُمكن من تشكل الرأي العام ومن إسماع المواطن لصوته.
- بيد أنه من الممكن أن يتم التأثير على وسائل الإعلام من طرف الحكومات أو من طرف مجموعات خاصة، وهذا يتوجب وضع بعض الوسائل لمواجهة تلك التأثيرات.

النشاط 1.8: تطبيق مبادئ الديمقراطية على الحياة الاقتصادية

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد طرق عملية لاحترام المبادئ الديمقراطية في مجال الاقتصاد |
| 2. التقنيات | العمل في مجموعات فرعية عرض متنوع بمناقشات |
| 3. المدة | 90 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق |
| 5. سير النشاط | <p>(1) تذكير المشاركين بالمبادئ الكبرى للديمقراطية التي يمكن أن تطبق على كافة المجالات بما فيها المجال الاقتصادي ويوضح لهم بأنه لفهم العلاقة بين الديمقراطية والاقتصاد يجب الانطلاق من أسئلة مهمة مثل (تكتب الأسئلة التالية على ورقة كبيرة):</p> <ul style="list-style-type: none"> - هل يجب أن يحترم تسيير الشركات المبادئ الديمقراطية؟ - هل الديمقراطية تتوافق مع التفاوتات الاقتصادية؟ - هل الديمقراطية مرتبطة بالتنمية الاقتصادية؟ <p>(2) يُطلب من المشاركين أن ينقسموا إلى ثلاث مجموعات فرعية تتكفل كل واحدة منها بالإجابة على واحد من الأسئلة الثلاثة المطروحة بالرجوع إلى مضمون الجذادة 15 من الدليل.</p> <p>(3) تقوم كل مجموعة فرعية بكتابة أجوبتها على ورقة من الحجم الكبير تُلصق على الجدار في ركن من القاعة. وتُمنح 20 دقيقة لإنجاز هذه المهمة.</p> <p>(4) بعد إنهاء هذه المهمة، يمر المشاركون بالتناوب أمام كل واحدة من الأوراق المعلقة. ويقوم مقرر كل مجموعة فرعية بتقديم الأجوبة ويفتح المناقشة أمام الآخرين. وتبلغ المدة الزمنية التي يجب منحها لكل مجموعة فرعية 10 دقائق.</p> <p>(5) القيام، في جلسة عامة، بتأليف الأجوبة الرئيسية على الأسئلة الثلاثة وتكملة ذلك بعرض حول مبادئ الديمقراطية المطبقة على الاقتصاد بتقديم بواسطة برنامج Power Point (الرجوع إلى مضمون الجذادة 15 من الدليل).</p> <p>(6) يُطلب من المشاركين بيان كيف يمكن، انطلاقاً من الواقع التونسي، حماية مبادئ الديمقراطية في مجال الاقتصاد.</p> <p>(7) تُكتب الأجوبة على السبورة ذات الأوراق الكبيرة ويتم توضيحها ومناقشتها وتأليفها. ويطلب من المشاركين التفكير، كل مرة، في جدوى الحلول المقترحة.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 15. |

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | إدراك وتحليل وضعية تونس في علاقتها مع احترام المبادئ الديمقراطية في المجال الاقتصادي. |
| 2. التقنيات | تحليل النص العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق المنطوق 1؛ تحليل النص مستنسخ بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | (1) توزيع المنطوق 1؛ وتحليل النص للمشاركين. ويُطلب من المشاركين أن يقرؤوا النص قراءة متأنية وأن يجيبوا فرادى وكتابة على الأسئلة المطروحة. تُمنح 15 دقيقة للقيام بهذه المهمة (2) تقسيم المشاركين إلى 4 مجموعات فرعية (5 إلى 6 أشخاص) لتبادل الأجوبة المقدمة والتوصل إلى إجماع في ما يخص عناصر الأجوبة على الأسئلة المطروحة. وتُكتب النتائج على ورقة من الحجم الكبير. (3) تُمنح 20 دقيقة للقيام بهذه المهمة. (4) تُقدم كل مجموعة بالتناوب نتائجها بعد إنهاء هذا العمل. وي طرح المشاركون الآخرون أسئلة استيضاحية. (5) القيام بالعملية التأليفية وعرض مبادئ الديمقراطية المُطبقة على المجال الاقتصادي بواسطة برنامج Power Point. |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها عند القيام بأشغال المجموعة. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 15. |

تمرين 1

تحليل النص الاقتصاد والديمقراطية في تونس مقتطف من الدليل، الجذادة 15

يحاول المشاركون، بعد قراءة النص الموالي، القيام بتحليل مضمونه من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

- (1) ما هي الإجراءات التي اتخذتها حكومة المرحلة الانتقالية في تونس لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بكيفية أفضل؟ وما هو تقييمكم لتلك الإجراءات؟
- (2) هل بإمكان تونس، حسب رأيكم، أن تسمح لنفسها بتطبيق المبادئ الديمقراطية في المجال الاقتصادي والاجتماعي؟ وكيف ذلك؟

في تونس، تعتبر التفاوتات الجهوية في مجال الولوج إلى خدمات صحية جيدة وإلى التعليم والتغذية والشغل والحصول على سكن لائق والاستفادة من هياكل المساعدة الاجتماعية تفاوتات مهمة. وهي في صلب مطالب المحتجين خلال العديد من الاحتجاجات المطالبة بمزيد من الإنصاف والعدالة الاجتماعية.

وبالرغم من أن معظم سكان تونس يستفيدون من مستوى تعليمي عال فإن غياب الولوج إلى التعليم بكيفية منصفة والهوة العميقة بين عدد الحاصلين على الشهادات وإمكانيات التشغيل تظل مثيرة للقلق.

وجدير بالذكر أن الحكومة الانتقالية الجديدة اتخذت بعض الإجراءات لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بكيفية أفضل. وتشمل تلك الإجراءات على وجه الخصوص تعويضاً يُقدّم لحملة الشهادات بدون عمل من أجل دعم التكوين والرسكلة ووضع برامج لإحداث مواطن شغل. وعلاوة على ذلك، قامت الحكومة الجديدة بإحداث وزارة جديدة للتنمية الجهوية والمحلية للحد من تهميش بعض الجهات.

تبيّن أن القيام بإصلاح واسع للاقتصاد وإعادة رسم حدود الجهات أمر ضروري لفك العزلة عن المناطق الأكثر حرماناً. ومن شأن إحداث وحدات جهوية جديدة تضم كلّ وحدة منها جزءاً ساحلياً وجزءاً داخلياً، أن يؤدي إلى التخفيف من حدة الفوارق الاقتصادية والاجتماعية العميقة بين الشمال والوسط والجنوب الشرقيين من جهة والوسط والجنوب الغربيين من جهة أخرى. ويجب أن يؤدي التقسيم الجديد إلى ميلاد جهات قابلة للعيش وقادرة على أن تدر ثروات هي نفسها لأنها ستكون مكونة من الآن فصاعداً من مناطق ترابية تتوازن وتتكامل في ما بينها في نفس الوقت.

يجب أن يغيّر بعض الشركاء الدوليين، والاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، بشكل كلي نظرتهم للعلاقات الاقتصادية والسياسية مع تونس. وبهذا الصدد، تجب مراجعة اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وكذا روح تفعيلها. وفي هذا السياق، يجدر التذكير بأن آليات العقاب التي كان منصوصاً عليها في حالة انتهاك الحكومة التونسية لحقوق الإنسان لم تُطبق أبداً بالرغم من خطورة الخروقات التي ارتكبت في ظل النظام القديم.

النشاط 3.8: معرفة النصوص التشريعية المنظمة لوسائل الإعلام

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | شرح النصوص التشريعية المنظمة لقطاع وسائل الإعلام |
| 2. التقنية | عرض متبوع بمناقشات |
| 3. المدة | 30 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق |
| 5. سير النشاط | (1) يُذكر المشاركون بأن قطاع وسائل الإعلام منظم بمجموعة من النصوص التشريعية. ويُطلب منهم ذكر ما يعرفونه بهذا الصدد. (2) تُكتب الأجوبة على السبورة ذات الأوراق وتتم مناقشتها. (3) عرض النصوص التشريعية المنظمة لقطاع وسائل الإعلام على شيفات Power Point . (4) يُطلب من المجموعة القيام بمناقشة حول نصوص القوانين وبصفة خاصة حول التفاوتات بين النظرية والممارسة قبل ثورة 14 جانفي 2011. (5) تُسجل العناصر الأساسية للمناقشة على ورقة من الحجم الكبير. |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاذة 16. |

المادة 19، الفقرة 2 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

لكل إنسان الحق في حرية التعبير؛ ويشمل هذا الحق حرّيته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها.

يعلن الفصل 8 من الدستور التونسي لسنة 1959 أن «حرية الفكر والتعبير والصحافة والنشر والإجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسبما يضبطه القانون.» ويضمن الفصل 1 من مجلة الصحافة «حرية الصحافة ونشر وطبع وتوزيع وبيع الكتب والمنشورات.»

القانون رقم 32-75 الصادر بتاريخ 28/04/1975 الخاص بمجلة الصحافة: الفصل الأول: حرية الصحافة ونشر وطبع وتوزيع وبيع الكتب والمنشورات مكفولة وتمارس ضمن الشروط التي يحددها القانون.

مجلة الصحافة: المواد من 42 إلى 80: مقتضيات جنائية.

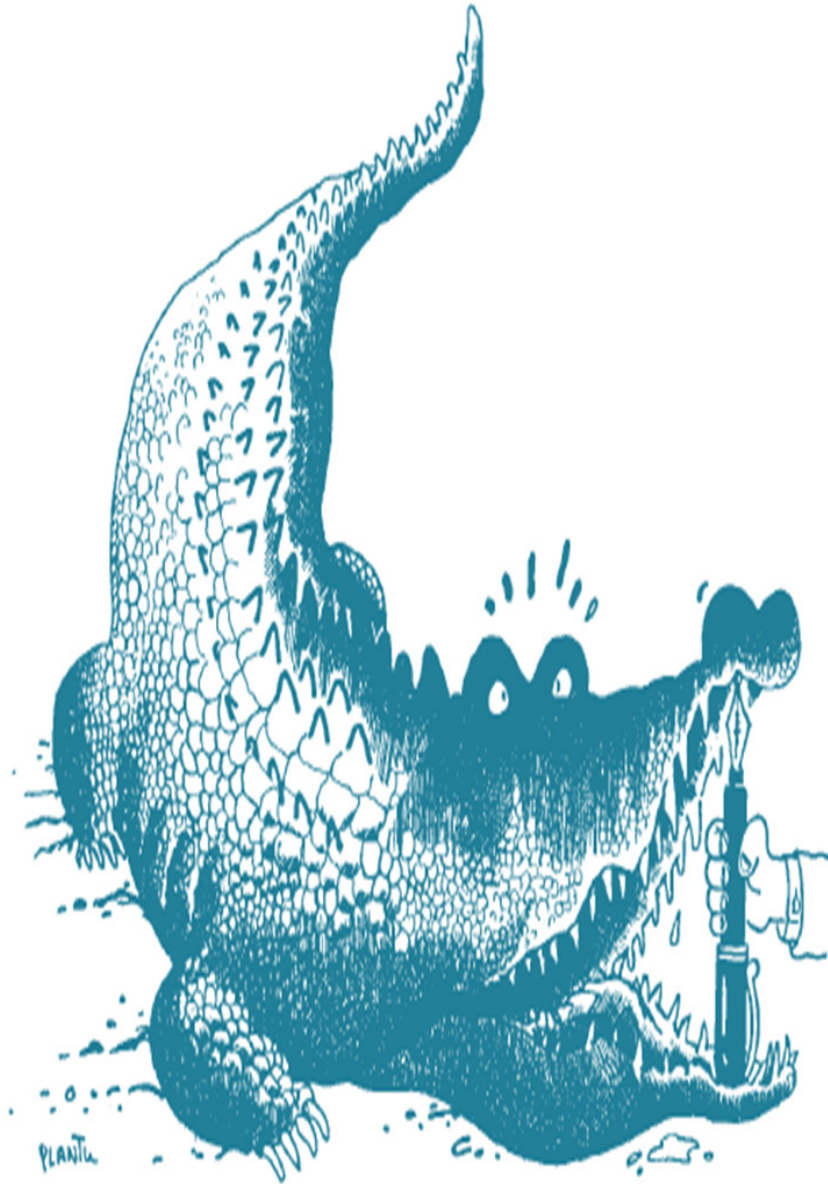
تكشف بعض الأمثلة عن أمور عدة:

الأشخاص المسؤولون عن الجرح والجنایات المقترفة بواسطة الصحافة (المادة 68): مدير النشر أو الناشر، المؤلفون، الطابعون أو الصناع، الباعة، الموزعون أو معلقو الملصقات.

تعرض المدونة كذلك تصنيف الجنایات والجرح: الحث على ارتكاب جنایات أو جرح، الجرائم ضد الأشخاص، الأفعال المرتكبة ضد رئيس الدولة أو ضد الدبلوماسيين والمنشورات الممنوعة.

أما الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص فمنصوص عليها في المواد من 50 إلى 58: يتعلق الأمر بالقذف مثل «ادعاء أو اتهام عمومي بارتكاب فعل يمس بالشرف أو باعتبار الشخص أو الهيئة النظامية» أو الشتائم، أي «كل تعبير مهين، أو عبارة محقرة أو قدح لا تتضمن الاتهام بارتكاب فعل محدد».

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد دور وسائل الإعلام في النظام الديمقراطي وكذا العوامل التي تضمن استقلالها |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق رسم توضيحي للتمساح يوزع على المجموعات |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يُوضَّح للمشاركين أنهم سيعملون في مجموعات فرعية لتحديد دور وسائل الإعلام في سياق ديمقراطي والعوامل التي تضمن استقلال وسائل الإعلام</p> <p>(2) انقسام المشاركين إلى 4 مجموعات فرعية (من 5 إلى 6 أشخاص)</p> <p>(3) توضيح المهام التي ستقوم كل مجموعة فرعية بإنجازها (تقديم تلك المهام على ورقة من الحجم الكبير أو عرضها بواسطة برنامج Power Point)</p> <p>(4) تُوزع صورة التمساح ويُطلب من المجموعات التفكير في المفاهيم والأفكار التي توحى بها الصورة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعيين مسير ومقرر لكل مجموعة. - تحديد الدور الذي يمكن أن تضطلع به وسائل الإعلام في نظام ديمقراطي. <p>(5) بعد نهاية هذا العمل، يمر كل واحد من المقررين بالتناوب. ويشرح المشاركون الآخرون أسئلة استيضاحية.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها خلال القيام بأشغال المجموعة. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 16. |



الأهداف:

1. الانفتاح على المفاهيم الأساسية للديمقراطية وحقوق الإنسان والجوانب الثقافية (القومية، التعدد الثقافي، التسامح).
2. الوعي بالروابط التي يُمكن أن توجد بين الدين والديمقراطية والتشعب بالشروط المشجعة على التسامح الديني في تونس.
3. تملك قدرات على التفكير لتكون قادرين على التوفيق بين الحداثة والديمقراطية والدين ولتشجيع التعدد الثقافي في تونس.

النقاط الأساسية:

- لا يُمثل الدين عائقا في وجه الديمقراطية. ذلك أن المعيار المركزي لهذه الأخيرة يتمثل في احترام الحريات وتنميتها واحترام الآخرين، الخ. والأديان حاملة لقيم التضامن الاجتماعي واحترام الكرامة الإنسانية وقيم الإيمان الأساسية.
- التسامح هو احترام التنوع وحريات الاختيار، لكنه يعني أيضا تثمينها: فالتنوع إيجابي، في حدود الاحترام المتبادل، لأنه يدفع الإنسان إلى التساؤل. ومن المهم، لكي يكون هذا التسامح مضمونا بفعالية ألا تمنح السلطات العمومية وضعا قانونيا حصريا لأي دين من الأديان.
- الديمقراطية نظرية ذات قيمة كونية تعطي الأفضلية لقدرة أي كائن بشري، مهما كانت خصوصياته، على تقرير مصيره بحرية داخل مجموعة سياسية.
- تركز القومية أساسا على خصوصية محددة سلفا يستعصي عليها إدماج التعددية والتغييرات باسم الإبقاء على الطابع القومي للتقاليد والثقافات وأنماط العيش: تنبني القومية أساسا على الإقصاء وتقوم الديمقراطية بالأساس على مبدأ الإدماج.



النشاط 1.9: ما هي العلاقة بين الدين والديمقراطية؟

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد الشروط الضرورية لوجود توافق بين الممارسات الديمقراطية والدين من جهة والظروف التي يجب أن توفرها الدولة لضمان التسامح وقبول تنوع الأديان والقناعات من جهة أخرى. |
| 2. التقنيات | تمرين فردي العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق النصوص (1) المرفقة المتعلقة بحقوق الإنسان، مستنسخة بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) توزع نسخة من النصوص 1 على كل المشاركين ويُطلب منهم القيام بالمهام الفردية التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. قراءة متأنية للنصوص المتعلقة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المواد الثلاثة الأولى)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر في 16 ديسمبر 1966، والذي صادقت عليه تونس في 18 مارس 1969 2. الرجوع إلى محتوى الجذائتين 17 و18 من الدليل. 3. محاولة الإجابة كتابة على السؤالين التاليين: في رأيكم: <ul style="list-style-type: none"> - هل هناك تناقض بين الدين والديمقراطية؟ - هل هناك أخطار صادرة عن القناعات الدينية يمكن أن تهدد صيرورة ديمقراطية ناشئة؟ <p>تُمنح 15 دقيقة لإنجاز هذه المهام الفردية.</p> <p>(2) يُطلب من المشاركين أن ينقسموا إلى أربعة مجموعات فردية تتكوّن كل واحدة منها من 5 إلى 6 أشخاص.</p> <p>(3) في كل مجموعة فرعية، يتم أولاً تبادل الأجوبة المقدمة بشكل فردي على السؤالين المطروحين. ويتم بعد ذلك تحديد عناصر الأجوبة على الأسئلة المكتوبة على السبورة والمقدمة في المنطوق 1 الوارد بعده.</p> <ul style="list-style-type: none"> - ذُكر ثلاثة أسباب رئيسية يكون من الضروري بسببها إثارة هذه الإشكالية؛ - الأخطار التي يمكن أن صيرورة ديمقراطية تجنب النقاش في هذه المسألة؛ - شروط التوفيق بين الدين والديمقراطية (لكي لا يكون أحدهما عائقاً أمام الآخر). <p>(4) يوزع منطوق التمرين على المجموعات الفردية. وتمنح 20 دقيقة لإنجاز هذه المهمة.</p> <p>(5) تُقدم المجموعة الفرعية الأولى، في جلسة عامة، نتائجها وتكتبها على السبورة ذات الأوراق الكبيرة. وتتم تكملة تلك النتائج بالتناوب من طرف المجموعات الفرعية الموالية.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذائتان 17 و18. |

النصوص: حقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)

المادة 18. لكل شخص الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حريته في تغيير دينه أو معتقده، وحرية في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

المادة 18-1. لكل إنسان الحق في حرية الفكر والوجدان والدين. ويشمل ذلك حريته في أن يدين بدين ما، وحرية في اعتناق أي دين أو معتقد يختاره، وحرية في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة.

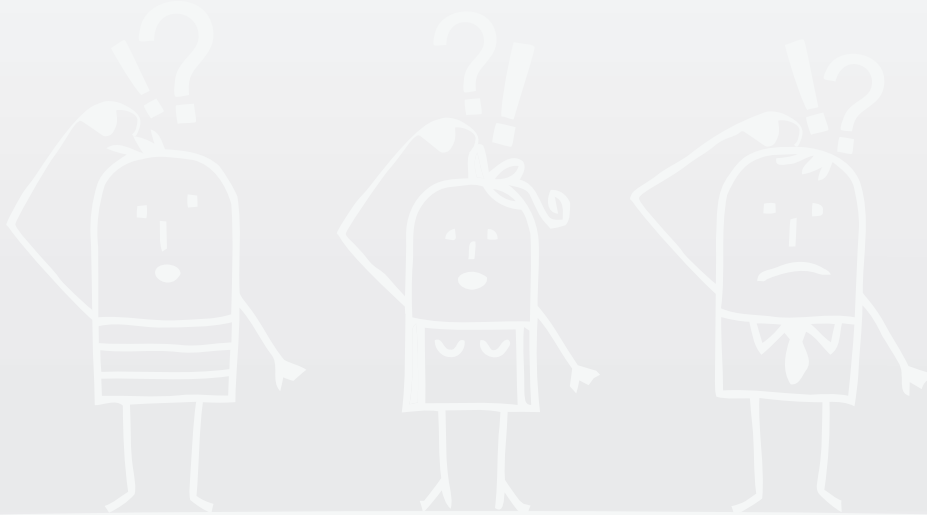
المادة 18-2. لا يجوز تعريض أحد لإكراه من شأنه أن يخل بحريته في أن يدين بدين ما، أو بحريته في اعتناق أي دين أو معتقد يختاره.

حسب لجنة حقوق الإنسان (التوصية العامة رقم 22)، فإن «المادة 18 تحمي العقائد التوحيدية وغير التوحيدية والإلحادية، وكذلك الحق في عدم اعتناق أي دين أو عقيدة. وينبغي تفسير كلمتي دين وعقيدة تفسيراً واسعاً. والمادة 18 ليست مقصورة في تطبيقها على الديانات التقليدية أو على الأديان والعقائد ذات الخصائص أو الشعائر الشبيهة بخصائص وشعائر الديانات التقليدية. ولذا تنظر اللجنة بقلق إلى أي ميل إلى التمييز ضد أي أديان أو عقائد لأي سبب من الأسباب، بما في ذلك كونها حديثة النشأة أو كونها تمثل أقليات دينية قد تتعرض للعداء من جانب طائفة دينية مهيمنة.»

المادة 27. لا يجوز، في الدول التي توجد فيها أقليات إثنية أو دينية أو لغوية، أن يحرم الأشخاص من أبناء هذه الأقليات من حق التمتع بثقافتهم الخاصة، أو المجاهرة بدينهم وإقامة شعائره، أو استعمال لغتهم، بالاشتراك مع أبناء جماعتهم الآخرين.

إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد (1981)

المادة 3. يُشكل التمييز بين البشر على أساس الدين أو المعتقد إهانة للكرامة الإنسانية وإنكاراً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ويجب أن يُسجَب بوصفه انتهاكاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية التي نادى بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والواردة بالتفصيل في العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، وبوصفه عقبة في وجه قيام علاقات ودية.



المنطوق: العلاقة بين الدين والديمقراطية

ذُكر ثلاثة أسباب أساسية لاعتبار النقاش حول العلاقة بين الدين والديمقراطية مهما

- (1) _____
- _____
- (2) _____
- _____
- (3) _____
- _____

الشروط التي تُمكن من التوفيق بين الديمقراطية والدين

الأخطار التي تهدد الصيرورة الديمقراطية (تجنب النقاش
حول العلاقة بين الدين والديمقراطية)

| | |
|--|--|
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | إدراك المفاهيم المتعلقة بالتسامح الديني والقومية والتنوع الثقافي والديمقراطية |
| 2. التقنيات | تمرين فردي العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق منطوق التمرين 3 رفقة مستنسخا بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) توزع نسخة من التمرين 3 على كل المشاركين ويُقرأ المنطوق بصوت عال ويطلب من المشاركين إنجاز هذا التمرين فرادى. وتُمنح 5 دقائق لإنجاز هذه المهمة.</p> <p>(2) تُجمع، في جلسة عامة الأجوبة ويُعطى تصحيح التمرين. ويتم حث المشاركين على تبادل وجهات النظر بخصوص المفاهيم وتعريفاتها.</p> <p>التشجيع على تقديم أمثلة توضيحية عن هذه المفاهيم بواسطة أسئلة مستخلصة من الواقع التونسي.</p> <p>(3) عرض السؤال التالي بواسطة برنامج Power Point وقراءته بصوت عال أو طلب قراءته من أحد المشاركين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - هل الدين والديمقراطية متناقضان؟ (4) تيسير تبادل وجهات النظر والمناقشة بين المشاركين. ويتم بعد ذلك عرض المحتوى (مستخلص من الجذاذة 17 من الدليل) التالي بواسطة برنامج Power Point: - لا وجود لجواب جاهز على هذا السؤال لأن الممارسات الدينية متنوعة إلى درجة كبيرة، حتى داخل نفس الدين. وليس هناك سبب يمنع من تطبيق المعيار المركزي للديمقراطية، معيار احترام تنمية الحريات ضمن احترام الآخرين، مع بعض الخصوصيات بالتأكيد؛ - تُعتبر الأديان مبدئياً حاملة لبُعد التضامن الاجتماعي؛ ويجب أن يكون كل واحد قادراً على القيام، في نقاش مفتوح مع الآخرين، بمناقشة تنوع الممارسات الدينية باسم احترام الكرامة الإنسانية وكذا القيم الأساسية لإيمانه. |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاذة 17. |

المفاهيم والتعريفات

قراءة التعريفات التالية قراءة جيدة ووضع كل واحد في الخط الذي يقابل المفهوم على نحو أفضل.

(1) إنه احترام تنوع حريات الاختيار وتثمين تلك الاختيارات. فالأمر يتعلق بالاعتراف لكل واحد بقدرته على اتخاذ قراراته الخاصة واحترام حرية عقيدته ودينه، حتى ولو كنا نعتقد أنه خاطئ.

(2) هي مذهب ذو قيمة كونية يعطي الأفضلية لقدرة كل كائن بشري، مهما كانت خصوصياته، على تقرير مصيره بحرية داخل مجموعة سياسية في تطور، قادرة على إدماج تنوع كبير من أنماط المشاركة.

(3) هي استجابة لحاجة، تتزايد حدتها كما يتزايد الإحساس بها، إلى الرغبة في العيش سوية في مجتمعات تزداد تنوعا وتتشكل من مجموعات ذات هويات ثقافية تعددية ومتنوعة ودينامية في نفس الوقت.

(4) هي مذهب يركز أساسا على خصوصية محددة سلفا يستعصي عليها إدماج التعددية والتغييرات باسم الإبقاء على الطابع القومي للتقاليد والثقافات وأنماط العيش: يبنّي هذا المذهب أساسا على الإقصاء في حين تقوم الديمقراطية بالأساس على مبدأ الإدماج.

| التعريفات | المفاهيم |
|-----------|----------------|
| | القومية |
| | الديمقراطية |
| | التسامح الديني |
| | التنوع الثقافي |

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد فوائد التعدد الثقافي وأنماط السلوك التي يجب اعتمادها لاحترامه |
| 2. التقنيات | تمرين فردي تبادل الأفكار (العصف الذهني) |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق منطوق التمرين 4 المرفق مستنسخا بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) توزع نسخة من التمرين 4 على كل المشاركين ويُطلب منهم القيام بهذا التمرين فرادى. وتُمنح 5 دقائق لإنجاز هذه المهمة.</p> <p>(2) يُطلب منهم، في جلسة عامة، ما الذي يعتقدونه بخصوص الأسئلة التي يقترحها التمرين وما الذي يُمكنهم أن يستخلصوه منها.</p> <p>(3) كتابة السؤال التالي على السبورة ذات الأوراق الكبيرة:</p> <p>(4) ما هي الفوائد التي يجنيها الإنسان عندما يحترم التعدد الثقافي؟</p> <p>(5) يتم جمع مختلف وجهات النظر وكتابتها تدريجيا. وبعد ذلك، تُطلب توضيحات في حالة الحاجة إلى ذلك. وفي الأخير يتم تجميع الفوائد المستخرجة وفق ما إذا كانت لصالح الأفراد أو لصالح المجتمع.</p> <p>(6) كتابة السؤال الثاني الموالي على السبورة ذات الأوراق الكبيرة:</p> <p>(7) ما الذي يُمكنني القيام به لتعزيز التعدد الثقافي؟</p> <p>(8) يُطلب من المشاركين التفكير في ذلك وكتابة أجوبتهم. وتُمنح بضع دقائق للتفكير.</p> <p>(9) يتم تبادل الأجوبة وكتابتها على السبورة ذات الأوراق وتوضيحها في حالة الحاجة إلى ذلك ومناقشتها.</p> <p>(10) تلخيص أنماط السلوك التي تمت صياغتها لتعزيز التعدد الثقافي.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 17. |

في التعدد الثقافي

يتم القيام بوضع علامة X أمام كل مقترح توافقون عليه في الجدول التالي:

| X | المقترحات |
|---|---|
| | 1. سواء أكانت الأقليات لغوية أو دينية أو إثنية، فإنه يجب حمايتها في حقوقها: هو عامل احترام للديمقراطية ووسيلة للسلم المجتمعية في نفس الوقت. |
| | 2. يجب أن تخضع الأقليات لاختيارات الأغلبية وعاداتها وتقاليدها احتراماً للحد الأدنى من النظام العام. |
| | 3. بفضل الاحترام المتبادل للاختلافات الثقافية، يعيش الجميع في أمن أين يكون محلّ تهديد أو موضوع تحرش أو عنف بسبب عاداتهم أو لون بشرتهم أو ثقافتهم. |
| | 4. كل واحد حر في التمتع بثقافته دون أخذ عادات الآخرين بعين الاعتبار. |
| | 5. يُفضي احترام الاختلافات بين المجموعات الدينية أو الثقافية أو السياسية إلى التماسك الاجتماعي وإلى السلم. |
| | 6. يجب الحفاظ على التقاليد الغنية والثقافات المتنوعة، بما يساهم في نفس الوقت في التماسك الاجتماعي وفي التنوع. |
| | 7. يُستخدم الحوار لحل المشاكل بطريقة سلمية بين المجموعات الدينية. |

| | |
|--|----------------------------|
| <p>تعداد وتحليل المبادئ الستة لتواصل أخلاقي وفق ما ورد عن ج. فرنون ينسن J.Vernon Jensen</p> | <p>1. النتيجة المرجوة</p> |
| <p>العمل في مجموعات فرعية</p> | <p>2. التقنية</p> |
| <p>60 دقيقة</p> | <p>3. المدة</p> |
| <p>أوراق كبير وأقلام ليدية وشريط لاصق ستة أوراق من صنف الورق المقوى تتضمن كل واحدة من مبادئ التواصل الأخلاقي (منطوق التمرين 4 رفقته)</p> | <p>4. الأدوات الضرورية</p> |
| <p>(1) يعرض النص التالي المستخلص من إعلان اليونسكو حول التنوع الثقافي (2001) بواسطة جهاز فيديو أو على أوراق من الحجم الكبير، ويُطلب من أحد المشاركين أن يقرأه بصوت مرتفع:</p> <p>مقتطف من المادة 2: "لابدّ في مجتمعاتنا التي تتزايد تنوعاً يوماً بعد يوم، من ضمان التفاعل المنسجم والرغبة في العيش معا فيما بين أفراد ومجموعات ذات هويات ثقافية متعدّدة ومتنوّعة ودينامية. فالسياسات التي تشجّع على دعم ومشاركة كلّ المواطنين تضمن التلاحم الاجتماعي وحيوية المجتمع المدني والسلام. وبهذا المعنى فإنّ التعددية الثقافية هي الردّ السياسي على واقع التنوع الثقافي.</p> <p>(2) يُطلب من المشاركين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما الذي فهموه من هذه المادة؟ - ما الذي يمكنهم أن يستخلصوه منها؟ - إلى أي حد يُمكن أن ينطبق مضمون هذه المادة على الواقع التونسي؟ <p>(3) ولتعميق مفهوم التعدد الثقافي، يُوضّح للمشاركين أنهم سيقومون بتحليل المبادئ الستة التي اقترحها ج. فرنون ينسن J. Vernon Jensen، بعد تفحص الأديان القديمة، الشرقية والغربية.</p> <p>(4) يُقسم المشاركون إلى ستة مجموعات وتُعطى لكل مجموعة ورقة/مبدأ ويُطلب منها القيام بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحليل المبدأ المعني والتعليق عليه باستعمال أمثلة من الواقع التونسي؛ - اقتراح أنماط عملية من السلوك لاحترام هذا المبدأ. <p>تُمنح 15 دقيقة لإنجاز هذه المهمة.</p> <p>(5) يتم، في جلسة عامة، تعليق كل واحد من المبادئ على السبورة وتقديمه من طرف المجموعة الفرعية ومناقشته من طرف المشاركين.</p> <p>(6) تُلخّص التعليقات المتعلقة بالمبادئ الستة وكذا أصناف السلوك المناسبة المقترحة لاحترامها ضمانا لتواصل أخلاقي يُعطي الأفضلية للتعدد الثقافي.</p> | <p>5. سير النشاط</p> |
| <p>حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاذة 17.</p> | <p>6. خلاصة تأليفية</p> |

مبادئ التواصل الأخلاقي

عادة ما تتم مناقشة الاختلافات بين الأديان. أما ج. فرنون بينسون J. Vernon Jensen فإنه قام بالعكس؛ حيث درس الأديان الشرقية والغربية القديمة واستخرج منها ستة مبادئ لتحقيق تواصل أخلاقي، و تحليل كل من المبادئ الستة:

1. قول الحقيقة وتلافي الكذب

2. عدم اغتيال الآخرين

3. عدم النُّقُول في الشخصيات المقدّسة والرّموز والطقوس الأساسية للدين بتجديف أو شتم أو تدنيس

4. تلافي أي تواصل يُمكن أن يلحق الأذى بالآخرين

5. تعلّم الفضائل (النزاهة) باعتبارها استعدادا للتواصل الأخلاقي

6. تجاوز المفاهيم التقليدية للتواصل والإخبار والإقناع والإمتاع بهدف تعليم الآخرين

المصدر: <http://www.dialethik.com>

الأهداف:

1. الانفتاح على مفهوم الانتقال وتعزيز الديمقراطية.
2. الوعي بضرورة الإجراءات الوقائية لمواجهة المخاطر التي تُهدد الصيرورة الديمقراطية.
3. تملك ردود أفعال للمساهمة في إقامة ثقافة الديمقراطية.

النقاط الأساسية:

- يُقابل الانتقال الديمقراطي فترة المرور من نظام استبدادي إلى نظام ديمقراطي. وهو أمر يتطلب إقامة مؤسسات جديدة تنبني على قيم الديمقراطية ودولة القانون وحقوق الإنسان.
- ليس الانتقال نحو نظام ديمقراطي مجرد تغيير للنظام، وإنما هو ديمقراطية تتطلب إبداع وإقامة ثقافة ديمقراطية أصيلة.
- يُمكن أن تتعرض الديمقراطية الناشئة لمخاطر مثل الصراع الداخلي بين مختلف مكونات المجتمع. وهي تتطلب، لهذا الغرض، التفكير في الإجراءات المناسبة للوقاية من تلك المخاطر.
- تفترض الثقافة الديمقراطية الملائمة حيوية ثقافية قوية بين صفوف الشعب بأكمله. وعلى هذا النحو يُمكن الاستفادة من انطلاقة الثورة لتشجيع ثقافة ديمقراطية في المجتمع التونسي برمته.



النشاط 1.10: ما الذي يميّز الانتقال نحو الديمقراطية؟

| | |
|---------------------|---|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد وتحليل الجوانب البارزة للانتقال نحو الديمقراطية |
| 2. التقنية | عروض يقدمها المشاركون |
| 3. المدة | 75 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | التحضير: يقوم أربعة متطوعين مسبقا بتحضير عروض عن جوانب الانتقال طبقا لمنطوق التمرين 1 . أوراق كبير وأقلام ليدية جهاز فيديو وحاسوب |
| 5. سير النشاط | (1) يُوضّح للمشاركين أن هذا النشاط مخصص لتحليل الانتقال نحو الديمقراطية وأن متطوعين من بين زملائهم سيقدمون لهم، بالتناوب، المواضيع المهمة الأربعة التالية وسيقومون بتنشيط الجلسة: - الثورة والانتقال والدمقرطة - كيف يتم الانتقال الديمقراطي؟ - هل بإمكان المجموعة الدولية أن تساهم في ذلك؟ - رفض الخدمة العسكرية في النظام الديمقراطي. (2) يُوضّح أن المتطوعين قد أعدّوا عروضهم بالرجوع إلى الجذادة 19 من الدليل. ويطلب منهم تقديم مساهمتهم في السير الجيد لهذه الجلسة. تُمنح لكل متطوع 15 دقيقة ليقوم بتقديم موضوعه وليناقش مضمونه مع المشاركين. (3) الحرص على السير الجيد لمداخلات المتطوعين الأربعة. (4) يتم، عند نهاية العروض، استخلاص النقاط البارزة المميزة للانتقال نحو الديمقراطية بالرجوع إلى مضمون الجذادة 19. |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 19. |

يختار كل متطوع، بالرجوع إلى مضمون الجذاذة 19، موضوعا من بين المواضيع الأربعة التالية:

1. الثورة والانتقال والديمقراطية.
2. كيف يتم الانتقال الديمقراطي؟
3. هل بإمكان المجموعة الدولية أن تساهم في ذلك؟
4. رفض الخدمة العسكرية في النظام الديمقراطي.

يقوم المشاركون المتطوعون، بالنسبة لكل موضوع وقع عليه الاختيار، بتحضير المهام الفردية التالية مسبقا:

- صياغة أهداف مداخلته .
- بلورة المضمون الذي سيقوم بتقديمه بواسطة شفيفات Power Point أو على ورقة من الحجم الكبير.
- تحضير الأسئلة التي سيطرحها لتعميق مداخلته ولدعوة زملائه إلى التفكير انطلاقا من الواقع التونسي.
- وضع مخطط لسير الجلسة، وهو محدد في 15 دقيقة بين العرض والمناقشة؛
- وضع التجهيزات الضرورية لسير الجلسة (جهاز فيديو وحاسوب، سبورة ذات أوراق كبيرة، الخ).



| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | إدراك جوانب الانتقال نحو الديمقراطية في تونس، والتعرف على التحديات |
| 2. التقنية | تحليل النص العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 90 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق المنطوق 2 ؛ تحليل النص مستنسخا بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | (1) يُوزع المنطوق 2 ؛ تحليل النص على المشاركين. ويُطلب منهم قراءة النص قراءة متأنية والإجابة فرادى وكتابة على الأسئلة المطروحة. تُمنح 15 دقيقة للقيام بهذه المهمة. (2) تقسيم المشاركين إلى 4 مجموعات فرعية (من 5 إلى 6 أشخاص) لتبادل الأجوبة المقدمة والوصول إلى توافق بالنسبة لعناصر الأجوبة على الأسئلة المطروحة. وتتم كتابة النتائج على ورقة من الحجم الكبير. (3) تُمنح 20 دقيقة لإنجاز هذه المهمة. (4) تقوم كل مجموعة فرعية بالتناوب، بعد إنهاء هذا العمل، بتقديم نتائجها. وي طرح المشاركون الآخرون أسئلة استيضاحية. (5) القيام بخلاصة تأليفية وتقديم التحديات الرئيسية للانتقال نحو الديمقراطية بواسطة برنامج Power Point. |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها خلال القيام بأشغال المجموعة. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 19. |

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | الإحاطة بالمخاطر الرئيسية المهددة للديمقراطية الناشئة في تونس واقتراح إجراءات للوقاية منها. |
| 2. التقنيات | تحليل النص العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 60 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام لبدئية وشريط لاصق منطوق التمرين 3 ؛ مستنسخا بكمية كافية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) يوزع المنطوق 3 على المشاركين ويُطلب منهم التفكير فيه وملاء الجدول فرادى. وتُمنح لهم 10 دقائق للقيام بهذه المهمة.</p> <p>(2) يُطلب من المشاركين أن ينقسموا إلى أربعة مجموعات فرعية تتكوّن كل واحدة منها من 5 إلى 6 أشخاص.</p> <p>(3) في كل مجموعة فرعية، يتم أولاً تبادل الأجوبة المقدمة على السؤالين المطروحين بكيفية فردية. وتُحدد بعد ذلك عناصر الأجوبة على الأسئلة الموجودة في الجدول المعطى في المنطوق 2 ويتم منح 20 دقيقة للقيام بهذا العمل.</p> <p>(4) في جلسة عامة، تقوم المجموعة الفرعية الأولى بتقديم نتائجها التي ستكتب على السبورة ذات الأوراق. وستتم تكلمة تلك النتائج بالتناوب من طرف المجموعات الفرعية الأخرى.</p> <p>(5) القيام بخلاصة تأليفية وتقديم توضيحات عن المخاطر التي تُهدد الديمقراطية وكذا وسائل الوقاية منها. ويتم إثارة انتباه المشاركين إلى جدوى الوسائل المقترحة اعتباراً لخصوصيات السياق التونسي.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | حوصلة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها. ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذادة 19. |

المحافظة على المكتسبات الديمقراطية

ملء الجدول التالي، انطلاقاً من السياق التونسي الحالي:

1. بتحديد المخاطر المحتملة التي يمكن أن تهدد الصيرورة الديمقراطية.
2. باقتراح الإجراءات الممكنة للوقاية من كل تهديد تم تحديده والوقوف عليه.

| إجراءات الوقاية من تلك المخاطر | المخاطر التي تهدد الديمقراطية الناشئة |
|--------------------------------|---------------------------------------|
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

| | |
|---------------------|--|
| 1. النتيجة المرجوة | تحديد وتحليل المحاور الرئيسية لتشجيع ثقافة ديمقراطية في المجتمع التونسي بأكمله. |
| 2. التقنية | العمل في مجموعات فرعية |
| 3. المدة | 90 دقيقة |
| 4. الأدوات الضرورية | أوراق كبيرة وأقلام ليدية وشريط لاصق خمس جذاذات كبيرة تتعلق بالمحاور الاستراتيجية |
| 5. سير النشاط | <p>(1) تذكير المشاركين (بعرض شفيفة أو بالكتابة على السبورة ذات الأوراق) بأن الديمقراطية صيرورة تتطلب نفسا طويلا يُشرك كل القطاعات وكل الفاعلين في المجتمع، وتذكيرهم بضرورة الاستفادة من انطلاق الثورة لتشجيع ثقافة ديمقراطية في المجتمع التونسي بأكمله، وهناك خمسة محاور تكتسي الأولوية في هذا المجال:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تسيير المؤسسات الديمقراطية ؛ - وسائل الإعلام ؛ - التربية على الديمقراطية ؛ - العائلة ؛ - القانون. <p>(2) يُكتب كل محور على جذاذة كبيرة ويعلق في ركن من القاعة. ويُطلب من المشاركين أن ينقسموا حسب المحور المفضل وأن يقفوا أمام الجذاذة التي تشير إليه.</p> <p>(3) يقوم المشاركون في كل مجموعة فرعية بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تبادل الأفكار لبلورة محورهم ؛ - اقتراح الوسائل لتشجيع ثقافة ديمقراطية من خلال المحور المعني ؛ - تقديم بعض الأمثلة العملية لتوضيح مقترحاتهم ؛ - كتابة أجوبتهم على ورقة من الحجم الكبير ووضعها إلى جانب الجذاذة ؛ - تمنح 20 دقيقة للقيام بهذه المهمة. <p>(4) بعد إنهاء هذا العمل، يمر المشاركون بالتناوب أمام كل جذاذة/محور. ويُقدم مقرر المجموعة الفرعية النتائج ويمكن للأخرين أن يطرحوا أسئلة.</p> <p>(5) تتم، في جلسة عامة، صياغة الخلاصة التأليفية وتقديم توضيحات وإضافات إن كانت هناك حاجة إلى ذلك.</p> |
| 6. خلاصة تأليفية | ربط أهداف النشاط بالمحتوى. الرجوع إلى محتوى الدليل؛ الجذاذة 20. |

التقييم مكونة أساسية في التكوين باعتبار أنه يُمكن من تقدير وتثمين وإصدار حكم قيمي حول تحقيق الأهداف وحول المحتوى والجانب البيداغوجي والتنظيمي، الخ. انطلاقاً من معلومات نوعية و/أو كمية ومن معايير دقيقة بهدف اتخاذ قرار في ما يخص بقية التكوين.

3.1 مستويات التقييم:

يجب القيام بتقييم المذكرات البيداغوجية المبلورة في حينه على مستوى مزدوج: المستعمل/المكون والمستفيد/المتعلم.

1.1.3 على مستوى المكوّن:

يتعلق الأمر بتقييم ذاتي لاستعمال المذكرات بدرجة وروية باعتبارها أداة بيداغوجية. ذلك أن الفائدة الحاصلة من هذه المذكرات رهينة بالفعل بدرجة التمكّن من مضمون دليل تكوين الشباب في مجال ديمقراطية وبقدرات المرء في مجال تقنيات تنشيط جلسة تكوينية.

يقدم الملحق 2 مثالا عن أداة للتقييم الذاتي.

2.1.3 على مستوى المتعلمين:

يتعلق التقييم برضاهم عند نهاية الحصة و/أو التكوين، وكذا تحقيق الأهداف البيداغوجية.

■ رضا المتعلمين. يتعلق الأمر باستقاء آراء ومؤشرات عن الرضا أو عدم الرضا بالنسبة لما يلي :

- تحقيق أهداف التكوين

- وجهة المضمون والمناهج البيداغوجية

- كفاءة المكوّنين

- التنظيم المادي

- المُدد والوتيرة

- الجو الذي يسود المجموعة

■ مراقبة سير العملية. تُمكن من ضبط الوسائل البيداغوجية بالنظر إلى تطوّر المتعلمين من خلال إعادة التوجيه وتحسين

البرنامج وملاءمته مع تحقيق الأهداف. ويتطلب هذا التقييم ما يلي:

- تحديد أهداف التكوين والجلسات والأنشطة البيداغوجية؛

- تحديد ما إذا كان السير البيداغوجي الذي وقع عليه الاختيار يُمكن من تحقيقها؛

- تحديد مؤشرات بلوغ تلك الأهداف.

يتضمن الملحق أداتين لتقييم رضا المتعلمين والمكتسبات في ما يتعلق بالمعارف وكفايات الوجود.

3.2 تقنيات التقييم:

توجد عدة تقنيات للتقييم يُمكن أن يستعملها المكون خلال الدورة التكوينية، نقترح من بينها ما يلي:

■ التقييم اليومي، المكتوب و/أو الشفوي. يُمكن من جمع تقييمات حول سير اليوم ومعرفة درجة رضا المشاركين واستيعابهم للمضمون المقدم وكذا تحقيق أهداف الجلسات، ومن تحديد الثغرات ونقط الضعف على كل المستويات للتمكن من تحسينها.

■ ملاحظة المتعلمين خلال سير الأنشطة التعليمية، من خلال تدخلاتهم. وسيُمكن ذلك من معرفة قبولهم للمضمون وللكفاءات الجديدة.

■ تقديرات وتعاليق الميسرين. يتعلق الأمر بتقييم ذاتي عفوي للقدرات التنشيطية. وسيُمكن ذلك من تحديد الأخطاء ومن القدرة على تفاديها في ما يلي من الحصوص.

■ التقييم النهائي للتكوين، المكتوب و/أو الشفوي. يُمكن من جمع معلومات حول درجة رضا المشاركين في ما يتعلق بالمضمون وسير الحصة والتنظيم.

الملحق 1: تلخيص لأنشطة التعلم موزعة حسب المذكرات البيداغوجية

الملحق 2: نشاط التقديم والتمثيلات

الأداة رقم 1: شبكة التقييم الذاتي للكفاءات

الأداة رقم 2: التحقق من المكتسبات

الأداة رقم 3: تقييم المكتسبات



الملحق 1: تلخيص لأنشطة التعلم موزعة حسب المذكرات البيداغوجية

| الصفحة | المدة المقدرّة | التقنية | النشاط البيداغوجي |
|--------|----------------|--|---|
| 13 | | | 1. الديمقراطية وحقوق الإنسان (المرجع: الجذاتان 1 و 2 من الدليل) |
| 14 | 45 دقيقة | - قراءة الوثيقة - تمرين فردي | النشاط 1.1 النظام الديمقراطي وحقوق الإنسان |
| 15 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 2.1 تشجيع الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس |
| 16 | 60 دقيقة | - تحليل رسم توضيحي - تمرين فردي - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 3.1 الحامل المجازي: الدراجة- الديمقراطية |
| 19 | 120 دقيقة | - وضعيات تمثيلية - محاكاة | النشاط 4.1 الحديث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس |
| 20 | 45 دقيقة | - تبادل الأفكار (العصف الذهني) | النشاط 5.1 معايير ديمقراطية «قوية» |
| 21 | 60 دقيقة | - تمرين فردي - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 6.1 استغلال النفوذ |
| 22 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 7.1 أدوار كلّ من الدولة والمواطن في النهوض بحقوق الإنسان |
| 23 | | | 2. تطور الديمقراطية وحقوق الإنسان/المساواة والمواطنة والديمقراطية (المراجع: الجذاتان 3 و 4 من الدليل) |
| 24 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 1.2 التفكير والتحليل والتعليق وتقديم الحجج |
| 26 | 60 دقيقة | - العمل على شكل أزواج | النشاط 2.2 الحياة الديمقراطية |
| 28 | 120 دقيقة | - تبادل الأفكار (العصف الذهني) - دراسة حالات - تمثيلات | النشاط 3.2 ما هي دولة القانون؟ |
| 31 | 60 دقيقة | - إعداد سرد جماعي | النشاط 4.2 الانتقال الديمقراطي في تونس |
| 33 | | | 3. القيم المشروعة على حقوق الإنسان في النظام الديمقراطي (المرجع: الجذادة 5) |
| 36 | 60 دقيقة | - تبادل الأفكار (العصف ذهني) - تمرين فردي (صحيح أو خطأ) | النشاط 1.3 حقوق الإنسان نعم- لكن! |
| 36 | 90 دقيقة | - تبادل الأفكار (العصف ذهني) - تمرين فردي (صحيح أو خطأ) | النشاط 2.3 مشروع نص القانون |
| 38 | | | 4. الفاعلون الرئيسيون في الديمقراطية (المراجع: الجذات 6 و 8 و 10) |
| 39 | 90 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 1.4 نحن نحدث جمعيتنا |
| 40 | 120 دقيقة | - «الصورة- المعبرة» | النشاط 2.4 لنقم بإعداد مشروع جمعيتنا |
| 42 | 30 دقيقة | - قراءة المضمون وتحليله | النشاط 3.4 تحليل مقارن لمشاريع الدستور |
| 44 | 30 دقيقة | - «الصورة- المعبرة» | النشاط 4.4 التربية على الديمقراطية داخل الوسط العائلي |
| 46 | 30 دقيقة | - تمرين فردي - مناقشة في مجموعة | النشاط 5.4 الشبكات الاجتماعية على الإنترنت: الفائدة والحدود |

| الصفحة | المدة المقدره | التقنية | النشاط البيداغوجي |
|--------|---|---|---|
| 47 | 60 دقيقة | - الاستنناس بالوضعية | النشاط 6.4 الفروق بين الأنظمة السياسية |
| 48 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 7.4 أصناف الأنظمة السياسية |
| 51 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 8.4 حددوا اختياراتكم في ما يتعلق بالأحزاب السياسية |
| 54 | 5. الانتخابات والأنظمة الانتخابية/الافتراع (المراجع: الجذذتان 7 و9) | | |
| 55 | 90 دقيقة | - تمرين فردي - عمل في مجموعات فرعية | النشاط 1.5 ما هي شروط إجراء انتخابات عادلة ومنصفة |
| 57 | 90 دقيقة | - العمل على شكل أزواج - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 2.5 كيف تجرى انتخابات نزيهة |
| 60 | 60 دقيقة | - «الصورة- المعبرة» - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 3.5 كيف تتم إقامة ثقافة ديمقراطية؟ |
| 60 | 60 دقيقة | - «الصورة- المعبرة» - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 4.5 كيف نكرس ثقافة ديمقراطية؟ |
| 65 | 6. الديمقراطية؛ صيرورة دائمة في الفترة الفاصلة بين الانتخابات/ النساء والأحزاب السياسية والانتخابات (المراجع: الجذذتان 11 و12) | | |
| 66 | 60 دقيقة | - تحليل النص - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 1.6 الاستفتاء والديمقراطية |
| 68 | 90 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية - الاستنناس بالوضعية | النشاط 2.6 النساء والديمقراطية |
| 69 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 3.6 العراقيل التي تعترض مشاركة النساء |
| 70 | 30 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 4.6 فهم الصكوك الدولية |
| 73 | 7. الشفافية في تدبير الشؤون العمومية والمسؤولية الحكومية/ الفاعلون الأساسيون في المسؤولية السياسية (المراجع: الجذذتان 11 و12) | | |
| 74 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 1.7 مراقبة المسؤوليات |
| 76 | 60 دقيقة | - تبادل الأفكار (العصف الذهني) - قراءة الوثيقة - الاستنناس بالوضعية | النشاط 2.7 ثلاثة أصناف من السلطة |
| 78 | 45 دقيقة | - تبادل الأفكار انطلاقا من تأملات مكتوبة - العمل على شكل أزواج | النشاط 3.7 كيف تتم حماية مبدأ سمو القانون |
| 79 | 8. الديمقراطية والاقتصاد/ وسائل الإعلام والديمقراطية (المراجع: الجذذتان 15 و16) | | |
| 80 | 90 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية - عرض متبوع بمناقشات | النشاط 1.8 تطبيق مبادئ الديمقراطية على الحياة الاقتصادية |
| 81 | 60 دقيقة | - تحليل النص - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 2.8 الديمقراطية والاقتصاد في تونس |
| 82 | 30 دقيقة | - عرض متبوع بمناقشات | النشاط 3.8 معرفة النصوص التشريعية المنظمة لوسائل الإعلام |

| الصفحة | المدة المقدره | التقنية | النشاط البيداغوجي |
|--------|--|--|---|
| 84 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 4.8 وسائل الإعلام والنظام الديمقراطي |
| 86 | 9. الدين والديمقراطية/ الأمة والتنوع الثقافي والديمقراطية (المراجع: الجذاتان 17 و18) | | |
| 87 | 60 دقيقة | - تمرين فردي - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 1.9 ما هي العلاقة بين الدين والديمقراطية؟ |
| 90 | 60 دقيقة | - تمرين فردي - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 2.9 إدراك المفاهيم |
| 92 | 60 دقيقة | - تمرين فردي - تبادل الأفكار (العصف الذهني) | النشاط 3.9 الجميع مختلفون، الجميع سواسية |
| 94 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 4.9 من أجل تواصل أخلاقي |
| 96 | 10. الانتقال نحو الديمقراطية/ تعزيز الديمقراطية (المراجع: الجذاتان 19 و20) | | |
| 97 | 75 دقيقة | - عروض يقدمها المشاركون | النشاط 1.10 ما الذي يميّز الانتقال نحو الديمقراطية؟ |
| 99 | 90 دقيقة | - تحليل النص - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 2.10 الثورة التونسية 2010-2011 |
| 101 | 60 دقيقة | - تحليل النص - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 3.10 المحافظة على المكتسبات الديمقراطية في تونس |
| 103 | 60 دقيقة | - العمل في مجموعات فرعية | النشاط 4.10 تشجيع ثقافة ديمقراطية في المجتمع التونسي بأكمله |

الملحق 2: نشاط التقديم والتمثلات

يهدف هذا النشاط إلى بناء روح المجموعة لدى الفرد ومعرفة نظرائه بكيفية مُحفزة. وقد يكون من الأفضل تكوين الفرق الأساسية (من خمسة أشخاص) يظنون هم أنفسهم بالنسبة لكل أيام التكوين. يتجمع المشاركون في فرق ويختارون منشطا ومقررا. يقدمون أنفسهم من جديد:

- الاسم:
- الوظيفة:
- مؤسسة التكوين المرتادة: (المدرسة الابتدائية، الثانوية، الجامعة...)
- مسار التكوين (الشعبة، سنوات التكوين...)

يحضر المشاركون ثلاثة أسئلة تتوجه إلى المكونين بهدف التوصل إلى معرفة أفضل على المستوى المهني:

- ما الذي يودون معرفته بخصوص المسار المهني؟
- الأقدمية،
- مجالات العمل...

يطرح المكون على المشاركين السؤالين التاليين:

- ما الذي تنتظرونه من هذا التكوين؟
- هل تعتقدون بأن هذا التكوين يُمكن أن يكون مفيدا، إزاء ما يحدث في تونس؟

الأداة رقم 1: شبكة التقييم الذاتي للكفاءات

| التعليق | - التقديرات + | | | | | تمكّن المكون، خلال قيادته للنشاط، من القيام بما يلي: |
|---------|---------------|---|---|---|---|--|
| | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| | | | | | | 1. تقديم النشاط بوضوح |
| | | | | | | 2. الإعلان عن أهداف النشاط |
| | | | | | | 3. طرح الأسئلة المناسبة |
| | | | | | | 4. إشراك أعضاء المجموعة |
| | | | | | | 5. تيسير التبادل بين المشاركين |
| | | | | | | 6. استعمال تقنيات التواصل (الحركي، النظرة، الصوت) |
| | | | | | | 7. استعمال الوسائل المساعدة السمعية البصرية |
| | | | | | | 8. التحكم في مضمون الموضوع المتناول |
| | | | | | | 9. التأكد من تحقيق الأهداف عند نهاية النشاط |
| | | | | | | 10. التحكم في الوقت |

الأداة رقم 2: التأكد من المكتسبات

1. ما هي المكونات الرئيسية لنظام ديمقراطي؟
2. اذكروا حقوق الإنسان التي ترون أنها الأهم. لماذا؟
3. ما هي الصلة بين الديمقراطية وحقوق الإنسان؟
4. ما هي حقوق الإنسان المطلقة؟
5. ما هو النظام الانتخابي المعتمد للقيام بانتخاب المجلس التأسيسي؟
6. ما هو الدور الذي سيضطلع به المجلس التأسيسي؟
7. كيف نضمن إجراء انتخابات حرة ومنصفة؟
8. ما الذي يمكن أن يقوم به المواطن في الفترة الفاصلة بين الانتخابات للمشاركة في الحياة الديمقراطية؟
9. لماذا يُعتبر تحسين المشاركة السياسية للمرأة أمراً أساسياً؟
10. كيف نجعل القادة مسؤولين عن أعمالهم إزاء الشعب؟
11. هل الديمقراطية حكر على البلدان الغنية؟ لماذا؟
12. ما هي التحديات الرئيسية المطروحة على الديمقراطية وعلى حقوق الإنسان؟

الأداة رقم 3: تقييم المكتسبات

1. كيف عشتم هذه الأيام الخاصة بالتكوين؟
 - 1.1 الأجوبة على أسئلتكم، وانشغالاتكم الأولى (1) (2) (3) (4) (5)
 - 1.2 تحقيق أهداف التكوين المتوقعة، مدى مطابقة ذلك لما تم الإعلان عنه في البداية (1) (2) (3) (4) (5)
 - 1.3 المدة، الإيقاع (1) (2) (3) (4) (5)
 - 1.4 مضمون في المتناول وملائم لمستوى المشاركين (1) (2) (3) (4) (5)
 - 1.5 المناهج البيداغوجية: تناوب النظرية/الممارسة، المشاركة، مدة تبادل الممارسات (1) (2) (3) (4) (5)
 - 1.6 المتدخل/ الميسر (1) (2) (3) (4) (5)
 - 1.7 التنظيم المادي (1) (2) (3) (4) (5)
 - 1.8 تعليقات:

2. ما الذي تعلمتموه، وما الذي احتفظتم به؟

3. ما الذي ستستعملونه من مكتسباتكم؟
اذكروا عملاً سيمكنكم من استعمال ما تعلمتموه في التكوين

4. ما الذي أثار اهتمامكم في المواضيع التي تم التطرق إليها؟

5. ما هي المواضيع التي كنتم تودون التطرق إليها إضافة إلى ما قمتم به؟

6. قدموا لنا اقتراحاً لتحسين مستوى هذا التكوين



9 789230 011802



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

قطاع
العلوم الاجتماعية
والإنسانية